



# الاقتصاد

العدد  
615

الملف..  
المملكة وأمريكا..  
آفاق استثمارية واعدة

اقتصاديات..  
الطائرات المسيرة.. "صنع في السعودية"

تقرير..  
التراث.. القطاع الرابع!

الإسلاميون في العالم





# شركة القحطاني القابضة

مساهمة مقفلة

مجموعة أبناء عبدالهادي عبدالله الجضي القحطاني القابضة  
عبدالعزیز، خالد، محمد

Abdulhadi A. AL Qahtani Sons Group Holding  
Abdulaziz, Khaled, Mohammed



التعدين القابضة  
MINING HOLDING



سبم سيرف  
CemServ



القحطاني ماري تايم  
ALQAHTANI MARITIME

رفاد العقارية  
Refad Real Estate



القحطاني للمربطات  
ALQAHTANI BEVERAGES

شركة إنتاج صناعات البارد  
والسوائل المجمدة  
Consolidated Cold Manufacturing Co.  
(Limited Liability)



CBI



المربطات القابضة  
BEVERAGES HOLDING



شركة كوميدان السعودية المحدودة  
Saudi Comedat Company Limited



Jordan Ice & Aerated Water Co.  
شركة الثلج والصودا والكازوز الأردنية



## OUR JV'S & PARTNERS



A DRIL-QUIP Company

# التَّطَوُّر بِإِمْتِيَّازٍ

## Evolving with Excellence

أغذية • خدمات • عقار • استثمار • صناعة • تجارة  
Food • Services • Real-Estate • Investment • Industry • Trading

العدد 615

مايو/يونيو 2025م  
(شوال/ذو القعدة 1446هـ)  
السنة الثامنة والخمسون

الرئيس

بدر بن سليمان الرزياء

النائب الأول للرئيس

حمد بن محمد البوعلي

النائب الثاني للرئيس

حمد بن محمد العمار

الأعضاء

أغاريد بنت إحسان عبدالجواد

بدر بن محمد عبدالكريم

حمد بن حمود الحماد

سعد بن فضل البوعينين

عبدالرحمن بن محمد البسام

عبدالعزیز بن محمد العثمان

فهد بن عبدالله الفراج

فهد بن هذال المطيري

قصي بن عبدالله الجشي

ماجد بن إبراهيم الجميح

محمد بن عبدالمحسن الراشد

محمد بن علي المجدوعي

ناصر بن راشد آل بجاش

ناصر بن عبدالعزیز الأنصاري

نوف بنت عبدالعزیز التركي

الأمين العام

عبدالرحمن بن عبدالله الوابل

مساعد الأمين العام والمشرف على التحرير

محمد بن سعد القويزاني



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

الاقتصاد

مجلة اقتصادية تصدر  
عن غرفة الشرقية

ص.ب 719 الدمام 31421

المملكة العربية السعودية

هاتف: 013 859 8187 / 013 859 8158

فاكس: 013 857 0392

e-mail: aliktisad@chamber.org.sa

الرقم المجاني: 920024555

• يسمح بنقل أو إعادة نشر أي موضوع من  
المجلة بشرط الإشارة إلى المصدر بوضوح.  
• المقالات والأبحاث التي تنشر في "الاقتصاد"  
لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة ولكن  
تعبر عن رأي كاتبها.

ردم: 5830 - 9131 NSSI:

الدشتركات:

• 120 ريالاً للأفراد والمؤسسات والمصالح  
الحكومية.  
• 180 ريالاً للدشتركات خارج المملكة.

الإعلانات: إدارة التسويق

هاتف: 013 857 1111 تحويلة 8166

طباعة:

مطابع  
اليوم

اليوم الطباعي Al Yaum Printing Complex

هاتف +966 13 858 0080

فاكس +966 13 858 4691

ص.ب 565، P.O.Box، الدمام 31421

المملكة العربية السعودية Kingdom of Saudi Arabia

printing@alyaum.com

www.alyaum.com



رئيس التحرير  
خالد بن علي الياحي

kalyami@chamber.org.sa  
twitter @alyamik

## النفط.. مشهد مُعقد!

مدفوعًا بزيادة الإنتاج من خارج "أوبك بلص" وتعزيز تحويل سياسات "أوبك بلص" بإلغاء جزء من تخفيضات الإنتاج، ومن المتوقع أن يرتفع الطلب العالمي بحوالي 0.72 مليون برميل خلال العام الجاري، مدفوعًا بالانتعاش في آسيا وأمريكا اللاتينية رغم تباطؤ الصين والولايات المتحدة.

ومع ذلك، فإن هذا الانتعاش يبقى هشًا في مواجهة عوامل متشابكة، تشمل التشدد النقدي العالمي، ومخاوف الركود، والتوترات الجيوسياسية المتصاعدة.

إن النفط، كسلعة استراتيجية شديدة الحساسية، يظل رهينًا لتغيرات السياسة والاقتصاد معًا، واليوم تقف السوق عند مفترق طرق فممن جهة، هناك فائض نسبي في الإمدادات العالمية يعزز استقرار الأسعار؛ ومن جهة أخرى، تقف التوترات في منطقة الشرق الأوسط كعامل ضغط قد يُفقد الأسواق توازنها في أي لحظة، ما يزيد من تعقيد المشهد ويضع أسواق النفط في حالة من الضبابية.

تصاعدت خلال الشهر الماضي التوترات بين إسرائيل وإيران إلى مستويات غير مسبوقة؛ مما قفز بأسعار النفط بأكثر من 11%، مسجلة أعلى مستوياتها في شهر، قبل أن تعود للانخفاض بعد استئناف التدفقات جزئيًا، إلا أن حالة القلق لم تغادر الأسواق.

وقد أثار هذا التصعيد المخاوف من تعطل إمدادات نفطية كبيرة، ما دفع الأسعار للمصعود إلى مستويات بين 75-80 دولار، وتحديث بعض التقديرات عن احتمال وصولها إلى 100 دولار وأكثر في حال استمرت التوترات بالمنطقة، إلا أن تجربة العام الجاري تُظهر قدرة الأسواق على الصمود مؤقتًا، لكن يظل الخطر قائمًا وبالتالي الترقب الحذر.

ففي النصف الأول من عام 2025م شهدت أسواق النفط حالة من التقلب غير المسبوق، نتيجة تداخل عوامل اقتصادية وسياسية عدة، ووفق تقديرات الوكالة الدولية للطاقة، بلغ متوسط الإمدادات العالمية نحو 105 مليون برميل يوميًا في مايو الماضي، بزيادة قدرها 1.8 مليون برميل عن العام الماضي، والذي جاء

## أسواق



34

العقار.. خطوات لتعميق السوق



40

سباق النحاس والصناعة!

## تحليل



46

من "بافيت" إلى "ترامب".. آبل تخطف الانظار

## الملف



6

المملكة والولايات المتحدة.. آفاق استثمارية واعدة

## اقتصاديات



16

الطائرات المسيرة.. "صنع في السعودية"

22

مستودعات كاملة العدد!

28

المملكة تُصدّر التنوع

## تقرير



72

التراث.. القطاع الرابع!

## كريبتف



48

ثورة مالية يقودها الذكاء الاصطناعي

54

التوأم الرقمي.. نسخة طبق الأصل

## من الغرفة



78

فعاليات وأحداث غرفة الشرقية

## لاقتدر



60

الطريق إلى الطاقة الوردية!

## رأي

27

هل خفض قيمة مؤشر الدولار تخدم الاقتصاد الأمريكي؟  
عبدالعزيز المقبل

45

المراجعة الداخلية.. والذاتية  
محمد اليامي

71

مشاريع خالدة في الذاكرة!  
صباح التركي

## ثروات



66

كيف نجد الحوكمة من تسرب الكفاءات؟



# المملكة والولايات المتحدة.. آفاق استثمارية واعدة

الاقتصاد - هيئة التحرير

تُمثّل الزيارات الرسمية رفيعة المستوى بين الدول، ولا سيما بين القوى الاقتصادية الكبرى والدول ذات الثقل الإقليمي، فرصًا استراتيجية لإعادة تشكيل خارطة العلاقات التجارية والاستثمارية. ومن هذا المنطلق، جاءت زيارة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" إلى المملكة كحدث اقتصادي محوري، حمل في طياته مؤشرات قوية على انفتاح أوسع بين أكبر اقتصاد في العالم، وواحدة من أسرع الدول نموًا.





**واشنطن تعتبر استثمار المملكة 600 مليار دولار ترتفع في مرحلتها الثانية إلى تريليون دولار بالولايات المتحدة "بداية فترة ذهبية جديدة من الشراكة".**

**إجمالي التبادل التجاري بين المملكة والولايات المتحدة خلال العشر سنوات الماضية بلغ حوالي 1.34 تريليون ريال.**

تم توقيع عديد من الاتفاقيات الدفاعية والصفقات العسكرية، بين السعودية والولايات المتحدة، كما تأسست مشروعات تعاون في الصناعات الدفاعية، فضلاً عن التعاون في مجال التدريب ونقل الخبرات، فيما تم في بداية الألفية الجديدة مجلس الأعمال السعودي الأمريكي بهدف إزالة

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت محطات بارزة، منذ انطلاقتها عام 1933م عندما منحت المملكة امتياز التنقيب عن النفط لشركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا، وهو ما مهد لأول اكتشاف نفطي بالمملكة عام 1938م، إذ دشن اللقاء التاريخي بين الملك "عبدالعزیز" والرئيس الأمريكي "فرانكلين روزفلت" عام 1945م، مرحلة من التعاون بمختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية، وغيرها، فيما شهدت حقبة الخمسينيات نموًا تدريجيًا للاستثمارات الأمريكية في قطاع النفط والبنية التحتية.

وفي عام 1974م تم تدشين (اللجنة السعودية الأمريكية المشتركة)، وهي اتفاقية إطارية لتطوير النشاط الاقتصادي والتجاري بين البلدين والتعاون في مجالات التصنيع والتعلیم والتكنولوجيا والتنمية الزراعية؛ حيث أقيم الاجتماع الأول للجنة المشتركة خلال استقبال الملك فيصل بن عبدالعزيز للرئيس الأمريكي "ريتشارد نيكسون" خلال زيارته للمملكة. وفي التسعينيات من القرن الماضي

وقد شكّلت الزيارة منعطفًا نوعيًا في مسار التعاون الاستثماري بين البلدين، حيث تم توقيع اتفاقيات بمليارات الدولارات شملت قطاعات الدفاع، الطاقة، البنية التحتية، والتكنولوجيا، وفتحت هذه الشراكات آفاقًا جديدة أمام القطاع الخاص في البلدين، مما أسهم في تعزيز دور الشركات في نقل التكنولوجيا، وتوسيع نطاق الاستثمار العابر للحدود، وخلق فرص اقتصادية ملموسة على أرض الواقع.

### محطات بارزة في العلاقات بين البلدين

وتُعَدُّ العلاقات الاقتصادية بين المملكة والولايات المتحدة واحدة من أبرز العلاقات متعددة الروابط ومتنوعة المصالح، باعتبارها تربط بين اقتصاد ينمو بشكل متسارع ويحقق نجاحات ملموسة في مختلف المجالات، وبين أكبر اقتصاد في العالم، ولشمولها العديد من المجالات، وعلى رأسها الطاقة والنفط، والصناعات الدفاعية والعسكرية، فضلاً عن الاستثمار المباشر.

**وزارة الخارجية**  
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS

**منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي..  
شراكة واعدة لمستقبل مزدهر**

انطلقت أعمال منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي في العاصمة الرياض، بمشاركة رفيعة من مسؤولي البلدين الصديقين، وذلك بالتزامن مع زيارة فخامة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمملكة.

**يستعرض**

**أبرز القطاعات الواعدة في ضوء  
رؤية السعودية 2030**

**التقنيات والصناعات  
المتقدمة.**

**الطاقات التقليدية  
والمتجددة.**

**السياحة والمحة  
والتقنيات الحيوية.**

**الذكاء الاصطناعي.**

**اللوجستيات  
وسلاسل الإمداد.**

منتدى الاستثمار السعودي-الأمريكي  
SAUDI-U.S. INVESTMENT FORUM  
2025

معوقات التجارة والاستثمار بين البلدين، وشهد عام 2007م، توقيع صفقات تسليح ضخمة، بلغت 20 مليار دولار، لتحديث أنظمة الأسلحة والقيادة والاتصالات الحديثة.

وكذلك شهدت الفترة ما بين (2011م-2016م)، شركات وتعاون في مجالات التعليم والتقنية، كما دخلت المملكة في شراكات مع شركات، مثل شركة بوينج، وكذلك شركتي "رايثيون" و"لوكهيد مارتن"، وهما من أكبر الشركات في مجال الصناعات العسكرية وتقنيات الطائرات، فضلاً عن تعزيز الاستثمارات في الطاقة والتكرير داخل الولايات المتحدة، مثل قيام شركة أرامكو بإدارة مصفاة بورت آرثر في تكساس بالكامل.

أما عام 2017م، وأثناء زيارة الرئيس "ترامب" للمملكة في فترة ولايته الأولى فقد تم الإعلان عن مجموعة ضخمة من الصفقات بين السعودية والولايات المتحدة بحوالي 400 مليار دولار، وخلال عامي (2022م و2023م)، حدث توسع كبير في استثمارات صندوق الاستثمارات العامة السعودي داخل السوق الأمريكي، وكذلك توطد التعاون في مجال مشروعات الطاقة النظيفة والتحول الرقمي.

### رؤية المملكة للشراكة مع الولايات المتحدة

وتتجلى رؤية المملكة في أهمية الشراكة مع الولايات المتحدة، في التصريحات الرسمية الموكبة لزيارة "ترامب" للمملكة، إذ أكد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان، أن بلاده تعمل على تعميق الشراكة الاستراتيجية والعلاقات الاقتصادية بين البلدين، والتي بدأت مع توقيع اتفاقية امتياز التنقيب عن النفط عام 1933م، مع شركة "ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا"، وأضاف بأن المملكة هي أكبر شريك اقتصادي للولايات المتحدة في المنطقة وتجمعها علاقات اقتصادية عميقة منذ أكثر من 90 عامًا، بدءًا بالطاقة ووصولًا إلى المعرفة والابتكار، مضيفًا أن التعاون بين الرياض وواشنطن لا يقتصر على الاقتصاد، بل يشمل أيضًا العمل المشترك لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة والعالم.

وأوضح ولي العهد أن المملكة تسعى للانتقال من اقتصاد قائم على الموارد



## شركة "أوراكل" الأمريكية تعلن عن ضخ استثمارات بقيمة 14 مليار دولار في المملكة على مدى السنوات العشر القادمة.

القطاعات إيرادات القطاع النفطي، بأنه "تحولٌ مذهلٌ"، قائلاً إن "الرياض تسير في طريقها لتصبح عاصمة عالمية ومركزاً للأعمال على مستوى العالم".

### انعكاسات توسع الشركات على البلدين

وبشكل عام، فإن توسع الشراكة الاقتصادية بين المملكة والولايات المتحدة حقق نتائج إيجابية ملموسة تمثلت في تعزيز تدفق الاستثمارات الثنائية وتنويع مجالات التعاون خارج الإطار التقليدي للطاقة والدفاع.

فعلى مستوى المملكة أسهمت هذه الشراكات في تسريع تنفيذ برامج رؤية 2030، من خلال استقطاب رؤوس الأموال الأمريكية، ونقل التقنية، وتعزيز المهارات البشرية، خاصة في قطاعات واعدة مثل: الذكاء الاصطناعي، الطاقة المتجددة، والرعاية الصحية، وقد أتاح ذلك فرصاً نوعية للقطاع الخاص في المملكة للنمو والتوسع في بيئة تنافسية مدعومة بالمعرفة والخبرة الأمريكية المتقدمة.

أما على الجانب الأمريكي، فقد شكّلت سوق المملكة المتسارعة في التحول والإنفاق الاستثماري الكبير فرصة جذابة

الطبيعية إلى اقتصاد متنوع يعتمد على المعرفة والابتكار، وهو ما ينعكس في الرغبة على الشراكة مع واشنطن، خلال الفترة القادمة بقيمة 600 مليار دولار، من بينها اتفاقيات تتجاوز الـ 300 مليار دولار، كما أن هناك مساعي لزيادة الشراكة إلى تريليون دولار.

### الرؤية الأمريكية للشراكة مع المملكة

ومن جانبها وصفت الولايات المتحدة استثمار المملكة 600 مليار دولار في الولايات المتحدة، بأنه أمر "يعزز الروابط الاقتصادية بين البلدين التي ستستمر لأجيال قادمة"، واصفةً الاتفاقيات بأنها "تاريخية وجوهرية"، وتمثل "بداية فترة ذهبية جديدة من الشراكة بين الولايات المتحدة والمملكة".

وفي هذا الإطار، أكد الرئيس الأمريكي "دونالد ترمب" أن العلاقة بين بلاده والمملكة ستظل قوية، وأن واشنطن اتخذت خطوات لتعزيز هذه الشراكة، وأن الاتفاقيات، التي تم توقيعها بمليارات الدولارات بين البلدين، سيكون لها أثرها في تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين، مثنياً جهود المملكة لتطوير القطاعات غير النفطية، واصفاً تجاوز إيرادات هذه

للشركات الأمريكية الكبرى والمتوسطة، خاصة تلك الباحثة عن أسواق جديدة وشركاء استراتيجيين خارج الإطار التقليدي للغرب. كما أسهمت هذه العلاقة في تعزيز مكانة الولايات المتحدة كشريك اقتصادي مفضل في المنطقة، ومنحت القطاع الخاص الأمريكي فرصاً للوصول إلى مشاريع ضخمة في مجالات البنية التحتية، التكنولوجيا، والخدمات المالية، ما ينعكس بدوره على خلق وظائف وتعزيز الصادرات الأمريكية، وهكذا، تتجلى الشراكة الاقتصادية بين البلدين كعلاقة تكاملية تحقق مكاسب استراتيجية متبادلة وتسهم في استقرار المناخ الاقتصادي الإقليمي.

## التبادل التجاري الاستثمارات المتبادلة

وخلال العشر سنوات الممتدة الماضية، بلغ إجمالي قيمة التبادل التجاري بين المملكة والولايات المتحدة حوالي 1.34 تريليون ريال، من بينها صادرات سعودية إلى أمريكا بقيمة 638 مليار ريال، وواردات إلى المملكة بقيمة 702 مليار ريال، وبلغت أعلى قيمة لصادرات المملكة خلال العشر سنوات الماضية حوالي 95.6 مليار ريال، وذلك عام 2018م، فيما كان عام 2015م هو ذروة الواردات بقيمة 89.7 مليار ريال، بينما وصلت أعلى قيمة للتبادل التجاري بين البلدين إلى 170.2 مليار ريال في عام 2015م أيضًا.

ومن أبرز الصادرات السعودية للولايات المتحدة المنتجات المعدنية، والمنتجات الكيماوية العضوية، والأسمدة، والألمنيوم ومصنوعاته واللدائن ومصنوعاتها، فيما تتمثل الواردات السعودية من الولايات المتحدة في السيارات وقطع الغيار، والمركبات الجوية، والأجهزة والمعدات الكهربائية، والأجهزة الطبية.

وينظر صندوق الاستثمارات العامة إلى الولايات المتحدة باعتبارها وجهة رئيسة لاستثماراته، ولذلك فقد ضخ الصندوق في الولايات المتحدة حوالي 40% من إجمالي استثماراته حول العالم، ولدى المملكة استثمارات كبيرة في الولايات المتحدة؛ إذ بلغت قيمة المحفظة الاستثمارية للصندوق في الشركات الأمريكية المدرجة 27 مليار دولار بنهاية عام 2024م، أما الاستثمار في سندات الخزانة الأمريكية، فقد بلغ نحو 127 مليار دولار، فضلًا عن الاستثمار في الأصول المالية الأمريكية الأخرى.

وتتوزع استثمارات المملكة في الولايات المتحدة بشكل عام، على عديد من القطاعات، وأبرزها، التكنولوجيا والعقارات والصناعات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والسيارات الكهربائية والسياحة وغيرها، وفي المقابل، فقد بلغ عدد الشركات الأمريكية، التي تستثمر في المملكة حوالي 1300 شركة، من بينها 200 شركة قررت أن يكون مقرها الإقليمي للمنطقة في المنطقة.

وبلغ رصيد الاستثمار الأمريكي المباشر في المملكة حوالي 202 مليار ريال (54 مليار دولار)، حتى عام 2023م، وهو ما يمثل 23% من إجمالي الاستثمارات المباشرة في المملكة؛ حيث تصدرت قطاعات النقل والتخزين، والصناعة التحويلية، وتجارة

منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي  
SAUDI-U.S. INVESTMENT FORUM  
2025



# من وادي السيليكون إلى الرياض

## حيث تلتقي الرؤى وتبنى الشراكات

### منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي 2025

13 مايو 2025 | مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات - الرياض

#### أبرز الشخصيات الأمريكية المشاركة:

##### قطاع المال والاستثمار:

- ستيفن شوارزمان**  
الرئيس التنفيذي لـ Goldman Sachs
- جيني جونسون**  
الرئيسة التنفيذية لشركة Equifax
- لاري فيليك**  
الرئيس التنفيذي لشركة BlackRock
- دين فرزل**  
الرئيسة التنفيذية لـ Ellevest
- إيلون ماسك**  
الرئيس التنفيذي لشركة Tesla و SpaceX
- جينيستن هونغ**  
الرئيس التنفيذي لشركة Nvidia

##### قطاع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي:

- سام التمان**  
الرئيس التنفيذي لشركة Amazon
- أندى داسي**  
الرئيس التنفيذي لشركة Microsoft
- أرفيند كوشنا**  
الرئيس التنفيذي لشركة IBM

##### قطاع الأعمال والتنمية:

- بن هوبز**  
الرئيس التنفيذي لشركة Epic Games
- لورين سيمونيلي**  
الرئيسة التنفيذية لشركة eBay
- أوليفيه لوروش**  
الرئيس التنفيذي لشركة L'Oréal

##### قطاع الصناعة والطاقة:

- كريس أورتنغ**  
الرئيس التنفيذي لشركة Boeing
- جيف هيرز**  
الرئيس التنفيذي لشركة Halliburton

#### أهداف المنتدى:

- دعم رؤية السعودية 2030 من خلال التعاون الدولي
- استكشاف فرص الاستثمار في القطاعات الحيوية
- تعزيز الشراكات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة

#### القطاعات الرئيسية في المنتدى:

- الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة
- الثقافة والاستدامة
- الخدمات المالية والاستثمار
- الصناعة والتصنيع
- الفضاء والدفاع
- الرعاية الصحية والتقنيات الحيوية
- رأس المال الجريء والفينانكس



الاستفادة من شبكة أوبر لتوجيه الرحلات، وتوسيع نطاق وصول المستهلكين إلى تكنولوجيا المركبات ذاتية القيادة. ومن المقرر أن تشرع شركة داتا فولت في خططها لاستثمار 20 مليار دولار في مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية للطاقة في الولايات المتحدة. و دشنت شركة "هيومين" التابعة لصندوق الاستثمارات العامة والمتخصصة في الذكاء الاصطناعي، مع شركة "أمازون ويب سيرفيسز" شراكة استراتيجية لاستثمار أكثر من خمس مليارات دولار لبناء "منطقة للذكاء الاصطناعي" في المملكة.

بالخليج، بالتعاون مع شركاء محليين مثل "دار جلوبال"، فإن هذه المشروعات تُعد في الوقت نفسه جزءًا من المساعي السعودية للتطوير والاستثمار في قطاع العقارات الفاخرة، من أجل تنويع الاقتصاد وجذب الاستثمارات الأجنبية.

### الشركات الاستثمارية في التقنيات المتطورة

من المقرر وفقًا للاتفاقيات، أن تقوم كلٌّ من شركة (جوجل، داتا فولت، أوراكل، سيلز فورس، إيه إم دي، أوبر) باستثمار 80 مليار دولار في التقنيات المتطورة، وهو ما سيؤدي إلى نقلة نوعية في المملكة والولايات المتحدة.

وفي هذا الإطار، فقد أعلنت شركة "أوراكل" الأمريكية عن ضخ استثمارات بقيمة 14 مليار دولار في السعودية على مدى السنوات العشر القادمة لتوفير أفضل تقنيات الحوسبة السحابية، تأكيدًا لالتزامها بالمساهمة في دعم تحقيق أهداف رؤية 2030، كما تم توقيع اتفاقية بين الهيئة العامة للنقل وشركة أوبر لتدشين شراكة استراتيجية لإطلاق المركبات ذاتية القيادة في المملكة؛ حيث ستعمل الهيئة على

الجملة والتجزئة القطاعات الجاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر.

### بنية تحتية ومشاريع عقارية متنوعة

وقد تم الاتفاق مؤخرًا على توطيد التعاون بين الرياض وواشنطن في مجال البنية التحتية، إذ من المقرر أن تقوم مجموعة من الشركات الأمريكية، مثل شركة هيل إنترناشونال وأيكوم وجاكوبز وبارسونز، ببناء مشروعات بنية تحتية رئيسية، مثل مطار الملك سلمان الدولي، ومنتزه الملك سلمان، ومشروع ذا فولت، ومدينة القدية، وغيرها، كما أنه وبالتعاون بين مؤسسة "ترامب" و"دار جلوبال"، تم الإعلان عن مشروع "برج ترامب جدة"، وهو عبارة عن ناطحة سحاب مكونة من 47 طابقًا، وهو ما يجعله من من أطول المباني في مدينة جدة، وتبلغ تكلفة المشروع حوالي 533 مليون دولار.

كما أعلنت مؤسسة "ترامب" عن رغبتها في تطوير مشروعين في الرياض، أحدهما برج سكني فاخر، والآخر يتضمن مجتمعًا سكنيًا متكاملًا مع ملعب جولف. وفيما تُعتبر هذه المشروعات، بمثابة توسع للاستثمارات الأمريكية في منطقة

**شركة داتا فولت تشرع في خطتها لاستثمار 20 مليار دولار في مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية للطاقة في الولايات المتحدة.**





وزارة الاستثمار  
Ministry of Investment



منتدى الاستثمار السعودي-الأمريكي  
SAUDI-U.S. INVESTMENT FORUM  
2025

## أبرز ما ذكره

### معالي وزير الاستثمار في كلمته الافتتاحية

#### رؤية طموحة

رؤية السعودية 2030 فتحت آفاقاً غير مسبوقة للاستثمار في قطاعات واسعة تشمل الطاقة التقليدية والمتجددة، والتشييد والبناء، والخدمات والكفاء الاصطناعية، والسياحة، والصحة والتكنولوجيا الحيوية، والخدمات اللوجستية، وسلاسل الإمداد.

#### شراكة تاريخية ومستقبل مشترك

في لحظة تاريخية نحدد فيها التزامنا بتعزيز شراكة استراتيجية امتدت لأكثر من 90 عاماً من العلاقات السعودية الأمريكية الوثيقة، التي تسمت بالثقة وروح الشراكة المبنية على الاحترام المتبادل، والحرص على تحقيق المصالح والمناخ المشرك للمشاركة الاقتصادية البلدين، وللشركاء في جميع المجالات.

#### الثقة، حجر الأساس

الثقة المتبادلة بين بلدينا هي ما يجعل هذه الشراكة مثمرة وفادرة على مواجهة التحديات.

#### مرونة الاقتصاد السعودي

بفضل السياسة الاقتصادية الثابتة، يتمتع اقتصاد المملكة العربية السعودية بالاستقرار ولتسعة دين منخفضة واحتياطيات مالية قوية، بالإضافة إلى معدل تضخم منخفض ومستقر، كما أن سوق المال لدينا أعتبر من بين أكبر عشرة أسواق عالمية ومن الأسرع نمواً.

#### دعوة للمستقبل

للهي اليوم لشركتي مسانداً ملأاً بالفرص، لتبادل فيه الرؤى وتعاون لبناء غد أكثر إشراقاً معاً.



وأكدت شركة "هيوماين" أنها ستشرف على تطوير مراكز البيانات وأنظمة الطاقة المستدامة والاتصالات العالمية بالألياف الضوئية، في حين ستوفر شركة إيه إم دي الأمريكية الرقائق والبرمجيات، من أجل بناء مراكز بيانات تمتد من المملكة إلى الولايات المتحدة.

كما أعلنت شركة "هيوماين" عن خطتها لجذب كبار المستثمرين الأمريكيين في قطاع التكنولوجيا، إلى جانب إطلاق صندوق رأس مال بقيمة 10 مليارات دولار، بهدف الاستثمار في شركات ناشئة في الولايات المتحدة وأوروبا وأجزاء من آسيا، كما أكدت الشركة أنها تجري محادثات مع شركات أمريكية بارزة، منها "OpenAI"، و"xAI" التابعة لإيلون ماسك، وشركة "Andreessen Horowitz".

### شركات الصناديق والصناعات الدفاعية

وعلى صعيد آخر تم تدشين مجموعة من الشركات الاستثمارية، من خلال الاستثمار في عديد من الصناديق الخاصة بالولايات المتحدة، مثل صندوق الاستثمار في الطاقة بقيمة 5 مليارات دولار، وصندوق نيو إير لتكنولوجيا الطيران والدفاع بقيمة 5 مليارات دولار، وصندوق إنفيلد سبورتس العالمي للرياضة بقيمة 4 مليارات دولار.

إلى جانب الإتفاقيات الموقعة بين البلدين، وبالتزامن مع زيارة الرئيس الأمريكي للمملكة، فقد أقيمت في الرياض، فعاليات منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي، بمشاركة أكبر شركات ورجال المال والأعمال في الولايات المتحدة والعالم، فضلاً عن وزراء ومسؤولين بارزين من البلدين، الذي ناقش مجموعة واسعة من الموضوعات والمجالات، التي تحظى باهتمام مشترك من الجانبين، وعلى رأسها الطاقة والاستدامة، والتمويل، والتكنولوجيا والكفاء الاصطناعية، والصناعات التحويلية وقطاعي الفضاء والدفاع، والموارد المعدنية.

ولم تقتصر الزيارة على الإتفاقيات في المجالات المدنية، إذ تضمنت أيضاً توقيع إتفاقية بين المملكة والولايات المتحدة، تم وصفها بأنها أكبر إتفاقية مبيعات دفاعية في التاريخ، بلغت قيمتها 142 مليار دولار، لتزويد المملكة بأحدث المعدات والخدمات القتالية من أكثر من 12 شركة دفاع أمريكية، في مجال القوات الجوية والقدرات

المملكة بمقتضاها للتخالف الدولي في مجال الاستكشاف المدني واستخدام القمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية.

### الشراكة الاستثمارية بين القطاع الخاص في البلدين

وقد فتحت زيارة "ترامب" كذلك آفاقاً اقتصادية واسعة تعزز الشراكة الاستثمارية بين القطاع الخاص في البلدين؛ إذ أعلنت شركة "بوينغ" الأمريكية لصناعة الطائرات عن توقيع إتفاقية جديدة مع شركة "آفي ليس" المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، تشمل طلب شراء 20 طائرة من طراز 737-8، مع خيار لشراء

الفضائية، والدفاع الجوي والأمن البحري وأمن الحدود وتحديث القوات البرية، كما تضمنت تلك الإتفاقيات التعاون في مجال تحديث أنظمة المعلومات والاتصالات، والتدريب والتعليم، وخدمات الإسناد، والصيانة، وقطع الغيار.

وفي إطار التعاون في مجال الفضاء بين الرياض وواشنطن، وقّعت وكالة ناسا ووكالة الفضاء السعودية إتفاقية للتعاون في مشروع "كيوب سات" لرصد الطقس الفضائي ضمن مهمة "أرتميس 2".

ولا يعد ذلك التعاون الأول بين الجانبين، بل سبقها عديد من أوجه التعاون، وكان من أهمها، قيام الهيئة السعودية للفضاء بالتوقيع مع وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، إتفاقية عام 2022م، انضمت

إجمالية تصل إلى 15 مليار دولار، في صورة التزامات استثمارية جديدة. كما وقعت شركة "حصانة للاستثمار" السعودية مذكرة تفاهم مع "فرانكلين تيمبلتون" الأمريكية بقيمة 150 مليون دولار، لاستكشاف فرص استثمارية في قطاع الائتمان الخاص داخل المملكة.

وتجدر الإشارة إلى أن المملكة تُصنّف في المرتبة الـ 17 بين كبار حاملي السندات الأمريكية، بإجمالي يبلغ 126.4 مليار دولار، موزعة بين 104.7 مليار دولار في سندات طويلة الأجل، و21.8 مليار دولار في سندات قصيرة الأجل.

شهد قطاع الرعاية الصحية توقيع عدد من الاتفاقيات، أبرزها استثمار شركة "شامخ" السعودية بنحو 5.8 مليار دولار في إنشاء منشأة متقدمة لإنتاج السوائل الوريدية بولاية ميشيغان الأمريكية. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين المعهد الوطني لأبحاث الصحة في السعودية والمعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في الولايات المتحدة، لتعزيز التعاون في مجال البحوث الطبية المتعلقة بالأمراض المعدية.

كما تستمر الاتفاقيات السابقة بين وزارتي الصحة في البلدين، التي وقعت منذ عام 2022م في دعم تبادل الخبرات وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات الطبية والعلمية، بما يشمل التدريب المشترك وتطوير البحث والابتكار في القطاع الصحي.

امتدت مخرجات الزيارة لتشمل المجالين الثقافي والعلمي، حيث تم توقيع اتفاقيات بين اللجنة الملكية لمحافظة العُلا وعدد من المؤسسات الأمريكية العريقة مثل المتحف الوطني للفن الآسيوي وحديقة حيوان "سميثسونيان". وتشمل هذه الاتفاقيات شركات في مجال البحث، وتنظيم معارض أثرية، بالإضافة إلى التعاون في جهود الحفاظ على فصائل نادرة، مثل النمر العربي المههد بالانقراض.

وأمام هذا الكم والتنوع من الشراكات الاقتصادية، فإن زيارة الرئيس الأمريكي الأخيرة إلى المملكة شكلت محطة لفتة في مسار العلاقات الاقتصادية والاستراتيجية بين البلدين، وقد جاءت في توقيت تتسارع فيه التحولات الجيوسياسية والاقتصادية على المستوى العالمي، مما أضفى على الزيارة طابعًا عمليًا يتجاوز الرمزية والبروتوكول إلى عمق المصالح والاستثمارات المتبادلة؛ إذ كشفت



المُسال في الولايات المتحدة، ضمن استراتيجيتها لتنويع مصادر الطاقة وتعزيز حضورها العالمي.

ومن جهتها، وقعت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية اتفاقية مع وزارة الطاقة الأمريكية لتعزيز التعاون في قطاع التعدين، بهدف تنويع سلاسل الإمداد للموارد المعدنية الحيوية. كما أعلنت شركة "المناجم الكبرى للتعدين" السعودية عن إنشاء مركز عالمي لتأمين المعادن الاستراتيجية، من خلال مذكرة تفاهم بقيمة 9 مليارات دولار مع شركة "بورخان العالمية"، في خطوة تعكس التزام المملكة باستقطاب التقنيات الحديثة ودعم أهداف رؤية 2030 للتنوع الاقتصادي.

وفي مجال الطاقة المتجددة، وقعت المملكة اتفاقيات مع عدد من الشركات الأمريكية لتوطين صناعة معدات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، إلى جانب تطوير تقنيات تخزين الطاقة، في إطار التوسع في مشروعات الطاقة النظيفة، لا سيما في مشروع "نيوم"، أحد أضخم مشاريع الطاقة في العالم. وتولي السعودية اهتمامًا متزايدًا بتقنيات الهيدروجين الأخضر باعتباره وقود المستقبل.

### استثمارات بمليارات الدولارات وشركات صحية وثقافية وعلمية

على الجانب المالي، أعلنت منصة "بركان وورلد إنفستمننتس" الأمريكية توقيع مذكرات تفاهم مع شركاء سعوديين بقيمة

10 طائرات إضافية. وتُعد هذه الصفقة أول طلب مباشر من "آفي ليس" إلى "بوينغ"، ما يمثل خطوة استراتيجية نحو تعزيز أسطولها بطائرات حديثة عالية الكفاءة في استهلاك الوقود، الأمر الذي يساهم في توسيع قاعدة عملاتها ودعم التحول المستدام في قطاع الطيران العالمي. في السياق ذاته، تم التوصل إلى تحديث في اتفاقية النقل الجوي بين الجانبين، بما يتيح لشركات الطيران الأمريكية نقل البضائع بين المملكة ودول أخرى دون التوقف في الولايات المتحدة، مع منح الشركات السعودية الحقوق ذاتها تجاه السوق الأمريكي، مما يعزز انسيابية حركة الشحن ويزيد من كفاءة الخدمات اللوجستية.

وعلى صعيد الطاقة، أبرمت وزارة الطاقة السعودية ونظيرتها الأمريكية اتفاقية للتعاون في مجالات الابتكار، وتطوير البنية التحتية، وتمويل مشروعات الطاقة. كما تم توقيع مذكرة تفاهم تهدف إلى دعم التعاون في قطاع التعدين، وتطوير سلاسل التوريد للمعادن الحيوية، بما يعزز من مرونة الإمدادات وتنويع مصادرها.

في خطوة بارزة، أعلنت "أرامكو" السعودية، بالتزامن مع زيارة "ترامب"، عن استثمار بقيمة 3.4 مليار دولار في مصفاة "موتيفا" بولاية تكساس، بهدف التوسع في إنتاج الوقود والبتروكيماويات. كما وقعت الشركة مذكرات تفاهم مع شركتي "نيكست ديكيد" و"سيمبرا" الأمريكيتين لتوسيع أعمالها في قطاع الغاز الطبيعي



# لا أحد مثل الأمير محمد بن سلمان

” لدينا حلفاء رائعون في العالم، لكن لا يوجد أقوى من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

” أعرف سمو ولي العهد منذ وقت طويل، وهو الآن لا يشبهه أحد. شرف هائل لي أن أعود إلى هذه المملكة، وأن ترحب بي بهذه الحفاوة التي لن أنساها أبداً.

” في آخر 8 أعوام، أثبتت المملكة خطأ من المذهل أن يصبح غالبية الاقتصاد السعودي لأول مرة متفوقاً على النفط.

” لن أتردد أبداً في استخدام القوة الأمريكية للدفاع عن المملكة. نؤكد اليوم على الرابط الوثيق بين بلدينا، وسنأخذ الخطوات لتكون العلاقات أكثر قوة واستقراراً.

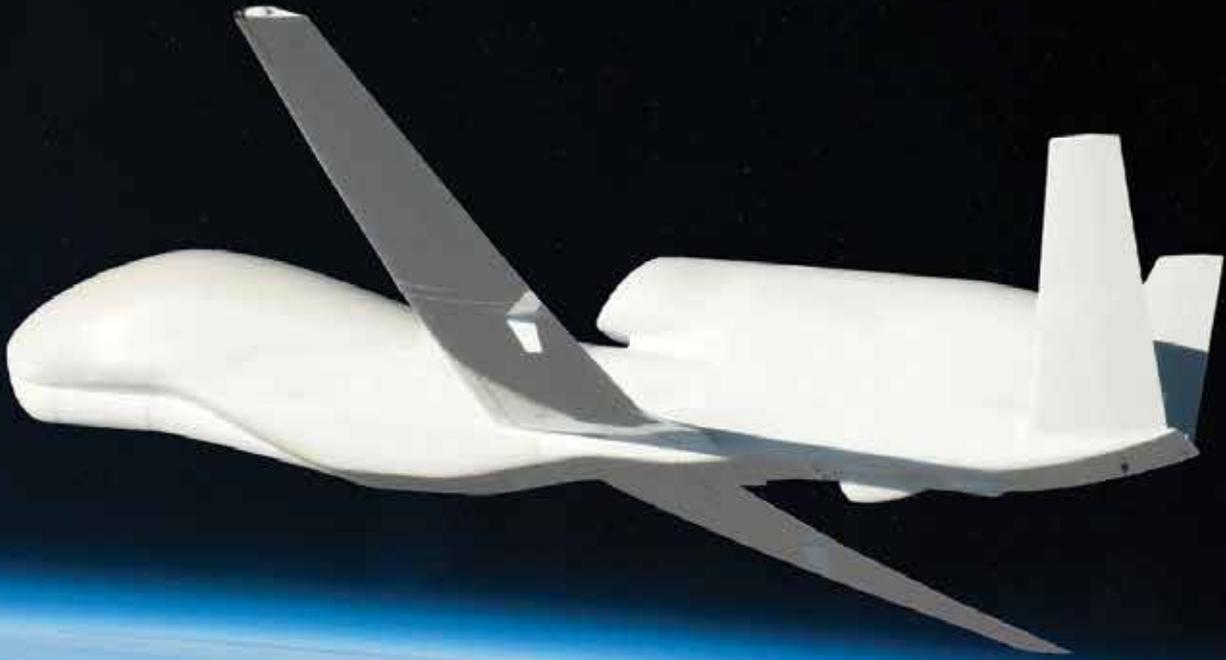
الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي | 11 مايو 2025

الاتفاقيات والمذكرات الموقعة عن رغبة متبادلة في تعميق الشراكات، وتوسيع آفاق التعاون في قطاعات متعددة وحيوية تمثل ركائز مستقبلية لاقتصاد البلدين. ولقد أعادت هذه الزيارة تسليط الضوء على الأهمية المتزايدة للسوق السعودي كمركز إقليمي جاذب للاستثمار، لا سيما في ضوء رؤية 2030 التي تُشكّل خارطة طريق طموحة نحو تنويع الاقتصاد وتوطين الصناعة ونقل التكنولوجيا، وبرز ذلك بوضوح من خلال صفقات ضخمة أبرمت في مجالات التكنولوجيا والطاقة، والدفاع، والرعاية الصحية، والطاقة المتجددة، والقطاع المالي، مما يبرهن على أن الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين لم تعد مجرد خيار، بل أصبحت مساراً استراتيجياً تتكامل فيه المصالح وتتشكل من خلاله تحالفات اقتصادية طويلة الأمد.

ومن المنتظر أن تنعكس هذه الاتفاقيات بشكل مباشر على تحفيز الاستثمار المحلي في المملكة، وتوفير فرص عمل نوعية، وتعزيز مكانة المملكة كمحور إقليمي لتصنيع وتطوير الطول في مجالات التكنولوجيا والطاقة والمعادن، كما أنها توفر فرصاً مهمة للولايات المتحدة لإعادة التمركز الاقتصادي في المنطقة، من خلال تدفق رأس المال الأمريكي، وزيادة صادرات الشركات الأمريكية، وفتح مجالات تعاون تتخطى العلاقات الحكومية لتصل إلى شركات القطاع الخاص، ومؤسسات البحث والتطوير، والمجتمع الأكاديمي.

فإن هذه الزيارة، بما حملته من مبادرات وشراكات، تمثل خطوة متقدمة في مسار التحول الاقتصادي العالمي نحو نماذج أكثر توازناً وشمولاً. وهي تعكس في جوهرها إدراكاً مشتركاً من الرياض وواشنطن بأن التعاون الاقتصادي لم يعد محصوراً في عقود تقليدية، بل أصبح قائماً على الاستباق، والابتكار، وتوظيف فرص الاقتصاد الجديد. ولذلك، يُمكن القول إن نتائج هذه الزيارة لن تتوقف عند مجرد الأرقام أو الاتفاقيات الموقعة، بل ستمتد لئسهم في رسم معالم مستقبل جديد من الشراكة الاستراتيجية التي توازن بين المصالح، وتدفع بعجلة التنمية في البلدين نحو آفاق أرحب وأكثر استدامة. ■

# اقتصاديات الطائرات المسيرة



# الطائرات المسيرة.. "صنع في السعودية"

الاقتصاد: هيئة التحرير

بات لافتًا تطور المملكة في صناعة المسيرات وتصديرها إلى عديد من الدول، منها إسبانيا وجنوب إفريقيا وتركيا، إذ تُوفّر الاستثمارات الاستراتيجية والإصلاحات التنظيمية بيئةً مواتيةً لتقنية الطائرات بدون طيار، مما يضع المملكة في موقع الريادة الإقليمية والدولية، في صناعة استراتيجية تعتمد على الابتكار، اتساقًا مع رؤية 2030.



3.3 مليار دولار حجم متوقع لسوق  
المسيرات التجارية في المملكة  
بحلول 2033م بمعدل نمو 30.8%.

1.4 مليار دولار إيرادات متوقعة  
لسوق المسيرات بمعدل نمو سنوي  
مركب قدره 13% بحلول 2030م.

مزايا تنافسية عدة للاستثمار في  
صناعة الطائرات المسيرة واسترداد  
رأس المال يصل إلى عامين.



توقيع "أرامكو السعودية" مذكرة تفاهم مع "تيرا درون" اليابانية لتوطين تكنولوجيا الطائرات المسيرة



تورو توكوشيغي



ربيع بو راشد

المتخصصة في مجال توفير خدمات  
المسيرات، بهدف تدشين شراكة استراتيجية  
لاستكشاف الابتكار في هذا المجال، فضلاً  
عن الروبوتات، واللول القائمة على الذكاء  
الاصطناعي والمُصممة خصيصاً لقطاع  
النفط والغاز، مما يدعم جهود توطين هذه  
الصناعات في المملكة.

وذكر المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة  
"تيرا درون"، "تورو توكوشيغي"، أن المملكة  
تعد سوقاً واعدة، نظراً لنموها الاقتصادي  
المتواصل، وجهودها المستمرة لتنويع  
الاقتصاد، مشيراً إلى أن المسيرات تسهم  
في إحداث قفزة هائلة في قطاع النفط  
والغاز، فعلى سبيل المثال، تتطلب عمليات  
تفتيش الخزانات التقليدية إيقاف العمليات  
لمدة أسبوعين، ودخول العمال إليها  
شخصياً لتركيب أجهزة الاستشعار وجمع  
البيانات، وهو أمر مكلف وخطير، مضيئاً:  
"لقد أحدثت حلول الطائرات المسيرة نقلة  
نوعية في هذه العملية، حيث تسمح بجمع

الإنتاجية وخفض التكاليف، وتقليل التدخل  
البشري خاصةً في البيئات الخطرة، كما  
أضاف "بو راشد"، مشيداً في الوقت  
نفسه، بالجهود التي تبذلها الهيئة العامة  
للطيران المدني، في مجال مراجعة اللوائح  
لتحقيق التوازن بين السلامة والابتكار،  
وتبسيط التراخيص ووضع إرشادات ومعايير  
واضحة لعمليات المسيرات التجارية.

وتوقع بأن يُحفز دمج الطائرات المسيرة  
على خلق فرص العمل وتطوير المهارات  
البشرية في المملكة، لاسيما في مجالات،  
مثل التصنيع والصيانة وتحليل البيانات،  
فضلاً عن زيادة الفرص التعليمية، حيث  
تُقدم الجامعات برامج تركز على تكنولوجيا  
المسيرات والروبوتات والذكاء الاصطناعي.

### سوق واعدة وقادرة بقوة

ووقعت شركة "أرامكو السعودية"،  
مذكرة تفاهم مع شركة "تيرا درون" اليابانية،

### فرص استثمارية وتطور ملحوظ

وتقدم صناعة المسيرات فرصاً  
استثمارية واعدة وابتكارات جديدة للشركات  
الوطنية، إذ يساعد التزام المملكة بتبني  
الأدوات التكنولوجية المتقدمة، فضلاً عن  
الاستثمارات الضخمة، والطلب الإقليمي  
والدولي المتزايد، على دمج الطائرات بدون  
طيار في مختلف القطاعات، فثمة توقعات  
بأن تصل قيمة سوق المسيرات في الشرق  
الوسط إلى 5.5 مليار دولار نهاية عام  
2025م، حيث تفوق المملكة معظم هذا  
النمو، وفقاً لـ"ربيع بو راشد"، المؤسس  
والرئيس التنفيذي لشركة "فالكون آي  
درونز"، ومقرها دبي، وهي شركة رائدة في  
عمليات الطائرات بدون طيار في الشرق  
الوسط.

ويُعد النفط والغاز والتشييد والبناء  
والزراعة والخدمات اللوجستية، على رأس  
القطاعات المستفيدة من تكنولوجيا  
الطائرات بدون طيار، بالنظر إلى تعزيز

## توطين صناعة المسيرات

وذكر الخبير في مجموعة "شمال" الرائدة في صناعة الطيران والدفاع، "باري ماكجين"، أنه مع التطور السريع الذي يشهده قطاع البناء في المملكة، مدفوعًا برؤية 2030، ومشاريع رائدة مثل مشروع نيوم ومشروع البحر الأحمر، تبرز تقنيات جديدة لتلبية الطلب المتزايد على أساليب بناء فعّالة ومستدامة وقائمة على البيانات، ومن بين هذه التطورات، الطائرات المسيرة التي باتت أحد أهم الأدوات الأساسية، فمن خلال توفير بيانات دقيقة وآنية من الأعلى، تُحدث الطائرات بدون طيار نقلة نوعية في كيفية تخطيط مشاريع البناء وتنفيذها وإدارتها في جميع أنحاء المملكة، مشددًا على أن المسيرات تلعب دورًا محوريًا في دمج البيانات في سير عمل نمذجة معلومات البناء، ونظم المعلومات الجغرافية، مما يُمكن فرق البناء من العمل بدقة واستشراف غير مسبقين.

2024م، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 13% بين عامي 2025 و2030م، حيث جاءت الأجهزة في المرتبة الأولى لتحقيق الإيرادات، وقطاع الخدمات الأكثر ربحية، وفيما يتعلق بالمسيرات التي تستخدم لأغراض عسكرية ودفاعية، فقد حققت إيرادات بلغت 492.8 مليون دولار في عام 2024م، ومن المتوقع أن تصل إلى 1.8 مليار دولار بحلول عام 2030م، بمعدل نمو سنوي قدره 16% خلال الفترة (2025-2030م)، بحسب مجموعة "جراند فيو" للأبحاث الأمريكية.

وثمة توقعات دولية، بأن يصل حجم سوق المسيرات في القطاع الزراعي وحده، إلى حوالي 140 مليون دولار بحلول 2033م، من 42.3 مليون دولار عام 2024م، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 14.2% خلال الفترة (2025-2033م)، مدفوعًا بالاهتمام المتزايد بأساليب الزراعة المستدامة والذكية، والسياسات الحكومية الرشيدة التي تُشجع على تبني التكنولوجيا الزراعية في المملكة.

البيانات في الوقت الفعلي دون توقف أو مخاطر تتعلق بالسلامة".

وتعد المملكة من أبرز المستفيدين من النمو المتزايد والمُنْتَظَر لسوق المسيرات في العالم، والمُتَوَقَّع أن تحقق معدل نمو سنوي مركب بنحو 11.4%، من 32.6 مليار دولار في عام 2024م، إلى 85.8 مليار دولار بحلول عام 2033م.

وُتْرَجِحَ تقارير دولية، وصول حجم سوق المسيرات التجارية في المملكة إلى 3.3 مليار دولار بحلول عام 2033م، مقارنةً مع 297 مليون دولار عام 2024م، بمعدل نمو سنوي مُركب قدره 30.8%، مشيرةً إلى أن التطور المتسارع في التكنولوجيا المستخدمة، مثل تحسين عمر بطاريات تخزين الطاقة وأجهزة الاستشعار وقدرات معالجة البيانات والحمولة، يُسهم في دفع عجلة نمو السوق بصورة كبيرة.

وفيما يخص إيرادات سوق المسيرات في المملكة، فمن المتوقع أن تصل إلى 1.4 مليار دولار بحلول عام 2030م، مقارنةً مع إيرادات بلغت 694 مليون دولار عام





"ستاسا سالاكابن"، أن المملكة نجحت في تطوير قدراتها في مجال الطائرات المسيرة بشكل سريع ووافقت خلال السنوات الأخيرة، ونتيجة لذلك، كشفت شركة "إنترا" عن أحدث طائراتها المسيرة، وهي "سموم"، مشيرًا إلى وجود تعاون وثيق مع تركيا في مجال تطوير هذه المسيرات.

وفي السياق نفسه، تستعد شركة "فرونيت إند"، التي تتخذ من الخبر مقرًا لها، لإطلاق مسيرات كهربائية لنقل الركاب، بالتعاون مع شركة "إي هانج" الصينية، المتخصصة في تطوير مركبات الإقلاع والهبوط العمودي، وأوضح "ماجد الغسلان"، الرئيس التنفيذي للشركة، أن الرحلات المُستهدفة قادرة على السفر لمدة تصل إلى 30 دقيقة مع راكبين، بحمولة تصل إلى 250 كيلوجرامًا، ومع بطاريات أكثر تطورًا، يمكن زيادة المسافة، مشيرًا إلى أن رؤية المملكة 2030، والاستراتيجيات الوطنية، شجعت عديدًا من الشركات على الدخول والاستثمار في قطاع النقل الجوي. وأكد المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط في شركة "سكاي بورتس" المتخصصة في أنظمة النقل الجوي المتقدم، "دانيال أونيل"، أن المملكة أصبحت سوق رئيسة للشركات العالمية الرائدة في صناعة الطائرات المسيرة، بفضل تركيزها القوي على البنية التحتية المُبتكرة والتنقل، مشيدًا بجهود الهيئة العامة للطيران المدني، ووزارة النقل والخدمات اللوجستية، في تهيئة بيئة تنظيمية متقدمة، والتي لعبت دورًا أساسيًا في إطلاق عمليات الطائرات بدون طيار في البلاد.

يأتي ذلك، في الوقت الذي تستعد فيه شركة "ماترنيت"، الأمريكية، لتقديم خدمات التوصيل باستخدام الطائرات المسيرة في المملكة، وذلك بعد حصولها على تصريح من هيئة الطيران المدني، حيث أعلنت الشركة أنها ستوفر خدمات التوصيل فائق السرعة والخالية من الانبعاثات للشركات والمقيمين في الرياض.



الأمير فيصل بن مشعل بن عبدالعزيز يطلق اسم "العارض" على أول طائرة صنعت بدون طيار بمنطقة القصيم



بمثابة إنجاز مهم للمملكة ومنطقة الشرق الأوسط.

وشهد العام نفسه، افتتاح أول مصنع لتصنيع الطائرات المسيرة في منطقة القصيم بخبرات وطنية، وأطلق صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن عبدالعزيز، أمير منطقة القصيم، اسم "العارض" على أول طائرة "درون" تصنع في المنطقة. وأوضح الخبير الدولي في شؤون الأمن،

وتسعى المملكة جاهدةً إلى توطين صناعة المسيرات، إذ تقدمت خطوات رائدة وبارزة في هذا المجال، سواء للاستخدام المحلي أو التصدير إلى الخارج، ففي عام 2024م، افتتحت شركة "إنترا" لتقنيات الدفاع، مصنعًا للطائرات المسيرة في الرياض، بدعم من الهيئة العامة للصناعات العسكرية، وذلك لتلبية الطلب المتزايد على هذه التقنية المتطورة، حيث تصل طاقته الإنتاجية إلى 120 طائرة سنويًا، وهو

عالمياً، حيث تتمتع المملكة بمكانة جيدة، تُمكنها من تسخير كافة إمكانيات تكنولوجيا الطائرات بدون طيار كعامل تمكين رئيسي للتحول الاقتصادي.

ويمكن القول بأن المملكة قطعت شوطاً كبيراً في إطار مساعيها لتوطين كافة الصناعات، وخاصةً الاستراتيجية، وأبرزها الطائرات المُسيّرة، ونجحت في تعزيز قدراتها الوطنية وشراكاتها الدولية، لتقدم نموذجاً يحتذى في التنمية الاقتصادية الشاملة، والمضي بخطوات متسارعة نحو تنفيذ مستهدفات رؤيتها الطموحة. ■

اتخاذ القرارات القائمة على البيانات ذات أهمية متزايدة، لافتين إلى أن عملية استرداد رأس المال تصل إلى عامين في هذا القطاع الواعد.

ومع التزام المملكة بتحقيق أهداف رؤية 2030، أصبحت الطائرات بدون طيار قوة دافعة للابتكار والكفاءة في مختلف القطاعات الرئيسية، مشيرين إلى أن الجهود المتواصلة لتطوير بيئة تنظيمية داعمة وفتح الباب أمام القطاع الخاص يُبشّر بمستقبل واعد لهذه الصناعة، مع إمكانية ريادتها ليس فقط في الشرق الأوسط، بل

## مزايا تنافسية للاستثمار

وثمة مزايا تنافسية عدة تقدمها سوق الطائرات المُسيّرة للمستثمرين، خاصةً مع النمو الملحوظ في الوقت الراهن والتوسع المتوقع في مختلف القطاعات خلال السنوات المقبلة، بما في ذلك الزراعة والخدمات اللوجستية والمدن الذكية، والتي تتضمن القدرة على خفض التكاليف التشغيلية في عديد من الصناعات، على سبيل المثال، في قطاع الزراعة، يُمكن للطائرات بدون طيار تحسين مراقبة المحاصيل ورشها، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وخفض النفقات.

فالتطورات التكنولوجية المستمرة في المُسيّرات، يُمكن أن تقدم تطبيقات جديدة ومبتكرة، إذ ستحقق الشركات الرائدة في هذه التكنولوجيا عوائد استثمارية كبيرة، كما يتيح الاستثمار في الشركات التي تُطوّر الطائرات بدون طيار لمهام البحث والإنقاذ، فرصاً استثمارية واعدة أيضاً، فضلاً عن الفرص التي توفرها للشركات المتخصصة في تحليل البيانات، حيث أصبحت عملية



# اقتصاديات المستودعات



# مستودعات كاملة العدد!

## الاقتصاد - هيئة التحرير

يبرز قطاع المستودعات في قلب التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها المملكة، كواحد من أسرع القطاعات نموًا وأكثرها حيوية؛ ففي السنوات الأخيرة، قفز الطلب على المستودعات إلى مستويات قياسية، حتى اقتربت نسبة الإشغال إلى 100%، ما يعكس حجم التغيرات الجذرية التي طرأت على السوق المحلي والدولي، هذا الارتفاع اللافت يطرح تساؤلات جوهرية: ما الذي يقف خلف هذا النمو السريع؟ وما هي الفرص التي يخبئها هذا القطاع للمستثمرين ورواد الأعمال؟





بلغ عدد المستودعات في المملكة نحو 12.451 مستودعًا عام 2023م غطت مساحة تقدر بحوالي 22.8 مليون متر مربع.

تشير التقديرات إلى أن سوق المستودعات سيواصل نموه ليصل إلى حجم يقدر بـ 13.2 مليار دولار بحلول عام 2030م.



وهي نسبة تاريخية تعكس الطلب المرتفع على المساحات التخزينية، خصوصًا في المدن الكبرى مثل: الرياض وجدة والمنطقة الشرقية؛ إذ سجلت الرياض بحسب تقرير "نايت فرانك" أكبر نمو سنوي في إيجارات المستودعات في المملكة على أساس سنوي، مسجلة زيادة بنسبة 16% في متوسط أسعار الإيجار، ووصل متوسط الإيجارات إلى 208 ريالًا للمتر المربع؛ حيث بلغ متوسط الإيجارات في العقارات الرئيسية أكثر من 250 ريالًا للمتر المربع، وبلغ معدل الإشغال الإجمالي 98%، كما

مليون متر مربع، كما أظهرت أحدث التقارير الصادرة عن شركة "نايت فرانك" أن نسبة إشغال المستودعات في المملكة تقترب من نسبة إشغال 100%، مرجعًا ذلك إلى استمرار مسيرة التحول الصناعي التي تعيشها المملكة في عديد من المجالات.

### النمو الأكبر في إيجارات المستودعات

وكانت نسبة الإشغال في قطاع المستودعات قد وصلت بنهاية النصف الأول من عام 2024م، إلى ما نسبته 97%،

وشهد قطاع المستودعات في المملكة نموًا غير مسبوق في السنوات الأخيرة، مدفوعًا بعدة عوامل هيكلية واقتصادية وتقنية، فقد أظهرت بيانات الهيئة العامة للإحصاء عام 2023م، أن إجمالي عدد المستودعات في المملكة بلغ 12.451 مستودعًا بإجمالي مساحة 22.8 مليون متر مربع، وجاءت منطقة الرياض الأعلى في عدد المستودعات والمساحة، حيث بلغت 6.584 مستودعًا بإجمالي مساحة 10.6 مليون متر مربع، تليها منطقة مكة المكرمة بعدد 2.224 مستودعًا بإجمالي مساحة 5.6

وبشكل عام أثارت هذه الجهود والمشروعات النمو المتسارع في الطلب على المستودعات، الذي لم يُعد مفاجئًا، في ظل التحولات الجذرية التي يشهدها الاقتصاد الوطني، لعل أبرزها التحولات والنمو القوي في قطاع التجارة الإلكترونية، الذي زاد بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الماضية، وكذلك مواصلة الكيانات المدعومة من الحكومة مثل: "مدن" والمؤسسات المرتبطة بصندوق

ومن جانب آخر، فقد حرصت المملكة، إلى جانب ضخ الاستثمارات الحكومية، على تحسين الإطار التشريعي والقانوني، وتطوير وتحديث قوانين النقل، ومعايير السلامة، ومتطلبات تسجيل المنشآت، ومع زيادة انفتاح وتوسع الخدمات اللوجستية في الشرق الأوسط، وزيادة مشاركة القطاع الخاص، قامت صناديق الاستثمار العقاري (REITs) بضخ استثمارات كبيرة أيضًا في قطاع التخزين بالمملكة.

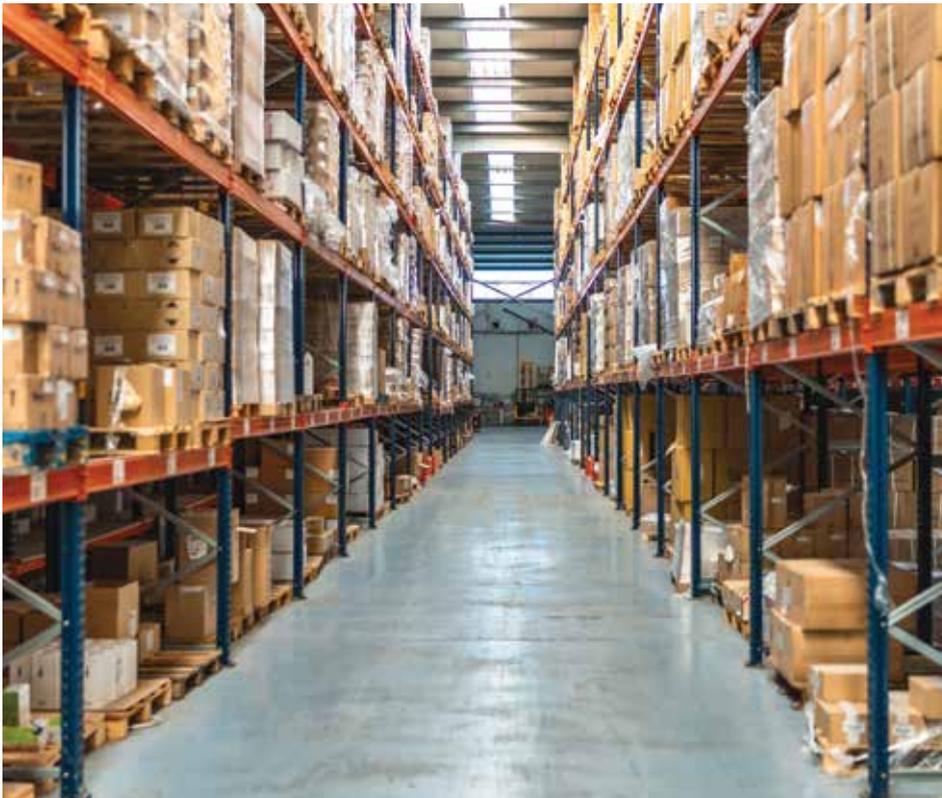
شهد الطلب القوي على المستودعات الجاهزة في المصانع والبارية والفراروق والمناخ، نموًا قويًا في الإيجارات بنسبة تزيد على 20%، وفي الوقت نفسه، بلغ إجمالي مخزون المستودعات والخدمات اللوجستية في المدينة حوالي 28 مليون متر مربع.

كما أشار تقرير لمركز "كين" للأبحاث، تم نشره في فبراير 2024م، إلى أن حجم سوق المستودعات في المملكة وصل إلى 9.3 مليار دولار عام 2022م، وبأنه سيصل إلى 13.2 مليار دولار بحلول عام 2030م، بنسبة نمو 4.5% سنويًا، نتيجة التوسع في التجارة الإلكترونية، والمبادرات الحكومية الرامية إلى الاعتماد على القطاعات غير النفطية وتنويع الاقتصاد، وفيما يتعلق بالمستودعات والمواقع والصناعات، التي تتم خدمتها، يشير تقرير "كين" إلى أن المستودعات العامة تبلغ نسبتها في السوق 60%، تليها منشآت التخزين المخصصة 25%، أما المستودعات الخاصة فتبلغ 15%.

وقد أظهرت بيانات نشرة إحصاءات التخزين والخدمات اللوجستية لعام 2023م أن إجمالي عدد المراكز اللوجستية القائمة في المملكة بلغت 22 مركزًا لوجستيًا، مرتفعة بنسبة 267% عن سنة الأساس 2021م، بإجمالي مساحة بلغت أكثر من 34 مليون متر مربع، وكانت المنطقة الشرقية الأعلى من حيث عدد المراكز اللوجستية حيث بلغ عددها 6 مراكز لوجستية بإجمالي مساحة 3.6 مليون متر مربع، تليها منطقة الرياض ومنطقة مكة المكرمة بعدد 5 مراكز لوجستية لكل منهما، وإجمالي مساحة 20 مليون متر مربع في منطقة مكة المكرمة، وإجمالي مساحة 9.4 مليون متر مربع بمنطقة الرياض.

### ضخ الاستثمارات الحكومية

وجدير بالإشارة إلى أن من بين أبرز الاستثمارات الضخمة في المجال اللوجستي، إطلاق مشروع المخطط العام للمراكز اللوجستية، على مساحة تتجاوز الـ 100 مليون متر مربع، والذي يضم 59 مركزًا لوجستيًا، منهم 12 مركزًا في منطقة الرياض، و12 في منطقة مكة المكرمة، و17 مركزًا في المنطقة الشرقية، و18 مركزًا في بقية مناطق المملكة، كما تم الترخيص لـ 1500 شركة لوجستية محلية وإقليمية ودولية.



التقليدية أو المستودعات الذكية التي تعتمد على الأتمتة والتقنيات الحديثة. وفي هذا السياق، يتجه عديد من الشركات إلى تطوير مستودعات تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لتحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف. كما تُعد الاستدامة من الاتجاهات الصاعدة في السوق، إذ بدأت تظهر مشاريع تخزين تعتمد على الطاقة المتجددة والبنى التحتية الصديقة للبيئة، مثل الشركات بين أرامكو وDHL لتطوير مراكز لوجستية متطورة وذكية.

### فرص عدة في قطاع المستودعات

من جهة أخرى، تسعى المملكة إلى رفع كفاءة القوى العاملة الوطنية في هذا القطاع، من خلال برامج تدريب وتأهيل تستهدف تطوير المهارات اللوجستية والتقنية. ويُتوقع أن يؤدي هذا التوجه إلى تقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية وتحسين الإنتاجية وجودة الخدمة، ويمكن للمستثمرين استغلال عدة فرص في قطاع المستودعات، أبرزها الاستثمار في المستودعات الذكية، والمناطق اللوجستية في المدن الكبرى، والمشاريع الصديقة للبيئة. كما أن الشراكة مع الحكومة في تنفيذ المشاريع اللوجستية الكبرى قد تفتح آفاقًا جديدة للنمو وتحقيق عوائد مرتفعة؛ فقد دخل قطاع المستودعات مرحلة نضج ونمو متسارع، مدعومًا برؤية استراتيجية واضحة، وطلب سوقي قوي، وتطورات تكنولوجية مهمة.

وأن نسبة الإشغال المرتفعة ليست سوى مؤشر على الحاجة الملحة للتوسع والتحديث، وهو ما يجعل من هذا القطاع أحد أهم الرهانات الاستثمارية في الاقتصاد السعودي خلال السنوات القادمة، وقد أشار تقرير "نايت فرانك" إلى أن إصلاحات الاستثمار الأجنبي المباشر تخلق سوقًا أكثر انفتاحًا وتنافسية، مما يشجع المستثمرين الأجانب على إنشاء وتشغيل أعمال لوجستية في المملكة، ونتيجة لذلك، تقوم الشركات متعددة الجنسيات بتكوين شركات استراتيجية مع الكيانات المحلية بشكل متزايد، وقد تم إبرام سلسلة من اتفاقيات القطاع الخاص الرئيسية في عام 2024م. ■



نسبته 55.6% من إجمالي التراخيص، تليها مستودعات محددة الرطوبة، حيث بلغت 2.115 رخصة بنسبة 17% من إجمالي التراخيص، ثم المستودعات المبردة، حيث بلغت 2,006 رخص بنسبة 16% من إجمالي التراخيص.

علاوة على ذلك، أسهمت الرؤية الحكومية الطموحة، في تعزيز مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي، فقد أطلقت وزارة النقل والخدمات اللوجستية مبادرات لتطوير البنية التحتية، وتسهيل دخول القطاع الخاص إلى قطاع التخزين والنقل، ورفع كفاءة سلاسل الإمداد.

وتُعد المملكة بموقعها الجغرافي الاستراتيجي، الذي يشرف على نحو 13% من التجارة العالمية، محورًا جذابًا للاستثمار في المستودعات والخدمات اللوجستية المصاحبة.

أما على صعيد الأرقام، فقد بلغ عدد المستودعات في المملكة نحو 12.451 مستودعًا في عام 2023م تغطي مساحة تقدر بحوالي 22.8 مليون متر مربع، وتشير التقديرات إلى أن السوق سيواصل نموه ليصل إلى حجم يقدر بـ 13.2 مليار دولار بحلول عام 2030م، بمعدل نمو سنوي يبلغ 4.5%، وهذا المؤشر يعكس الفرص الاستثمارية الكبيرة التي يقدمها هذا القطاع، سواء على مستوى تطوير المستودعات

الاستثمارات العامة دفع عجلة التوسع في المناطق الصناعية الرئيسية، مما جذب انتباه مستثمري القطاع الخاص، وعلى الرغم من عدم تسجيل أي عمليات إكمال كبيرة في عام 2024م، إلا أنه تم توقيع عديد من الاتفاقيات عالية القيمة، مما يشير إلى توسع قوي على مدى السنوات الأربع المقبلة.

### تراخيص المستودعات العامة الأعلى

وقد أسهم النمو في دفع الشركات إلى البحث عن حلول تخزينية مرنة وفعالة لتلبية احتياجات السوق، ويُظهر تقرير "نايت فرانك" أن نحو 40% من الطلب على المستودعات يأتي من قطاع التجارة الإلكترونية والبيع بالتجزئة، مما يبرز أهمية هذا القطاع كمحرك رئيس للنمو اللوجستي، كما شهد القطاع الصناعي نموًا كبيرًا في عام 2024م، حيث تم إصدار 1346 ترخيصًا صناعيًا جديدًا وبلغ إجمالي الاستثمارات الرأسمالية في المصانع المرخصة حديثًا 50 مليار ريال، ومع ذلك يؤدي نقص المساحات المتاحة للتخزين والخدمات اللوجستية إلى ارتفاع الإيجارات.

وبشكل عام أوضحت البيانات أن عدد تراخيص المستودعات العامة هي الأعلى، حيث بلغ عددها 6,923 رخصة، تشكّل ما



عبدالعزیز المقبل  
twitter: @AzizSapphire

## هل خفض قيمة مؤشر الدولار تخدم الاقتصاد الأمريكي؟

السوق التنافسية عالميًا، ومن خلال إضعاف الدولار، تُقاوم الإدارة ما تعتبره ممارسات تجارية غير عادلة في حق السلع والخدمات الأمريكية في الأسواق العالمية، وتفاوضيًا ترى الإدارة الحالية أن خفض قيمة مؤشر الدولار يعطيها تكتيك للضغط في مفاوضات التجارة مع دول الاقتصادات الناشئة وعلى رأسها الصين.

وترى الإدارة الأمريكية أيضًا أن انخفاض قيمة مؤشر الدولار يُشجّع الإنتاج المحلي بدلاً عن الاستيراد كما يؤدي انخفاض قيمة مؤشر الدولار إلى ارتفاع أسعار السلع الأجنبية في الولايات المتحدة، مما قد يُحفّز الشركات على تصنيعها محليًا.

والأهم أن انخفاض قيمة مؤشر الدولار يجذب الاستثمار الأجنبي إلى الصناعة الأمريكية، وبذلك تنخفض تكلفة الاستثمار في المصانع والأراضي والعمالة الأمريكية بشكل ملحوظ بالنسبة للشركات الأجنبية والأمريكية على حد سواء، وقد تجد الشركات متعددة الجنسيات أن توسيع الإنتاج في الولايات المتحدة أقل تكلفة، خاصة إذا كانت ترغب في الوصول إلى أسواق المال والبنوك الأمريكية دون مواجهة عوائق تجارية.

وبالنسبة لإدارة الرئيس "ترامب"، فإن ضعف الدولار ليس عبئًا، بل أداة اقتصادية تدعم الصادرات الأمريكية، والوظائف الصناعية، والرافعة المالية في الخارج، كل ذلك مع تعزيز رسالة الإدارة التوسع نطاقًا والتي تهدف إلى استعادة القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية. ■

المنظور الحالي للإدارة الأمريكية يرى أن الاقتصاد الأمريكي يمر بمرحلة دقيقة جدًا حيث بلغ الدين العام مستويات غير مسبوقة عند 38 تريليون دولار وبالنظر عند مستويات نسب الفوائد الحالية فإن الفوائد السنوية تبلغ تريليون دولار أمريكي قابل للزيادة، ويرافق هذه الحالة الاقتصادية استمرار وكالات التصنيف الائتماني بخفض التصنيف الأمريكي وهو ما يكبح قدرة الحكومة الأمريكية من التوجه إلى المزيد من الديون، لذلك لربما تكون بوصلة الإدارة الأمريكية متجهة بشكل أكثر تجاه خفض الدين العام كأولوية بينما تتجه بوصلة الفيدرالي إلى خفض التضخم.

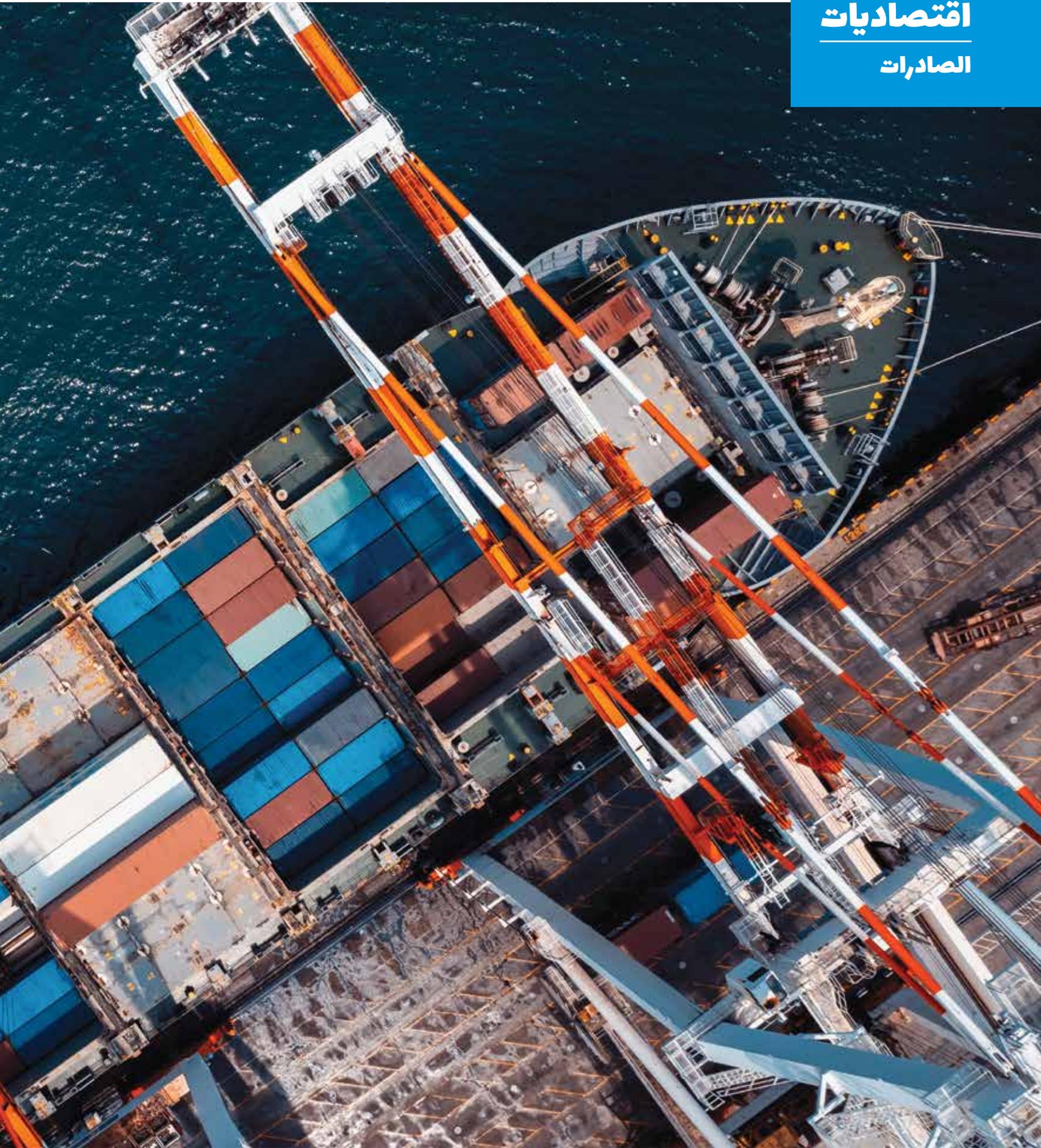
في مناسبات متفرقة رددت الإدارة الأمريكية ما مضمونه "الدولار القوي يُضر بالمصانع الأمريكية، نحن بحاجة إلى تكافؤ الفرص"، هذا هو الشعور الذي رددته الإدارة سابقًا، وترى الإدارة الحالية أن خفض قيمة مؤشر الدولار يساعد على إنعاش التصنيع الأمريكي وخفض العجز التجاري حيث يُعزز انخفاض قيمة مؤشر الدولار تنافسية الصادرات الأمريكية في الأسواق العالمية من خلال خفض أسعارها في الأسواق ويمنحها تنافسية سعرية، ويتمشى هذا مع أجندة الإدارة "أمريكا أولًا"، التي تُركز على إعادة توطین القدرات الصناعية، ودعم المُصنّعين الأمريكيين، وتقليل العجز التجاري وخلق وظائف في سوق العمل الأمريكي المحلي.

أيضًا ترى الإدارة الأمريكية أن دول الاقتصادات الناشئة تقوم بالتلاعب بعمليتها لتحقيق مكاسب تجارية في

منذ أن استلم الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" قيادة البيت الأبيض في مطلع العام لاحظت الأوساط الاقتصادية تراجع مؤشر الدولار الأمريكي، والواضح بعد ما يقارب الستة أشهر من وصول الإدارة الأمريكية أن استهداف خفض قيمة الدولار تخدم الرؤية الاقتصادية التي تحملها الإدارة الأمريكية الحالية.

اقتصاديات

الصادرات



# المملكة تُصدّر التنوع

## الاقتصاد: هيئة التحرير

في إطار السعي لبناء اقتصاد متنوع ومستدام، أولت المملكة أهمية متزايدة لتنمية الصادرات غير النفطية كركيزة محورية في تحقيق مستهدفات رؤية 2030، فبعد أن كان القطاع النفطي يهيمن على ثلثي الناتج المحلي الإجمالي حتى عام 2016م، تسارعت الخطوات لرفع مساهمة القطاعات غير النفطية، والتي وصلت إلى نحو 50% من الناتج المحلي في عام 2024م، مقارنة بـ 41% فقط في عام 2019م، وهو ما يعكس نجاح السياسات الاقتصادية الهادفة لتنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط.





تتصدر المنتجات الكيماوية قائمة الصادرات غير النفطية، إذ وصلت قيمة صادرات هذا القطاع في عام 2024م، إلى حوالي 76.3 مليار ريال، وهو ما يمثل 25% من إجمالي تلك الصادرات.

بلغت قيمة السلع المعاد تصديرها في عام 2024م، نحو 90.2 مليار ريال بزيادة 42.3% عن عام 2023م، وشكّلت ما يقارب 29.3% من إجمالي الصادرات غير النفطية.

177 مليار ريال، وارتفعت عام 2017م، إلى 193 مليار ريال، بنسبة نمو 9%، وفي عام 2018م، وصلت قيمتها إلى 235.4 مليار ريال بنسبة نمو 22%، فيما انخفضت قيمة الصادرات غير النفطية في عام 2019م لتصل إلى 216 مليار ريال، قبل أن تعاود الارتفاع إلى 277 مليار ريال في عام 2021م، بنسبة نمو 36%، أما في عام 2022م فقد تحقق الرقم القياسي للصادرات غير النفطية، إذ وصلت إلى 316 مليار ريال، ثم انخفضت في عام 2023م، إلى 272 مليار ريال، قبل أن ترتفع مرة أخرى في عام 2024م، إلى 307.4 مليار ريال. وتتصدر المنتجات الكيماوية قائمة الصادرات غير النفطية، إذ وصلت قيمة صادرات هذا القطاع في عام 2024م، إلى حوالي 76.3 مليار ريال، وهو ما يمثل 25% من إجمالي تلك الصادرات، وجاءت مصنوعات اللدائن والمطاط في المرتبة الثانية؛ حيث بلغت قيمة صادراتها حوالي

### تطور لافت في الأداء

وقد بلغت قيمة الصادرات غير النفطية خلال عام 2024م نحو 307.4 مليار ريال، بزيادة سنوية نسبتها 12.9%، وشكّلت ما يعادل 26.84% من إجمالي الصادرات، ويعد هذا الرقم ثاني أعلى مستوى تاريخي للصادرات غير النفطية بعد ذروتها في عام 2022م البالغة 316 مليار ريال، جاء مدفوعًا بزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية وتوسعها في أسواق إقليمية وعالمية جديدة.

كما بلغت القيمة التراكمية للصادرات غير النفطية في الفترة بين 2016م و2024م نحو 2.2 تريليون ريال، كما ارتفع المتوسط الشهري للصادرات من 14.5 مليار ريال (2009م-2015م) إلى 25.6 مليار ريال (2016م-2024م)، بمعدل نمو سنوي 6.6%.

وكانت الصادرات السعودية غير النفطية قد بلغت قيمتها في عام 2016م، حوالي

# +9 مليارات ريال الصادرات السلعية غير النفطية بين السعودية ودول الخليج

في نوفمبر 2024م

43%

نمو الصادرات السلعية  
غير النفطية تشمل:  
الصادرات الوطنية  
وإعادة التصدير  
خلال عام

+3.718 مليارات ريال  
نمو فائض الميزان  
التجاري السعودي غير  
النفطي خلال عام  
مع دول مجلس  
التعاون الخليجي



الصادرات السلعية غير النفطية بين السعودية  
ودول مجلس التعاون الخليجي خلال نوفمبر 2024م

القيمة (مليون ريال)



الإجمالي 9,469

71.7 مليار ريال، وهو ما يوازي 23.7% من السلع المصدرة.

وتُعد معدات ووسائل النقل، وعلى رأسها معدات السيارات والطائرات، وما يرتبط بها من معادن ومصنوعات، ثالث أبرز المنتجات والسلع في قائمة الصادرات غير النفطية، إذ وصلت قيمة صادرات هذا القطاع في عام 2024م إلى حوالي 58.2 مليار ريال، وهو ما يمثل 19.2% من إجمالي تلك الصادرات. وبالإضافة إلى المنتجات الكيماوية ومصنوعات اللدائن والمطاط، ومصنوعات المعادن، ومعدات النقل، فإن الصادرات غير النفطية تتنوع ما بين الآلات والمعدات الكهربائية، والمنتجات الحيوانية، والمواد الغذائية والمشروبات، ومصنوعات الورق، واللؤلؤ والأحجار الكريمة.

## إعادة التصدير رافعة إضافية

وتعد أحد أبرز أسباب نمو وزيادة الصادرات السعودية هو الارتفاع الملحوظ في البضائع المعاد تصديرها، إذ ارتفعت بشكل كبير للعام الرابع على التوالي؛ ففي عام 2024م، بلغت قيمة السلع المعاد تصديرها نحو 90.2 مليار ريال، بزيادة 42.3% عن العام السابق، وشكّلت ما يقارب 29.3% من إجمالي الصادرات غير النفطية، ويُعزى هذا النمو إلى تطوير مناطق الإيداع، وتحديث اللوائح التنظيمية، واستغلال موقع المملكة الجغرافي الرابط بين ثلاث قارات.

وقد قامت المملكة من أجل تحقيق معدلات نمو كبيرة في الصادرات غير النفطية، وتحديدًا فيما يرتبط بالمنتجات المعاد تصديرها، بتطوير مناطق الإيداع وإعادة التصدير وتحديث اللوائح التنظيمية لتشمل العمليات ذات القيمة المضافة، مثل عمليات التجميع والتصنيع البسيط، كما أصبح متاحًا للمصدرين استخدام مناطق الإيداع وإنهاء الإجراءات الجمركية دون تحديد الوجهة النهائية.

ويرى الخبراء أن عمليات إعادة التصدير هي أحد الفرص المهمة المتاحة من أجل زيادة الصادرات غير النفطية بمعدلات مرتفعة، الأمر الذي يتطلب مزيدًا من المحفزات والإجراءات والخطوات، وعلى رأسها إنشاء مزيد من المناطق الحرة، أو استثمار الموانئ السعودية ذات المواقع الإستراتيجية، والتي تربط أهم ممرات النقل البحري التجاري العالمي، فضلًا عن قربها

خدمات مثل "تحديات التصدير" لرصد وحل العقبات، و"استورد من السعودية" لربط المشتريين العالميين بالمصدرين المحليين. وتم إطلاق برنامج "شريك" لضخ استثمارات بقيمة 5 تريليونات ريال حتى 2030م، وبرنامج "بيوت التصدير" لتأهيل الشركات المحلية وتسهيل عمليات التصدير. وتُوفّر عبره خدمات تشمل التسويق، والتوزيع، وخفض التكاليف التشغيلية، والحضور الدولي.

### تحديات لا تزال قائمة

وعلى الرغم من النجاحات، فلا تزال هناك تحديات مثل: قلة الشركات ذات القدرات التنافسية العالمية، واستمرار اعتماد الإنفاق العام على إيرادات النفط، التي شكّلت 62% من إجمالي الإيرادات الحكومية في عام 2023م، ما يوازي أكثر من 200 مليار دولار من مجمل الإيرادات عام 2023م، بينما شكّلت الإيرادات من الضرائب والخدمات العامة حوالي 70 مليار دولار، وقد يؤدي تراجع أسعار النفط إلى تأثير سلبي على الإنفاق التنموي ومشاريع البنية التحتية. وتبرز أهمية ذلك التحدي، في ظل أنه مع تراجع أسعار النفط يمكن أن ينعكس ذلك سلبيًا، من خلال 3 أمور أساسية، أولهما أن ذلك سيؤدي إلى انخفاض الإيرادات، ومن ثم تراجع إنفاق الدولة على المشروعات التنموية ومشروعات البنية التحتية اللازمة لزيادة القدرات التصديرية.

أما الأمر الثاني، فإن ذلك قد يؤثر على نمو القطاعات غير النفطية، التي تعتمد على التعاقد مع مؤسسات الدولة لتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية، وإذا كان التراجع في أسعار النفط كبيرًا، فقد يصل الأمر إلى إلغاء بعض المشروعات أو اللجوء إلى الاقتراض لتمويلها.

### موجة من التفاؤل لدى الشركات

وتشير التوقعات إلى موجة من التفاؤل لدى الشركات الوطنية والأجنبية العاملة في المملكة باستمرار النمو خلال عام 2025م، في ظل السعي لتنفيذ مشروعات الرؤية وتخصيص المليارات اللازمة لإنشائها وتشغيلها، وكذلك في ظل نجاح المملكة في الفوز باستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2034م، وهو ما سيعطي دفعة إيجابية وقوية لنمو القطاعات غير النفطية،

القارة الإفريقية، سجلت صادرات المملكة غير النفطية 130 مليار ريال بين 2019م، و2023م، وتقدّمت دول مثل: مصر، الجزائر، وجنوب إفريقيا في قائمة المستوردين. وكانت المملكة قد أطلقت إصلاحات قانونية وإدارية مهمة شملت إصدار قانون العقود، ونظام استثمار جديد يساوي بين المستثمرين المحليين والأجانب. كما فُغلت

من دول القرن الإفريقي ودول الأسواق الناشئة والصناعية في آسيا.

### الشركاء والأسواق الناشئة

وتصدّرت الإمارات قائمة الشركاء التجاريين بـ 69.9 مليار ريال، تليها الصين (26.9 مليار) والهند (قرابة 23 مليار)، وفي

**تدشين خدمة ترخيص بيوت التصدير**  
على هامش فعاليات معرض صنع في السعودية

عن بيوت التصدير  
وسطاء تجاريون يقدمون خدمات مختلفة على مستوى سلسلة القيمة الخاصة بالتصدير بهدف مساعدة المصدرين على الوصول إلى أسواقهم المستهدفة.

تساهم في

- تسهيل رحلة التصدير أمام الشركات المحلية وتذليل العقبات.
- زيادة النفاذ إلى الأسواق العالمية والوعي بالعلامة التجارية للصادرات السعودية.
- توفير عوامل تمكين التصدير وجعلها أكثر فعالية.
- تأهيل الشركات المحلية واستقطاب الشركات العالمية للاستثمار في قطاع التصدير.



# التجارة الدولية للمملكة سبتمبر 2024

69.9 مليار ريال  
إجمالي الواردات

88.6 مليار ريال  
إجمالي الصادرات

18.7 مليار ريال  
الميزان التجاري

158.5 مليار ريال  
حجم التجارة

22.8% ↑

نسبة ارتفاع الصادرات غير البترولية مقارنة بشهر سبتمبر 2023



وخاصةً في مجال البنية التحتية والمنشآت الرياضية.

أما إعلان المملكة عن خطة للتحويل إلى الحياض المناخي الكامل عام 2060م، فمن المرجح أن يؤدي إلى إفساح المجال أمام مزيد من الفرص الاستثمارية في مجال الطاقات المتجددة والمستدامة، وبالفعل فقد ظهرت بوادر ذلك في التعاون المشترك بين المملكة وألمانيا في إنشاء مشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

وهناك عديد من العوامل الأخرى التي تدعم نمو الصادرات السعودية غير النفطية، ومن ذلك استقرار الأداء الاقتصادي والنشاط المتصاعد للاستثمارات المحلية والخارجية، ومواصلة الحكومة لتنفيذ الإصلاحات الهيكلية، والدور المتزايد لصندوق الاستثمارات العامة وصناديق التنمية الأخرى في تنفيذ المشاريع الكبرى والتنمية الداعمة للأنشطة الاقتصادية وفرص العمل، فضلاً عن المتانة الاقتصادية للمملكة وقوة مستوى الحوكمة والمؤسسات الحكومية.

وفي هذا الإطار، حدد تقرير لوكالة التصنيف الائتماني "موديز" خمسة عوامل تدعم نمو اقتصاد المملكة بنسبة 3.9% في الفترة من عام 2022م، وحتى عام 2026م وهي: قوة الميزانية العامة، ومستويات الدين المعتدلة، والاحتياطيات النقدية الضخمة، وكذلك الاحتياطيات النفطية ذات تكاليف الاستخراج المنخفضة، والنظام المالي المستقر.

وأحد العوامل التي يمكن أن تدعم أيضاً نمو الصادرات، هو تمتع المملكة باتفاقيات المعاملة التفضيلية، وفقاً لعضويتها في منظمة التجارة العالمية، وكذلك عضويتها في الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي واتفاقية تسهيل وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، فضلاً عن الاتفاقيات التجارية الثنائية الهادفة إلى زيادة حجم التجارة البينية، وزيادة معدلات الاستثمار.

## رفع مستوى القدرات التنافسية

ولا يرتبط السعي لتطوير القطاع غير النفطي ونمو صادراته بحصول المنتجات الوطنية على حصص تسويقية أكبر في الأسواق العالمية فقط، ولكنه يتعلق أيضاً بالقدرة على محافظة المنتجات الوطنية على حصتها في السوق المحلي.

بملف الصادرات، وعلى رأسها هيئة تنمية الصادرات والهيئة العامة للتجارة الخارجية وغيرها.

كما يجب إجراء عديد من الدراسات وتوفير مزيد من قواعد المعلومات حول سياسات التجارة الدولية واللوائح الداخلية للدول المستهدفة في التصدير، الأمر الذي يتيح سلسلة وصول الصادرات والتقليل من المخاطر والصعوبات المحتملة.

وأخيراً، فإنه في ظل الظروف الاقتصادية العالمية والرسوم الجمركية العالمية والتغيرات الجيوسياسية المتقلبة، فإن هناك حاجة لتطوير الاستراتيجيات الحالية أو بناء استراتيجية جديدة أكثر مرونة لمواجهة التحديات التي تواجه قطاعات التصدير المختلفة لمواكبة التغيرات المتسارعة عالمياً. ■

ويتطلب نجاح المملكة في تطوير القطاع غير النفطي وتنمية الصادرات غير النفطية مواجهة التحديات الماثلة، وعلى رأس ذلك زيادة ورفع مستوى القدرات التنافسية لمنتجات القطاعات غير النفطية إلى المستوى العالمي، من خلال العمل على رفع معدلات الإنتاجية وزيادة القدرات التكنولوجية والتدريب وصقل مهارات العمال والفنيين والموظفين.

ولابد أن ندرك أن القطاع الخاص وحده لن يتمكن من تمويل كافة المشروعات في ظل ضخامة الأموال اللازمة لتمويل مشروعات البنية التحتية السعودية، الأمر الذي يبرز الدور الكبير للإنفاق الحكومي في تنمية القطاع غير النفطي.

ومن أجل عدم تداخل المهام والاختصاصات، ينبغي التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة المعنية

# أسواق العقار



# العقار.. خطوات لتعميق السوق

الاقتصاد - خالد الشايع

في ظل الحراك الاقتصادي المتسارع الذي تشهده المملكة، يبرز القطاع العقاري كأحد أبرز روافد النمو والتحول، مدفوعًا برؤية 2030 الطموحة التي وضعت الإسكان والتنمية العمرانية في صميم استراتيجياتها، ومع تكثيف الاستثمارات في البنية التحتية، وتبني الدولة إصلاحات جوهرية في التشريعات والأنظمة العقارية، بدأت ملامح سوق أكثر نضجًا واستدامة تتشكل، ما يفتح الباب أمام فرص واسعة للمستثمرين والمطورين والمواطنين على حد سواء.





خالد بارشيد

الأراضي والمباني غير المستغلة، وتحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق العقاري، وتحفيز الاستخدام الفعال للأصول العقارية وُيسهم في تحفيز تطوير الأراضي البيضاء وتوفير المعروض العقاري بشكل عام والسكني بشكل خاص.

وضخ مزيد من قطع الأراضي فيه، خاصة بعد رفع الحد الأعلى لنسبة الرسم السنوي بما لا يتجاوز 10% من قيمة العقار بدلاً عن 2.5% سابقاً، كما تمت إعادة النظر في المساحات المفروض عليها الرسم في الأراضي البيضاء، على ألا تقل مساحة الأرض أو مجموع الأراضي داخل النطاق الخاضع للتطبيق عن 5000 متر مربع. كما فرضت التعديلات الجديدة رسوماً على العقارات الشاغرة داخل النطاق العمراني المعتمد بنسبة من أجرة المثل (الأجرة السنوية) بما لا يزيد على 5% من قيمة العقار.

وتعد التعديلات على نظام رسوم الأراضي البيضاء خطوة ذات أثر اقتصادي إيجابي على المديين المتوسط والبعيد، ودفعاً لتنشيط قطاع التشييد والبناء، وتوفير فرص استثمارية جديدة، وجعل السوق العقارية أكثر إنتاجية واستدامة، إضافة إلى أنها ستحد من الممارسات الاحتكارية، وأمام ذلك أكد ماجد الحقييل وزير البلديات والإسكان أنّ التعديلات التي تمت ستسهم في رفع كفاءة استخدام

وُتعد التعديلات الأخيرة على رسوم الأراضي البيضاء، وتنظيمات البيع على الخارطة، وغيرها من المبادرات النوعية، مؤشرات قوية على أن السوق العقارية تدخل مرحلة جديدة من التوازن والإنتاجية، هذا التحول لا ينعكس فقط على حركة العرض والطلب، بل يمتد تأثيره إلى خفض الأسعار، وتوسيع نطاق التملك، وتعزيز الثقة بالقطاع كمجال استثماري طويل الأمد.

### رسوم الأراضي البيضاء: آلية لإعادة التوازن

شهد القطاع العقاري خلال السنوات الأخيرة انتعاشاً ملحوظاً ساهم في جذب رؤوس الأموال نحو مشروعات التنمية العمرانية، وأسهمت الإصلاحات الأخيرة في رفع مستوى الثقة بالسوق، رغم التحديات المتمثلة في ارتفاع الأسعار وصعوبات التمويل؛ إذ من المتوقع أن تمنح تعديلات الجديدة على نظام رسوم الأراضي البيضاء انتعاشاً مضاعفاً للسوق،

للقطاع العقاري وتواكب الحراك الاقتصادي والاستثماري بصورة عاجلة بما يكفل تعزيز المعروض العقاري بشكل مباشر من خلال توفير حلول فعالة وسريعة لمواجهة تحديات القطاع العقاري، كما لعبت دورًا محوريًا في تعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني للاستثمارات المحلية والدولية، من خلال تحسين البيئة التنظيمية، وتطوير البنية التحتية، وتقديم حوافز استراتيجية للمستثمرين، والتي تمثل تطورات كبيرة نحو تحقيق أهداف السعودية الطموحة في مختلف المجالات التنموية.

### إجراءات تنظيمية لتعزيز حيوية السوق

وضمن الإطار التطويري، أطلقت الهيئة العامة للعقار حزمة تنظيمية جديدة تشمل 55 حالة تتعلق بالمشاريع العقارية وطرق التعامل معها، في خطوة تستهدف تعزيز الانضباط والشفافية، ويشير الرئيس التنفيذي لشركة "منصات العقارية"، خالد المبيض، إلى أن التوجيهات الأخيرة جاءت في توقيت مهم لتعزيز توازن السوق وخفض أسعار الإيجارات، ما ينعكس على خفض معدل التضخم وتحقيق مكاسب لكل من المالك والمستأجر، وأكد أن هذه

### تنظيمات جديدة تدفع نحو الشفافية والاستدامة

من جانبه، يؤكد الرئيس السابق للجنة العقارية بغرفة الشرقية، خالد بارشيد، أن الإجراءات التنظيمية الجديدة، كتنظيم البيع على الخارطة وتعديل الرسوم، تُحدث تحولًا نوعيًا في السوق العقارية وسيكون له انعكاسٌ إيجابيٌّ كبيرٌ على السوق العقارية، ويقول إن هذه التغييرات تتمحور حول تعزيز الشفافية والاستدامة، من خلال ضبط آليات العرض والطلب، والحد من الممارسات غير المنتجة مثل المضاربة وتكدس الأراضي البيضاء، كما تسعى هذه التنظيمات إلى تحفيز استغلال الأراضي المطوّرة بشكلٍ فعّال، بما يحقق عدالة أكبر في فرص التملك والوصول إلى السكن الملائم والتي سوف تحقق التوازن في قطاع العقار.

وأشار بارشيد، إلى أن عديدًا من المطورين والمستثمرين فضلوا التريث مؤقتًا إلى حين اتضاح الصورة بشكلٍ أكبر، لا سيما مع التغيرات المرتبطة بالتراخيص والأنظمة التشغيلية، لافتًا إلى أن ذلك يأتي امتدادًا لمنظومة التشريعات العقارية التي تُحقق بشكلٍ فاعلٍ مستهدفات الرؤية والمبادرات والبرامج المنبثقة منها، التي تُطور البيئة التشريعية، والتنظيمية



خالد المبيض



نواف الشمري



أسهمت الإصلاحات الأخيرة في زيادة الثقة بالسوق، والقدرة على التغلب على التحديات، خاصة ارتفاع الأسعار.

زيادة القروض العقارية الجديدة للأفراد بنسبة 28.3% على أساس سنوي، مدفوعًا بإقراض الشقق.

توقعات بنمو حجم السوق العقارية من 241 مليار ريال عام 2023م، إلى أكثر من 353 مليار ريال بحلول عام 2028م.

شركة "سي بي آر إي"، فإن الطلب القوي على المكاتب في الربع الأول من عام 2025م أدى إلى ارتفاع الإيجارات بنسبة 21%، كما نمت قروض الرهن العقاري للأفراد بنسبة 28.3%، وسجل القطاع العقاري السكني ارتفاعًا بنسبة 5.1% مدفوعًا بزيادة قيمة الأراضي والفلل. كما توقع تقرير "مدى العقارية" أن يشهد القطاع تغييرات جذابة للاستثمارات العالمية، مع تباين الأسعار بين المدن الكبرى والمناطق الريفية، ويستمر الطلب على العقارات السكنية والتجارية في الارتفاع، مدفوعًا بالتوسع الحضري ومشروعات المدن الجديدة كالعللا وجدة الجديدة.

### تحديات قائمة وفرص واعدة

ورغم التوقعات الإيجابية، ما تزال بعض التحديات قائمة، أبرزها ارتفاع الأسعار والتقلبات الاقتصادية العالمية، إضافة للتنافس الشديد مع زيادة عدد المشاريع العقارية، لتلبية احتياجات السوق خاصة في مستقبل العقار في الرياض وجدة، والدمام.



المواطن لتملك العقار بالإضافة إلى الإيجار.

### السوق العقاري السعودي الأسرع نموًا في المنطقة

وتشير التقارير إلى أن السوق العقاري السعودي يعد من الأسرع نموًا في المنطقة، مدفوعًا برؤية 2030، وزيادة نسب تملك المواطنين، ووفق تقرير صادر عن

الإجراءات من شأنها أن تسهم أيضًا في ديناميكية المشاريع الخاصة في التطوير العقاري للاستعداد للفعاليات الكبرى القادمة في المملكة، التي ستعزز من كبح أسعار العقارات واستمرار الحراك والتطوير العقاري وزيادة المعروض العقاري خلال الفترة المقبلة، وشدد على أن أهم أسباب ارتفاع الإيجارات هو عدم القدرة على شراء الأراضي وبالتالي سيقود زيادة المعروض من الأراضي لتوفير خيارات إضافية أمام



نموها غير النفطي، المتوقع أن يصل إلى 5.8% في عام 2025م مقابل 4.5% في عام 2024م.

ويشير مدير مكتب "جيه إل إل" في المملكة، سعود السليمان، إلى أنه رغم التحديات الاقتصادية العالمية، تُعد المرونة وجهود التنويع الاستراتيجي في المملكة من الحوافز المهمة للتطوير العقاري التي تسهم في جذب رؤوس الأموال المحلية والدولية على حد سواء، مؤكداً أن التوجه نحو العقارات عالية الجودة، ومحدودية المساحات الشاغرة في الأصول العقارية الرئيسية، والاستراتيجيات السياحية الطموحة، من العوامل التي تعزز الطلب المستمر في القطاعات الرئيسية، مما يوفر بيئة استثمارية جذابة على المدى الطويل.

وأخيراً يظل السوق العقاري في المملكة مرآةً للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد في ظل رؤية 2030، فقد أسهمت السياسات الحكومية، والتشريعات الحديثة، والمبادرات التنموية الكبرى في إعادة تشكيل ملامح هذا السوق وتعزيز جاذبيته للمستثمرين المحليين والدوليين، وبينما تستمر مشاريع الإسكان والبنية التحتية في التوسع، يبرز القطاع العقاري كأحد الركائز الأساسية في دفع عجلة التنمية وتنويع مصادر الدخل الوطني، ومن المتوقع أن يشهد السوق مزيداً من النمو والتوسع خلال السنوات القادمة، بما يعزز ثقة المستثمر ويواكب تطلعات المواطنين نحو تملك سكني ميسر وجودة حياة متكاملة. ■

هيكل السوق، وتشجع على تطوير الأراضي أو بيعها، مما يزيد المعروض ويقلل تكاليف التطوير، ويساعد في تخفيف أزمة الإسكان واستقرار الإيجارات، إذ تسهم في تصحيح اختلالات السوق العقارية، خصوصاً في المدن ذات الكثافة السكانية العالية، قائلاً إن رفع الرسوم إلى 10%، وتوسيع نطاق الأراضي المشمولة لتشمل كل أرض فضاء قابلة للتطوير داخل النطاق العمراني، يدفعان نحو جعل القطاع العقاري أكثر إنتاجية وفعالية.

وشدد الشمري على أنه من المنظور الاقتصادي، تُسهم هذه التعديلات في تحسين كفاءة تخصيص الموارد من خلال تحفيز الملاك على تطوير أراضيهم أو بيعها، ما يزيد من المعروض ويخفض تكاليف التطوير، وبدوره، يخفف ذلك من أزمة الإسكان عبر تقليص تكلفة الأراضي، ويساعد على استقرار أسعار الإيجارات، ولا سيما في المدن التي تعاني فجوات بين العرض والطلب، بما ينسجم مع أهداف السياسات السكانية وتوسيع قاعدة التملك.

### نمو متوقع رغم التحديات العالية

وتتفق معظم التقارير مع تحليل "جيه إل إل" الذي توقع توسع السوق العقاري في المملكة خلال السنوات المقبلة، بفضل رؤية 2030 والاستثمارات الضخمة في البنية التحتية. ورغم التقلبات الاقتصادية العالمية، لا تزال المملكة محافظة على



سعود السليمان

ومع ذلك، يبقى مستقبل السوق العقاري السعودي واعداً، بشرط التخطيط الاستراتيجي ومواكبة التغييرات التشريعية والتكنولوجية.

وفي السنوات الخمس الأخيرة، شهدت المملكة تطوراً لافتاً في قطاع التطوير العقاري، مما جعلها وجهة مفضلة للمستثمرين المحليين والدوليين. وتعمل الحكومة على تنفيذ خطط لبناء 300 ألف وحدة سكنية بين عامي 2022م و2025م، ومن المتوقع أن ترتفع قيمة السوق العقارية من 241 مليار ريال في عام 2023م، إلى أكثر من 353 مليار ريال في عام 2028م.

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة حلول العقارية، نواف الشمري، أن التعديلات الجديدة على رسوم الأراضي البيضاء ستعيد



# سباق النحاس والصناعة!

الاقتصاد - هيئة التحرير

لم يعد خافيًا على أحد أن معدن النحاس بات من أبرز المعادن الحيوية على مستوى العالم، نتيجة تعدد وتنوع استخداماته في مختلف القطاعات، مثل الإلكترونيات، والكهرباء، والإنشاءات، والعقارات، والبنية التحتية، والنقل، وصناعة السيارات، والطاقة المتجددة. ويتوقع أن تزداد أهمية النحاس كخيار استثماري رئيس في الأسواق العالمية، خاصة في ظل نمو الصناعات الإبداعية، وزيادة الاعتماد على الابتكار التكنولوجي، وتنامي التوجهات العالمية نحو الاستدامة البيئية والطاقة النظيفة.



**النحاس يدخل في مختلف الصناعات الإلكترونية والكهربائية وتشير التقديرات إلى ارتفاع سعر طن النحاس لـ 12 ألف دولار بعد انتهاء عام 2025م.**

**توقعات بأن يرتفع الطلب العالمي على النحاس بمقدار 52.5 مليون طن سنويًا بحلول منتصف القرن، مقارنة بـ 30.4 مليون طن، خلال عام 2021م.**



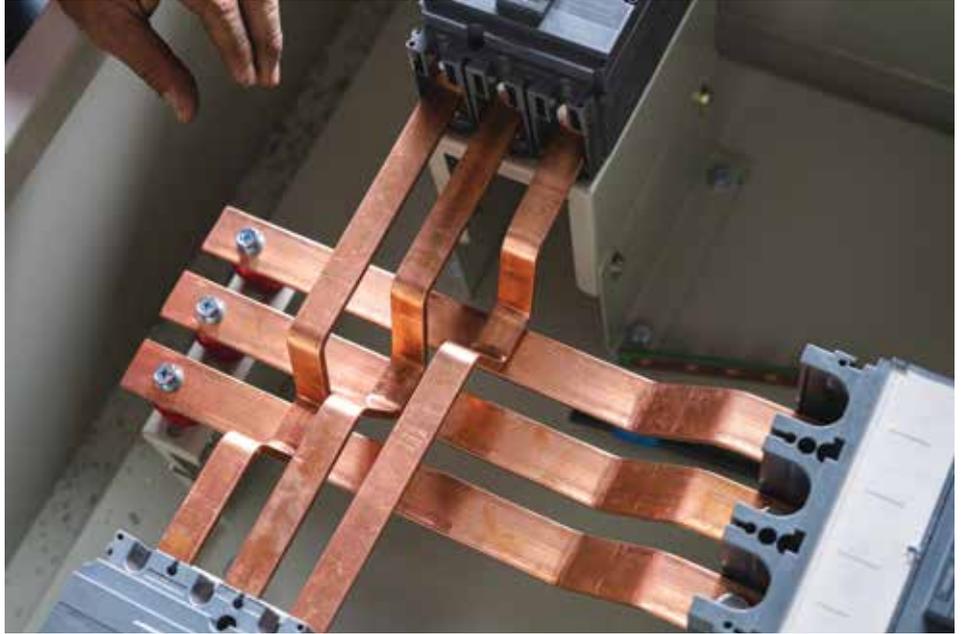
الاقتصادي، فإن جزءًا كبيرًا من الارتفاع الراهن يعود إلى عوامل أخرى، أبرزها الحرب التجارية التي اندلعت منذ فرض الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب رسومًا جمركية على الواردات.

ومنذ مطلع العام الجاري 2025م، وحتى النصف الأول من العام، ارتفع سعر النحاس بعد أن تعهدت الصين بإنعاش الطلب، باعتبارها أكبر مستهلك لهذا المعدن المهم في العالم، ليعوض ذلك تأثير تعريفات الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" التي ضغطت على المصدرين الصينيين.

وبشكل عام، فقد شهد سعر النحاس مؤخرًا تقلبات في الأسعار، سواء بالانخفاض أو الارتفاع، ويرجع ذلك لعدد من العوامل والأسباب، وعلى رأسها، التغيرات الاقتصادية الدولية، فغني عن القول أن حدوث تراجع في النمو الاقتصادي في الأسواق الكبرى مثل الصين أو الولايات المتحدة، باعتبارهما أكبر مستهلكي النحاس في العالم، كان له أثره فيما يتعلق بالتوقعات الخاصة بتراجع الطلب على النحاس، أما العكس، وهو انتعاش الاقتصاد العالمي، فمن البديهي أن يؤدي إلى زيادة الطلب على النحاس، ومن ثم ارتفاع الأسعار.

### العوامل المؤثرة في تقلبات أسعار النحاس

ومن الأسباب والعوامل المؤثرة أيضًا في تقلبات أسعار النحاس، وتحديدًا في



10 آلاف دولار، مدفوعًا بزيادة الطلب من الأسواق الكبرى.

ويرى مصرف "جولدمان ساكس" أن بطء تعافي الاقتصاد الصيني قد يؤدي إلى تأخير ارتفاع سعر النحاس، مشيرًا إلى أن سعر طن النحاس سيصل إلى 12 ألف دولار بعد انتهاء عام 2025م، وتتطابق تلك التوقعات مع تقديرات مؤسسة "ترافيجورا" وهي أكبر شركة لتجارة النحاس في العالم؛ حيث تتوقع ارتفاع سعر النحاس إلى 12 ألف دولار للطن خلال الفترة القادمة.

وبرغم أن ارتفاع الأسعار غالبًا ما يُعد مؤشرًا على زيادة الطلب ونمو النشاط

### أسباب ارتفاع الأسعار الراهن

وشهدت أسعار النحاس تقلبات ملحوظة خلال الفترة الأخيرة؛ ففي سبتمبر 2024م، ارتفعت العقود الآجلة للنحاس في بورصة لندن لتصل إلى 10.158 دولارًا للطن، ثم قفزت إلى مستوى قياسي تجاوز 11 ألف دولار للطن، مدفوعة بموجة من المضاربات، قبل أن تعاود الانخفاض نتيجة تراجع الطلب وتفاقم أزمة العقارات في الصين.

ومع بداية عام 2025م، بلغ سعر طن النحاس نحو 8.200 دولار، لكنه عاد للارتفاع في مايو من العام نفسه متجاوزًا حاجز

من النحاس في مناطق متعددة، كمناطق الخنيقية، وجبل صايد والذي يعد من أكبر مواقع النحاس المكتشفة، ويُشغّلها حاليًا مشروع مشترك بين شركة "معادن" السعودية و"باريك جولد" الكندية، وثمة مناطق في نجران وعسير أيضًا تحتوي على تراكيز معدنية واعدة.

ومن أبرز المشاريع في هذا المجال، منجم جبل صايد، الذي بدأ الإنتاج فيه منذ عام 2016م، ويُعد من أوائل مشاريع النحاس الحديثة في المملكة، إذ ينتج المنجم عشرات الآلاف من الأطنان من مركبات النحاس سنويًا، ويُصدر معظمه إلى الأسواق العالمية، كما وتخطط المملكة لطرح مزيدًا من الرخص التعدينية في مناطق تحتوي على نحاس وذهب ومعادن استراتيجية أخرى، ضمن ما يُعرف بـ "الجولات الترويجية الاستثمارية" التي تنظمها وزارة الصناعة لجذب شركات دولية. ويبلغ الطلب المحلي على النحاس نحو 365 ألف طن سنويًا، ووفقًا للتقديرات، فإنه من المتوقع أن يتضاعف الطلب بحلول عام 2035م، وهناك عديد من

هي بمثابة مؤشر محوري فيما يتعلق بالاستثمارات ودورة الأعمال وتحديد الاتجاهات العامة للاقتصاد، ولكن بعد أن تسببت التهديدات التجارية إلى ارتفاع أسعار النحاس، فإن الخبراء قللوا من العلاقة بين أسعاره وبين صحة الاقتصاد العالمي على المدى القصير على الأقل، وإن كانت تلك العلاقة لا تزال مؤشرًا مهمًا على المدى الطويل.

### أبرز مشاريع المملكة في إنتاج النحاس

وعلى الرغم أن المملكة ليست من كبار منتجي النحاس حتى الآن، فإن لديها إمكانيات واعدة في هذا القطاع، خاصة في ظل رؤية 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد بعيدًا عن الاعتماد على النفط، وتطوير قطاع التعدين كمحور اقتصادي استراتيجي، فالمملكة غنية بالموارد المعدنية غير المستغلة، ومن بينها خام النحاس، وقد بدأت هيئة المساحة الجيولوجية السعودية بالتعاون مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية في إجراء مسوحات جيوفيزيائية وكيميائية واسعة كشفت عن وجود مؤشرات مبشرة لاحتمالات

ارتفاع سعره، السياسات والقيود البيئية، فمع صدور القوانين البيئية الصارمة لتنظيم استخراج النحاس، بسبب استخدامه في عديد من الصناعات، المرتبطة بزيادة انبعاثات الكربون، أدى ذلك إلى انخفاض المعروض من النحاس، وبالتالي ارتفاع أسعاره. كذلك، فإنه مع ثورة التكنولوجيا والابتكارات الواسعة في تكنولوجيا الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ازداد الطلب على النحاس بسبب استخدامه في تصنيع الألواح الشمسية والمحولات الكهربائية، وكذلك بسبب التوسع في الصناعات الخضراء وصناعة السيارات الكهربائية، والتي تعتمد على النحاس في تصنيع البطاريات والمحركات. من جهة أخرى، فإن أسعار النحاس ترتبط عكسيًا بقيمة الدولار الأمريكي، إذ أن ارتفاع أسعار الدولار يؤدي إلى انخفاض أسعار النحاس، في حين أن العكس، وهو انخفاض أسعار الدولار، (وهو أمر محتمل، في ظل أن هناك مبالغة في تقييم الدولار بحوالي 9%)، سيكون له أثره على زيادة القوة الشرائية في بقية دول العالم للسلع المسعرة بالدولار الأمريكي، مثل النحاس، مما يعزز الطلب الإجمالي ويدعم الأسعار. ولطالما اعتبر الاقتصاديون أن أسعار النحاس بما توفره من رؤى قطاعية





في مختلف الصناعات، ووفقاً لبعض التقديرات، فإنه من المتوقع ارتفاع الطلب على النحاس عالمياً بنسبة 40% بحلول عام 2040م.

وفيما تشير التوقعات إلى ارتفاع إجمالي إنتاج النحاس عالمياً إلى 30 مليون طن في عام 2036م مقابل 22 مليون طن في عام 2023م فإن شركة "بي إتش بي" تتوقع أن يرتفع الطلب العالمي على النحاس بمقدار 52.5 مليون طن سنوياً بحلول منتصف القرن، مقارنة بـ 30.4 مليون طن، خلال عام 2021م.

ولذلك؛ فإنه من المرجح ألا تكفي إمدادات النحاس العالمي المتوقع خلال السنوات المقبلة؛ ما يتطلب مزيداً من عمليات الاستكشاف وتطوير المناجم، باستخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيات التحول الرقمي وغيرها، ومن جهة أخرى، فإن هناك ضرورة لتحسين كفاءة استخدام النحاس، من خلال تقليل الهدر وتطوير منتجات تستخدم كميات أقل من النحاس، ودعم البحث في تطوير مواد بديلة، فضلاً عن تطوير إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية، التي تعتمد على كميات كبيرة من النحاس. ■

الاستثمار والصناعة السعودية للاستثمار في منطقة رأس الخير الصناعية، بهدف إنتاج النحاس وأسلاكه، باستثمارات بقيمة مليار دولار.

وتشمل الاستثمارات إنشاء مصنع صهر وتكرير نحاس جديد بطاقة 400 ألف طن سنوياً، بالإضافة إلى مشروع أسلاك نحاس بطاقة 300 طن ألف سنوياً، وذلك في إطار سعي المملكة لتلبية احتياجات السوق المحلية وتحقيق رؤية 2030 واستراتيجية النمو الصناعي في المملكة.

وفيما يتعلق بالاستثمار في النحاس خارجياً، فقد استحوذت المملكة، على 15% من مشروع "ريكو ديك" الواقع في باكستان، وهو المشروع المصنف باعتباره أحد أكبر المناجم المطورة للذهب والنحاس عالمياً، مقابل 540 مليون دولار، وسيصل حجم الاستثمارات السعودية في هذا المشروع إلى حوالي مليار دولار، كما أعلن الصندوق السعودي للتنمية عن استثمار نحو 150 مليون دولار لدعم تطوير الموارد المعدنية في إقليم بلوشستان بباكستان.

ولا شك أن قلة المعروض من النحاس مقارنة بالطلب المتزايد في الأسواق أصبح يثير المخاوف، في ظل أن هذا الخلل بين العرض والطلب سيؤدي إلى ارتفاع أسعار النحاس، الذي أصبح مادة أساسية تدخل

العوامل، التي تدفع في اتجاه زيادة الطلب على النحاس في المملكة، وعلى رأس تلك العوامل، النمو الاقتصادي والتوسع في القطاع الصناعي، وكذلك زيادة عدد السكان، وهو ما يؤدي لزيادة الطلب على السلع والمنتجات، التي تعتمد على النحاس، مثل الأجهزة الكهربائية والمنزلية.

### دعم وتشجيع إنتاج النحاس بالمملكة

ويرى الرئيس التنفيذي لشركة التعدين العربية السعودية "معادن"، "روبرت ويلت" أن الحاجة للنحاس في العقد القادم ستفوق ما تم استخدامه في التاريخ البشري، ويضيف أن المملكة تسعى لتقصير مدة عملية استخراج النحاس من خلال الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والروبوتات، مشيراً إلى أن عمليات الاستكشاف والاستخراج والإنتاج تستغرق 20 سنة، ولكن من المستهدف تقليلها إلى 9 سنوات.

وإذا كانت المملكة حالياً تستوعب هذا الطلب من خلال الواردات، إلا أنها تستهدف، في إطار سعيها لجذب الاستثمارات، دعم وتشجيع إنتاج النحاس بالمملكة، وفي هذا السياق، فقد تم الإعلان في ديسمبر 2024م عن توقيع شركة "فيدانتا المحدودة الهندية"، لمذكرة تفاهم مع وزارتي

## العامل الديموغرافي وخطط الأعمال



محمد الياحي  
twitter: @mohamdalyami

لا نعرف يقينًا كيف سيسير مؤشر الخصوبة في المستقبل القريب والبعيد، ولكن هذه العوامل تؤثر تدريجيًا في الأعمال والمنتجات والسلع، ولعل المتأمل بدقة يجد أن كثيرًا من أنواع التجارة والخدمات المرتبطة بالأمومة والأطفال أصبح نموها ضعيفًا، فمثلًا في الماضي القريب عندما يؤسس سوق تجاري مغلق يكون لثقسام الأطفال جزء كبير وملحوظ هو اليوم أقل حضورًا في المشاريع الجديدة، بل حتى أقسام الترفيه تتغير من الألعاب الحركية التقليدية إلى أقسام الألعاب الإلكترونية والرقمية.

وفي العقارات بات الطلب يزداد على الوحدات الأصغر وينحسر على الوحدات الكبيرة شيئًا فشيئًا، وأتوقع أن يطال ذلك السيارات العائلية الكبيرة، وعلى ذلك "قس"، لكن كل هذا لا يؤثر كثيرًا على الاقتصاد ككل في المدى المنظور، لأن هناك منتجات ووسائل وخدمات تخص الشباب العزّاب من الجنسين يرتفع الطلب عليها، فمثلًا إذا انخفض معدل استهلاك أطعمة الأطفال هناك ارتفاع كبير في الطلب على الوجبات الشخصية الخاصة بفرد واحد في أماكن العمل والمعيشة حتى أن كثيرًا من المطاعم تستخدم في تخطيطها أو تسويقها كلمة "سولو" والتي تعني في الموسيقى العزف أو الغناء المنفرد كناية عن انتشار ظاهرة أكل الناس بمفردهم.

إجمالًا قد لا يستمر هذا الوضع وقد نشهد تغيرات اجتماعية في صالح مؤسسة الزواج ورفع معدلات الخصوبة، لكن رجل الأعمال الحصيف ينظر إلى أكثر من دراسات التسويق المعتادة ليتعمق في طبيعة المجتمع والتغيرات الثقافية والاجتماعية التي تحدث ويني خطته على هذا الأساس. ■

الأكثر سنًا، والتي يجعلها بذلك تشعر بقلق نحو المستقبل وتحاول جاهدة تعويض هذا النقص عبر مبادرات وحوافز أكثر للعائلات للمحافظة على توازن المجتمع خاصة فيما يتعلق بالقوى العاملة المنتجة التي تحرك الاقتصاد، وبما يتعلق أيضًا ببرامج التقاعد والرعاية الصحية التي يثقل كاهلها هذا الوضع الديموغرافي.

وحسب توقعات وإحصاءات الأمم المتحدة - وكل شيء بإذن الله - فقد ارتفع عدد سكان العالم بأكثر من ثلاثة أضعاف مقارنةً بما كان عليه في منتصف القرن العشرين؛ إذ بلغ 8 مليارات نسمة في منتصف نوفمبر 2022م، بعد ما كان يقدر بنحو 2.5 مليار شخص في عام 1950م، وازداد بمليار فرد منذ عام 2010م، وبمليارين منذ عام 1998م، ومن المتوقع أن يواصل على هذا المنوال ليرتفع بنحو ملياري فرد خلال السنوات الثلاثين المقبلة، ليصل إلى 9.7 مليار بحلول عام 2050م.

هذه التوقعات تُبنى على معطيات حالية ودراسة تاريخية للبيانات، وهي قد تحدث وقد لا تحدث، والمتأمل في دول تتمتع بقاعدة كبيرة من الشباب يرى اليوم انحسارًا واضحًا في معدلات الإنجاب، فمثلًا لدينا في المملكة تراجع معدل الخصوبة إلى 2.7 وفقًا لنشرة إحصاءات التقديرات السكانية لعام 2024م، وكان معدل الخصوبة للسعوديين في عام 2011م، يبلغ 3.8، واستمر في الانخفاض التدريجي خلال السنوات العشر الماضية، وأحسب أن هناك مجتمعات كثيرة مثلنا وهو أمر متوقع نتيجة أنماط الحياة الحديثة وزيادة ما يسمى الفردانية أو الذاتية التي تركز على الاهتمام بالوجود الفردي والحرية والمسؤولية الشخصية، أي بعبارة أخرى يركز الفرد على نفسه أكثر مما يود التركيز على عائلة صغيرة ينشئها.

في حالة النمو الديموغرافي لدينا نتمتع باتساع قاعدة الشباب واليافعين بشكل كبير، الأمر الذي يجعل تخطيطنا الاقتصادي والمالي يأخذ منحى إيجابيًا ومختلفًا عن المجتمعات أو الدول التي تعاني انحسارًا في قاعدة الشباب، واتساعًا في شرائح



# من "بافيت" إلى "ترامب" .. آبل تخطف الانظار

## تحليل جو الهوا

تم الدخول تدريجيًا على السهم، وبناء مركز قوي في المحفظة، إلى أن أصبحت "آبل" تشكل في وقت من الأوقات أكثر من 60% من المحفظة.

وعلى صعيد القيمة السوقية، لا يزال الصراع موجودًا بين الشركات العملاقة الثلاث مايكروسوفت وإنفيديا وآبل على لقب أكبر شركة في العالم، وتلعب الأخبار الآتية من الصين، دورًا كبيرًا على حركة هذه الأسهم وخصوصًا تلك المتعلقة بتطورات الذكاء الاصطناعي هناك والاكتشافات الجديدة، بالإضافة إلى سوق الهواتف الذكية مع التطورات التي ذكرناها بالنسبة للتواجد القوي لشركة آبل في الهند والصين.

وكانت "آبل" تلقت ضربة كبيرة في أسواق المال، عندما تخارج "وارن بافيت" أهم مستثمر في العالم بشكل كبير من السهم، عندما باع أكثر من نصف حصته في شركة "آبل". طبقًا هنا نتكلم عن المحفظة الاستثمارية لشركته "بيركشاير هاثاواي"، وكان السهم لعب دورًا كبيرًا في نمو ثروة "بافيت" منذ بدأ الاستثمار فيه عام 2016م، على الرغم من التردد الكبير في الاستثمار في أسهم التكنولوجيا والقناعة التي كانت موجودة لدى "بافيت" وشريكه آنذاك "تشارلي مونجر" في البدايات عن هذا القطاع، والسبب أنهما لم يفهما تمامًا طبيعة هذه الصناعة. طبقًا بعدها

المعركة الكبيرة بين الرئيس "ترامب" والشركة العملاقة "آبل"، هدفها عودة مصانع الشركة إلى أمريكا، وهذه المهمة تُعدُّ صعبة جدًا على عملاق التكنولوجيا، والذي استثمر كثيرًا في الصين على مدى سنوات طويلة إلى درجة أن "آبل" استطاعت أن توفر 5 ملايين وظيفة هناك، وهذا يدل على عمق العلاقة القوية مع الصين والتي أخذت وقتًا طويلًا لبناء هذه العلاقة.

ومن الصين إلى الهند التي أصبحت حاليًا المكان الذي سيجري تصنيع غالبية أجهزة التيفون المباعة في الولايات المتحدة، أو بمعنى آخر أن التيفون الأمريكي سيُصنع في الهند.



هناك عروض وتخفيضات على الأسعار. وفعلاً أثبتت "بافيت" ذلك في عدة محطات من مسيرتها الاستثمارية الطويلة التي استمرت بأكثر من 60 عامًا منذ عام 1965م واستطاع أن يبني شركته الاستثمارية "بيركشاير هاتاواي" ووصولها إلى قيمة سوقية تخطت التريليون دولار، أثبت أنه قادر على اصطيد شركات قوية وجيدة تعرضت أسهمها لانهيارات ثم عادت هذه الأسهم ومحنت خسائرها وحققت ارتفاعات كبيرة، محققًا فيها ثروات كبيرة مع الاحتفاظ بالأسهم لعقود طويلة من الزمن، ويقول أكثر من ذلك، بأن فترة الاحتفاظ بالأسهم المفضلة لدينا، هي إلى الأبد.

"بافيت" الذي ينسب إليه أنه مستثمر القيمة، كانت له صفقات قوية أثناء الأزمات، مثل حصة كبيرة في بنك أوف أمريكا، والدور الكبير الذي لعبه في إنقاذ البنك عندما كان بحاجة إلى سيولة، واستثماره 5 مليارات دولار وقتها. ونختم مع أهم نصيحة لـ "وارن بافيت" في مجال الاستثمار وهي: القاعدة الأولى: لا تخسر المال أما القاعدة الثانية فهي: لا تنس القاعدة الأولى. ■

وماذا عن منتجاتها؟ هل ستستمر المبيعات وتنمو في السنوات المقبلة؟ ومن هم عملاؤها وهل سيستمر الطلب بقوة؟ أما بالنسبة للقوة المالية للشركة، فمن الطبيعي التركيز على شركات تتمتع بمركز مالي قوي، يؤدي إلى استمرارية الشركة خصوصاً أنك تستثمر في شركة مفروض تظل موجودة وقوية لسنوات طويلة.

وبالنسبة لـ "وارن بافيت"، والذي يقول إن أفضل أوقات الشراء والحصول على صفقة جيدة يكون عند انهيار الأسواق، ففي تلك الأوقات يستطيع أن يحصل على الشركات القوية التي تتناسب مع فلسفته الاستثمارية، لأن السوق بحسب ما يقول، يكون أسوأ تقدير قيمة هذه الشركات في وقت من الأوقات، ويعتبر ذلك كأنك تشتري بضاعة جيدة في موسم التسوق، حيث تذهب وتشتري الأفضل والتي عليها خصومات مهمة، وبالتالي تكون سعيدًا أنك حققت صفقة جيدة، التعامل مع الأسهم الجيدة وقت التراجعات القوية، يشبهها "بافيت" بالبضاعة التي تشتريها، وصرح بذلك وقت الأزمة العالمية عام 2008م عندما قال في اجتماع مع المساهمين: "سواء كنا نتحدث عن الجوارب أو الأسهم، أحب شراء سلع ذات جودة عندما تكون

وعندما يُتخذ القرار بالاستثمار بسهم معين على المدى الطويل، وهنا نتكلم لسنوات طويلة، من الطبيعي أن نتأكد وننظر إلى سلامة الوضع المالي للشركة، وتطورات هذا الوضع في المستقبل، ونأخذ بالاعتبار تعامل الشركة مع ديونها على المدى القصير وعلى المدى الطويل وسرعة استجابة الشركة وتحركاتها وتحوطها عند تعرضها للضغوط إن كانت أزمة عامة في السوق أو أزمة داخلية تخص بالشركة. طبعاً هناك أصول الشركة وكل المؤشرات المالية التي تربط الأرقام المهمة للشركة، بالإضافة إلى كل ذلك، لا يكفي أن تختار شركة جيدة بل أيضًا هناك سعر السهم مهم جدًا، لذلك يجب أن تأخذ بالاعتبار، ماذا تشتري وبكم تشتري أيضًا؟

بشكل عام، وحسب عدة مدارس استثمارية، الاستثمار بالسهم على المدى الطويل، يأخذ بالاعتبار عدة عوامل منها: النظرة المستقبلية للشركة للسنوات القادمة، والتوسعات الحالية والقادمة، جاذبية القطاع التي تنتسب إليه ومركزها بين الشركات المنافسة لها، بالإضافة إلى ذلك، هناك عدة تساؤلات رئيسة عن مثلًا الأسواق المتواجدة فيها الشركة، وهل هناك أسواق جديدة تنوي الوصول إليها،

# كريبتف الذكاء الاصطناعي



# ثورة مالية يقودها الذكاء الاصطناعي

الاقتصاد - هيئة التحرير

قبل قرنٍ من الزمان، برر "ويلي ساتون"، أحد أشهر لصوص البنوك في الولايات المتحدة قيامه بذلك "لأن الأموال موجودة هناك"، لكن اليوم، ومع صعود الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والمعاملات الرقمية، والنقود الإلكترونية، يستخدم المحتالون وسائل مبتكرة منها رسائل التصيد الاحتيالي، وعمليات الاختراق، والهويات المزيفة، واستجابةً لهذا العصر الجديد من السرقة، تستخدم المؤسسات المالية برامج الذكاء الاصطناعي المُصممة للكشف عن عمليات الاحتيال، والنصب، وردعها وإيقافها.



زيادة حادة في الإنفاق المرتبط بالذكاء الاصطناعي في القطاع المالي بلغ 1.4 مليار دولار في 2024م.

18.9 مليار دولار قيمة السوق العالمية للذكاء الاصطناعي التوليدي في الخدمات المالية بحلول 2030م.

مليارات الدولارات في هذه التطبيقات، في إطار مساعيها المتواصلة لتعزيز الشفافية وقيادة الابتكار وتنمية المواهب. وأضاف الخبير البريطاني، أن الاستراتيجيات الاستثمارية لهذه البنوك تضم حاليًا مجموعةً واسعةً من التطبيقات، بما في ذلك تحسين آليات كشف الاحتيال وروبوتات الدردشة لخدمة العملاء، وينصب تركيزها على اقتناء أجهزة بالغة الأهمية، مثل شرائح "إنفيديا" لعمليات الذكاء الاصطناعي، والاستثمار بشكل استراتيجي في الموارد البشرية والتكنولوجية.

وفي السياق نفسه، أوضح الخبير في شركة "آي بي إم جلوبال" الأمريكية للاستشارات، "ماثيو فينيو"، أن الثورة التي يحدثها الذكاء الاصطناعي في طريقة عمل المؤسسات المالية والشركات الناشئة، لا يمكن إنكارها، حيث تُنفذ نماذج الذكاء الاصطناعي الصفقات بسرعة ودقة غير مسبوقتين، مستفيدةً من بيانات السوق للقيام بتحليلات أدق وأعمق لتحديد اتجاهات الاستثمار.

مواجهة عمليات الاحتيال الإلكتروني ليست هي الدافع الوحيد للانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي العالمي، بل يمكن القول إن هذه الأدوات التقنية الفائقة، أحدثت بالفعل ثورة رقمية هائلة، غيرت بدورها الاتفاق التشغيلية والاستراتيجية لهذا القطاع، بالنظر إلى قدرة هذه التقنيات على ابتكار وسائل وأدوات جديدة.

### ثورة الذكاء الاصطناعي

ووصف الخبير في شركة "إرنست ويونغ" البريطانية للخدمات المالية، "كوستيس كلوفيراكيس"، تطور الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي بـ "الثوري"، خاصةً مع الانتقال إلى تطبيقات مبتكرة، تتضمن على سبيل المثال، الخدمات المصرفية وأبحاث ودراسات الاستثمار وإدارة المعرفة التالية، حيث يُبرز كل منها التقدم الملحوظ والإمكانات الهائلة للذكاء الاصطناعي، مشيرًا إلى أن البنوك الكبرى تستثمر



على مدار العقد الماضي، حوالي 3 مليارات دولار، وهو ما يعكس رغبتها في قيادة الذكاء الاصطناعي، كما أطلقت في أكتوبر 2023م، صندوقًا بقيمة 100 مليون دولار للشركات الناشئة المؤلدة للذكاء الاصطناعي، وحققت الشركة نقلة نوعية في أمن المدفوعات من خلال الذكاء الاصطناعي، حيث تمنع حلولها عمليات احتيال بقيمة 40 مليار دولار سنويًا. وأظهرت دراسة أجراها بنك إنجلترا وهيئة السلوك المالي، حول استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية في المملكة المتحدة عام 2024م، أن 75% من الشركات تستخدم نماذج الذكاء الاصطناعي بالفعل، مع تخطيط 10% أخرى لاستخدامه خلال السنوات الثلاث المقبلة، مشيرةً إلى أن الكفاءة التشغيلية، والإنتاجية، والتكلفة، هي أبرز المكاسب المستقبلية المستهدفة من استخدام هذه النماذج. وثمة تقديرات بنمو السوق العالمية للذكاء الاصطناعي التوليدي في الخدمات المالية بنسبة 38.7%، من 2.7 مليار

أشارت تقديرات إلى زيادة حادة في الإنفاق المرتبط بالذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، وصل إلى أكثر من 1.4 مليار دولار عام 2024م، بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 30.7% مقارنةً بعام 2023م.

ففي شركة "فيزا" الأمريكية الرائدة في مجال المدفوعات الرقمية، على سبيل المثال، يتجلى التطور التقني، في دمج مئات نماذج الذكاء الاصطناعي، حيث تُعالج هذه النماذج ما يقرب من 300 مليار معاملة سنويًا، وتقوم بتحليل أكثر من 500 سمة مختلفة لكل معاملة لتوليد درجات المخاطر، كما تُشغّل هذه النماذج أكثر من 100 منتج، مُقدّمة قيمة تجارية حقيقية في جميع أنحاء المؤسسة، وذكر كبير مسؤولي المعلومات في "فيزا"، "دون هوبسون"، "مع تطلعنا للمستقبل، يُمكن لجيل الذكاء الاصطناعي معالجة كميات هائلة من البيانات، وتحسين نماذج مكافحة الاحتيال لدينا بشكل كبير".

وبلغت قيمة استثمارات "فيزا" في الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية للبيانات

وأشار إلى أنه من خلال تحليل الأنماط المُعقدة في مجموعات بيانات المعاملات، تساعد حلول الذكاء الاصطناعي، المؤسسات المالية على تحسين إدارة المخاطر، والتي تشمل الأمن ومنع الهجمات الإلكترونية، والاحتيال، ومكافحة غسيل الأموال، ومعرفة العميل، ومبادرات الامتثال، لافتًا إلى أن الذكاء الاصطناعي يُغيّر كذلك طريقة تفاعل المؤسسات المالية مع عملائها، حيث يتنبأ بسلوكهم ويفهم تفضيلاتهم الشرائية، وهذا يُتيح دعمًا أسرع وأكثر دقة للعملاء، وتحسينات في عمليات تقييم الائتمان، وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة.

### انتشار واسع

ويتجه العديد من الشركات العالمية والبنوك الكبرى إلى التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والاستفادة منها في تقديم خدمات مالية مبتكرة ودقيقة، حيث تُدرك هذه المؤسسات أن التميز يتطلب وجود أسس تكنولوجية قوية، حيث



الاحتيال ومنعه، وحماية المستخدمين، وزيادة الثقة في الخدمات المالية الرقمية، وإدارة المخاطر، باستخدام التحليلات التنبؤية لتحديد أنماط سلوك المستخدمين والحد من المخاطر بفعالية أكبر، وتطوير الحلول التكنولوجية الحكومية.

ومن بين أبرز التطبيقات الرئيسة للذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية، تحسين تفاعل الحكومة مع المواطنين من خلال برامج الدردشة الآلية، وتحليل المشاعر، وغيرها من الأدوات، مما يعزز حماية المستهلك والشفافية المالية، وكذا الحلول التنظيمية، وتحسين الامتثال التنظيمي للمؤسسات المالية من خلال استخدام معالجة اللغة البشرية، وتحليلات البيانات، والتعلم الآلي، وتعزيز كشف الاحتيال، وتحسين الموارد، علاوةً على دعم حلول التكنولوجيا الإشرافية، ودعم المشرفين والهيئات التنظيمية المالية بالبيانات الضخمة، والتعلم الآلي، وتقنية البلوك تشين، لرصد وتحليل وتقييم أداء النظام المالي ومخاطره بفعالية أكبر.

التقليدية للوصول إلى الخدمات المالية، مما يسمح لمزيد من الأفراد والشركات الصغيرة بالمشاركة في النظام المالي الرسمي، ومن أبرز هذه التطبيقات، التقييم الائتماني البديل، من خلال استخدام بيانات غير تقليدية، مثل سلوك الشراء وسجل دفع فواتير الخدمات، لتقييم قدرة من لا يملكون سجلاً ائتمانياً رسمياً على الدفع خوارزمياً، والمدفوعات الرقمية، من خلال منصات مدعومة بالذكاء الاصطناعي تُقدم معاملات سريعة وآمنة، مما يُقلل من الاعتماد على النقد، بالإضافة إلى المنتجات المالية الشاملة، حيث يتم تصميم منتجات مالية مُخصصة وسهلة الوصول، تُقيّم تفضيلات المستخدم واحتياجاته بدقة أكبر، وتُعالج المطالبات بسرعة وكفاءة، فضلاً عن الاستشارات المالية الآلية، حيث تقدم روبوتات الدردشة والمساعدون الافتراضيون إرشادات مالية مُخصصة وسهلة الوصول، والتثقيف المالي، من خلال أدوات تفاعلية تُعلم الإدارة المالية والادخار والاستثمار، ومنع الاحتيال، حيث التحليل الفوري لأمن المعاملات المالية من خلال الكشف عن

دولار عام 2024م، إلى 18.9 مليار دولار بحلول عام 2030م، مدفوعاً بمجموعة من العوامل، أبرزها التطورات التكنولوجية والمتطلبات التشغيلية وتفضيلات المستهلكين المتغيرة، والتعقيد المتزايد للأسواق المالية، والذي يتطلب أدوات متطورة قادرة على تحليل كميات هائلة من البيانات واستخلاص توجهات عملية أكثر دقة، وتزايد الطلب على الحلول المالية الشخصية، مثل خطط الاستثمار ومنتجات القروض، كما تساهم ضغوط الامتثال التنظيمي في تسريع اعتماد الذكاء الاصطناعي، حيث تسعى المؤسسات إلى أتمتة إجراءات الامتثال وتحسين دقتها لتلبية المعايير القانونية الصارمة، فضلاً عن صعود الخدمات المصرفية الرقمية، المدعومة بمنصات الهاتف المحمول وابتكارات التكنولوجيا المالية.

### أبرز التطبيقات

ويتم استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير حلول مبتكرة تُعالج العوائق

وعدم التمييز في نماذج الذكاء الاصطناعي أمراً بالغ الأهمية لكسب الثقة، ولهذا السبب، لا تزال الرقابة البشرية ضرورية، فالتنفيذ السليم يعتمد عليها، فضلاً عن ضرورة تطوير مهارات الموظفين، لضمان استخدامهم للأدوات المتطورة بمسؤولية وبشكل صحيح، وكذلك الامتثال التنظيمي، حيث لم تضع معظم الحكومات لوائح تنظيمية واضحة حتى الآن، لذا ينبغي على المؤسسات المالية أن تكون مستعدة للتكيف مع اللوائح الحكومية المستقبلية، وأضاف أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُحدث تغييراً جذرياً في القطاع المالي، إذا تمت مواجهة هذه التحديات بشكل مناسب واستخدمنا الذكاء الاصطناعي بمسؤولية، في هذه الحالة، يُمكن للمؤسسات المالية أن تقودنا نحو مستقبل من الكفاءة والابتكار ورضا العملاء. ■

نماذج التعلم الآلي، وموارد السحابة، وسلامة البيانات - نوافل جديدة للهجمات السيبرانية.

وتتضمن إحدى الاستراتيجيات الرئيسية لدمجه بشكل آمن، إنشاء هيئة تنظيمية مُخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي تتمتع برؤية واستراتيجية واضحتين، إذ تُسهم هذه الهيئة في إحداث تغييرات هيكلية تنظيمية ضرورية للنشر الآمن لتقنيات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى ذلك، يُعدّ اعتماد تقنيات المنصات التي تدعم شبكة الأمان السيبراني، وهياكل "الثقة الصفرية" أمراً بالغ الأهمية لضمان مرونة أنظمة الذكاء الاصطناعي في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية.

وبالإضافة إلى ضمان الأمان السيبراني، يلفت الخبير التقني في شركة "سيلز فورس" للبرمجيات السحابية الأمريكية، "سارات بابو بالافارثي"، النظر إلى مجالات أخرى تعد أكثر إثارة للقلق، فيما يتعلق بالاعتماد الواسع النطاق للذكاء الاصطناعي، منها التحيز الخوارزمي، حيث يُعد ضمان العدالة

## التحديات والفرص

ويمر قطاع الخدمات المالية بمرحلة حرجة، إذ يواجه ضغطاً متزايداً لتبني تقنيات متطورة للحفاظ على تنافسيته وملاءمته، وتتسارع وتيرة تبني شركات الخدمات المالية والتكنولوجيا المالية لتطورات الذكاء الاصطناعي، لا سيما نماذج اللغات الكبيرة والتوليد المُعزز بالاسترجاع، لدفع عجلة الابتكار وتحسين تجارب العملاء، ومع ذلك، تصاحب هذه الفرص مخاطر كبيرة، أبرزها أمن ومرونة أنظمة الذكاء الاصطناعي، لذا فإن هذه الشركات بحاجة أكبر إلى وضع تدابير أمنية سيبرانية فعّالة واستراتيجيات إدارة مخاطر الذكاء الاصطناعي.

وتكشف الطبيعة المترابطة لأنظمة الذكاء الاصطناعي، إلى جانب التعقيد المتزايد للبنية التحتية للتكنولوجيا المالية، عن نقاط ضعف يُمكن لمجرمي الإنترنت استغلالها، إذ يُعدّ ضمان سرية وسلامة وتوافر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية أمراً بالغ الأهمية، وتُمثّل هذه التطبيقات بدءاً من المنصات نفسها ووصولاً إلى



کریٹف  
توأم رقمی



# التوأم الرقمي.. نسخة طُبِقَ الأصل

الاقتصاد - هيئة التحرير

حين عُرض الفيلم الأمريكي الكلاسيكي "كلوليس"، عام 1995م، والذي تضمنت أحداثه استخدام فتاة مراهقة حاسوبها المنزلي في اختيار ملابسها اليومية، باستخدام توأم رقمي بدائي لها، ظن الجميع وقتها أن تقنية التوأم الرقمي هي من خيال الكاتب، لكن لم يتوقع أحد أن تصبح هذه التقنية من الموضوعات الساخنة عالميًا في الوقت الحالي، بشكل تمثل معه حجر أساس في الثورة الصناعية الرابعة.





للعوالم التي ستعمل فيها، حتى تتمكن من تعليمها بأمان في العالم الافتراضي قبل نقل ذكائها إلى العالم الحقيقي. وثمة توقعات بوصول حجم السوق العالمية للتوأم الرقمي إلى 110.1 مليار دولار بحلول عام 2028م، مرتفعًا من 10.1 مليار دولار في عام 2023م، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 61.3% حتى عام 2028م، مع توقعات بأن يصل إلى 138 مليار دولار بحلول عام 2030م، حيث بدأ عديد من الشركات في تطبيق هذه التقنيات في منظومتها التشغيلية، فعلى سبيل المثال، طبقت مؤخرًا شركتا "بي إم دبليو" و"رينو" لصناعة السيارات، التوائم الرقمية في منظوماتها الصناعية، مما يسهم في إنشاء عمليات تصنيع فعّالة.

### حلول أكثر ذكاءً للحفاظ على التنافسية

ولا تقتصر تقنية التوأم الرقمي على قطاع مُحدد، ولكنها تُستخدم في مجالات عدة، إذ إن دمج تقنيات إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي يسهم في تعزيز نمو سوق التوائم الرقمية، مما يُتيح عمليات محاكاة أكثر دقة ورؤى أعمق

وتكامل الأنظمة، وأدوات التصوير ثلاثية الأبعاد، التي تسهم في تفسير البيانات المعقدة، مما يُتيح عرضًا مُفضّلًا للأشياء في الفضاء الافتراضي، وبذلك تُنتج هذه التقنيات معًا توأمًا رقميًا يعكس ظروف العالم الحقيقي، كما تضيف البيانات الجغرافية المكانية سمة إضافية، مُحولة التوائم الرقمية إلى نماذج متعددة الأبعاد قادرة على تمثيل الأحداث والسيناريوهات بدقة مذهلة.

### حجم السوق العالمية للتوأم الرقمي

وذكر الخبير في شركة "إنفيديا" الأمريكية الرائدة في الذكاء الاصطناعي، "سكوت مارتن" أن تطوير الروبوتات والمركبات ذاتية القيادة يُعد مثالين فقط على العدد المتزايد من الأمثلة المستخدمة في التوائم الرقمية لمحاكاة المعدات والبيئات المادية، فهذه المركبات، عبارة عن روبوتات تعمل في عالم مفتوح، تسعى جاهدة لتجنب الاحتكاك بأي شيء، وفي النهاية سنحصل على روبوتات ذاتية القيادة متطورة تعمل جنبًا إلى جنب مع البشر في بيئات مثل المطابخ (تتعامل مع السكاكين وغيرها من الأدوات الخطرة)، لذا نحتاج إلى توائم رقمية

وتُعد تقنية التوأم الرقمي، نسخة افتراضية من شخص أو عملية أو جسم مادي، يمكن استخدامها لمحاكاة السلوك وفهم طريقة العمل في الحياة الواقعية بشكل أفضل، حيث يُساعد إنترنت الأشياء على تمكين الآلات والأجهزة المتصلة من مشاركة البيانات مع توائمها الرقمية، والعكس صحيح، وذلك لأن هذه التوائم الرقمية بمثابة نُسخ مُحاكاة حاسوبية مُحدثة للأشياء أو العمليات المادية المُتصلة بإنترنت الأشياء في العالم الحقيقي التي تُمثلها.

### تمثيل الأحداث والسيناريوهات بدقة

وتعتمد التوائم الرقمية على دمج تقنيات متعددة، تشتمل على إنترنت الأشياء وأجهزة الاستشعار، لالتقاط البيانات التنبؤية للحفاظ على تحديث النماذج الرقمية بالظروف الحالية، ونظم المعلومات الجغرافية، لتوفير بيانات الموقع لربط الأصول الافتراضية بالمساحات المادية، والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، لتحليل البيانات لتحديد الاتجاهات ودعم التحليلات التنبؤية، بالإضافة إلى الحوسبة السحابية، التي تُسهّل قابلية التوسع وتخزين البيانات

## قيمة سوق التوائم الرقمية

وبلغت قيمة سوق التوائم الرقمية في قطاع الرعاية الصحية العالمية، 2.6 مليار دولار عام 2024م، مع توقعات بأن تصل إلى 15.1 مليار دولار بحلول 2033م، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 21.5%، وتصدرت "سيمنز هيلثينير"، "آي بي إم"، "مايكروسوفت"، "أوراكل"، قائمة الشركات الرائدة في هذا القطاع.

ومع استمرار القطاعات الصناعية وغيرها من المجالات المعقدة والمتطورة مثل الطب وحتى صناعة الدفاع، في نهضتها الرقمية، فإن جوهر هذا التحول يكمن في النضج المستمر لتقنيتين هما الحوسبة

من خلال تحسين الموثوقية والسلامة، وكفاءة التكلفة، حيث تُخفض الصيانة التنبؤية وعمليات الإنتاج المُحسّنة التكاليف التشغيلية، مما يُقلل من تكلفة الأجهزة الطبية، مما يُفيد المستشفيات والمرضى في نهاية المطاف، فضلًا عن إدارة الموارد بكفاءة، مما يُقلل من وقت التوقف عن العمل، ويُحسّن الكفاءة العامة لمرافق التصنيع، وتوفير بيئة اختبار افتراضية، إذ تُسرّع التوائم الرقمية من عمليات تطوير ونشر الأجهزة والعلاجات الطبية الجديدة، مما يُعزز الابتكار في قطاع التكنولوجيا الطبية.

لسلوك الأنظمة الإلكترونية، في الوقت الذي تسعى فيه صناعات مثل السيارات والفضاء والطاقة والبنية التحتية والرعاية الصحية والاتصالات والنفط والغاز والمدن الذكية إلى حلول أكثر ذكاءً للحفاظ على تنافسيتها، لذا فمن المُتوقع أن تُحدث سوق التوائم الرقمية الصناعية ثورة في مشهد التصنيع، مُوفرة فرصًا هائلة للابتكار والنمو خلال السنوات المقبلة.

## تطبيق التحسينات في العالم الحقيقي

وتتيح التوائم الرقمية للمدن الذكية تخطيطًا أفضل للبناء والتصاميم المعمارية المبتكرة، حيث تتبنى نسجًا ثلاثية الأبعاد لنفسها لإجراء عمليات المحاكاة، حيث تساعد هذه التوائم على تحسين تدفق حركة المرور، ومواقف السيارات، وإضاءة الشوارع، والعديد من الجوانب الأخرى لتحسين الحياة في هذه المدن، بشكل يسمح لتطبيق هذه التحسينات في العالم الحقيقي.

وأوضح الخبير في الجمعية الأمريكية للجودة، "بريانكومار باتيل" أن تقنية التوائم الرقمية تساعد في تصنيع وصيانة الأجهزة الطبية، من خلال تحسين أداء الأجهزة وعمليات الإنتاج، وتقليل عيوب الجودة، مشيرًا إلى أن اعتماد هذه التقنية، يُمكن أن يحدث ثورة في صناعة التكنولوجيا الطبية،





110 مليار دولار قيمة متوقعة لسوق التوائم الرقمية بمعدل نمو 61.3% بحلول عام 2028م.

15 مليار دولار سوق التوائم الرقمية في قطاع الرعاية الصحية العالمية بحلول 2033م.

فرص استثمارية واعدة توفرها تقنية التوائم الرقمية للشركات من خلال زيادة الإنتاجية والكفاءة التشغيلية.

### مخاوف من تعقيدها والدعاية المثارة حولها

وأعلنت الهيئة الوطنية للابتكار، بالتعاون مع شركة "بلفاست ريجون سيتي ديل"، عن استثمار بقيمة 37.6 مليون جنيه إسترليني، لإنشاء مركز التوأم الرقمي في المملكة المتحدة، بهدف إحداث ثورة في كيفية تطوير الصناعات والمنتجات والخدمات والأنظمة، وتسريع اعتماد الصناعة للتوائم الرقمية من خلال توفير الوصول إلى التقنيات، وخفض تكاليف الإنتاج، وتطوير مهارات القوى العاملة، بالتركيز في مرحلته الأولى على تطوير قطاعات النقل البحري والفضاء والدفاع.

وكشف استطلاع أجرته مؤخرًا مجموعة "هيكساغون"، وهي شركة برمجيات عالمية متخصصة في حلول الواقع الرقمي، أن الشركات التي اعتمدت تقنية التوائم الرقمية حققت انخفاضًا في الانبعاثات الكربونية بنسبة 15% في المتوسط، ووفرت في

افتراضي لطبيري الطائرات، أو ما تُطلق عليه الشركة اسم "الطيار الإلكتروني"، المُصمم لمساعدة الطيار البشري على الوعي وتوفير خيارات مُحسّنة للتحكم في الطائرة خلال المواقف الحرجة المتعلقة بسلامة الطيران، والإقلاع والهبوط، والتزود بالوقود جواً والاشتباكات التكتيكية مع التهديدات المختلفة.

وفي غضون ذلك، تخطط مجموعة "إيرباص" لصناعة الطائرات، لدمج برمجيات التوأم الرقمي في جميع أقسامها لتحسين عمليات الجودة والسلامة، وتسريع التصميم والإنتاج، وخفض التكاليف، حيث تقوم الشركة بتحميل معلومات حول تصميم طائراتها وإنتاجها وعملياتها وصيانتها إلى قاعدة بيانات سحابية، حيث يُمكن إدخالها في نماذج ثلاثية الأبعاد، وتقول الشركة: "نحن في الواقع نبني كل طائرة مرتين: أولًا في العالم الرقمي، ثم في العالم الحقيقي".

المكانية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والتوائم الرقمية، اللذان يبدو أنهما على أهبة الاستعداد بشكلٍ متزايدٍ لإعادة تعريف كيفية تصميم الصناعات للعمليات المادية وإدارتها وتحسينها، ودمج العالمين الرقمي والمادي بطرقٍ غير مسبوقة.

وأعلنت شركة "إنفيديا" الأمريكية عن التعاون مع شركة "ميت إيه آي"، وهي شركة ناشئة يابانية تُركز على إنشاء نسخ افتراضية من التوأم الرقمي، مدعومة بالذكاء الاصطناعي، لأشياء أو بيئات واقعية، والتي يمكن استخدامها في مختلف الصناعات، بما في ذلك التصنيع وتجارة التجزئة والترفيه.

### الطيار الإلكتروني لمساعدة البشري

ومن جانبها، أشارت شركة "لوكهيد مارتن" الأمريكية المتخصصة في الصناعات العسكرية، إلى عزمها استكشاف مفهوم التوأم الرقمي البشري، وهو تمثيل



البيانات وأمنها من المخاوف ذات الأولوية، لاسيما وأن هذه التقنيات تُنتج وتُعالج كميات هائلة من المعلومات الحساسة، علاوةً على ذلك، فإن التكاليف الأولية المرتفعة والخبرة الفنية اللازمة للتنفيذ يمكن أن تُثني المؤسسات الصغيرة عن تبني هذه الابتكارات. ■

تصميم منتجات مُبتكرة بشكل أسرع، مما يُقلل وقت طرحها في الأسواق، كما تُتيح فرصًا جيدة لزيادة الإيرادات، وأشاروا إلى أنه مع تزايد إمكانية الوصول إلى حلول التوأم الرقمي، من خلال أنظمة "ميتافيرس" والتكنولوجيا المتطورة، يمكن لجميع الشركات الاستفادة من الاستثمار في هذه التقنية.

ولفت "أميت باسكار"، رئيس الخدمات المالية في مجموعة "كابجيميني" الفرنسية لإدارة الأعمال، النظر إلى دور التوائم الرقمية في تطوير شركات التأمين، خاصةً في مجالات تحسين عملية اتخاذ القرارات، واللاكتاب، ومعالجة المطالبات، وإدارة المخاطر، والأمور المالية والمحاسبية، ووظائف خدمة العملاء، ومراقبة عائد الاستثمار.

ويمكن القول إنه على الرغم من الفرص الاستثمارية الواعدة، تواجه التوائم الرقمية والحوسبة المكانية عقبات تحتاج إلى مُعالجات ضرورية، حيث لا تزال خصوصية

التكاليف بنسبة 19%، مشيرًا إلى أنه بالرغم من التحول الجذري الذي تُحدثه هذه التقنية في كيفية إدارة الشركات للعمليات المُعقدة، فضلًا عن شعبيتها المتزايدة في القطاعات الحيوية مثل الطاقة والبنية التحتية والتعدين، إلا أن بعض الشركات ترددت في تبني تقنية التوأم الرقمي بسبب مخاوف من تعقيدها والدعاية المُثارة حولها.

### جدوى الاستثمار في تقنية التوأم الرقمي

وأكد مختصون أهمية وجدوى الاستثمار في تقنية التوأم الرقمي، خاصةً أنها تتيح مجموعة واسعة من الفرص للشركات في أي بيئة، سواءً كانت بيئة صناعية أو بيئة مؤسسية قياسية، فمن خلال هذه التقنية يمكن للشركات تعزيز الإنتاجية، وتعزيز رضا الموظفين والعملاء، وخفض التكاليف، وتحسين بصمتها الكربونية، فضلًا عن



# الطريق إلى الطاقة الوردية!

الاقتصاد - هيئة التحرير

تشهد أسواق الطاقة المتجددة تنوعًا كبيرًا، ويأتي الهيدروجين الوردى كأحد الخيارات الاستراتيجية في التحول الطاقى العالمى، حيث يتم توفيره من مصادر الطاقة النووية، مما يجعله بديلاً مستدامًا وأكثر فعالية من حيث التكلفة مقارنة بالطرق التقليدية، فوفقًا لدراسة صادرة عن جمعية الهيدروجين وخلايا الوقود البريطانية، يُمكن لمحطة نووية بقدرة 3 جيجاوات إنتاج ما يكفي من الهيدروجين الوردى لإزالة الكربون من تدفئة مليون منزل أو تشغيل 40 ألف حافلة.



H<sub>2</sub>



محطة نووية بقدرة 3 جيجاوات  
قادرة على إنتاج الهيدروجين الوردي  
لتشغيل 40 ألف حافلة.

253 مليار دولار، حجم متوقع لسوق  
الهيدروجين الوردي بحلول عام  
2033 بمعدل نمو 29.6%.



جيمس سكونجيك

حيث وضع الاتحاد الأوروبي هدفاً طموحاً لتحقيق صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2050م، مما يحفز الاستثمارات الكبيرة في حلول الطاقة النظيفة، بما في ذلك الطاقة النووية وتقنيات إنتاج الهيدروجين، وتقود كلاً من فرنسا والمملكة المتحدة هذا التوجه، بفضل بنيتها التحتية النووية، مما يُسهّل دمج الهيدروجين النووي في مزيج الطاقة لديها، كما تعمل الدولتان بنشاط على توسيع قدراتهما النووية، مع خطط لإنشاء مفاعلات جديدة، مما يُسهم

وبلغ حجم سوق الهيدروجين الوردي 24.4 مليار دولار عام 2024م، وثمة توقعات بأن يرتفع من 31.7 مليار دولار بنهاية عام 2025م، إلى 252.8 مليار دولار بحلول عام 2033م، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 29.6% خلال الفترة المُتوقعة (2025م-2033م).

وتتصدر أوروبا باقي مناطق العالم في سوق الهيدروجين الوردي العالمية، مدفوعةً بأهدافها الطموحة في إزالة الكربون والتزامها بالطاقة المستدامة،

### سباق عالمي مُتسارع

ويحظى الهيدروجين الوردي باهتمام متزايد، في إطار مساعي معظم دول العالم إلى إزالة الكربون من الصناعات الثقيلة، وقطاعات النقل، والطاقة، وهو بذلك يُعدّ خياراً جذاباً بشكل خاص في المناطق ذات البنية التحتية النووية أو الدول التي تخطط لتقنيات نووية متقدمة مثل المفاعلات المعيارية الصغيرة، وفي مقدمتها المملكة. وأوضح نائب الرئيس التنفيذي في شركة "بروس باور"، الكندية المتخصصة في توليد الطاقة النووية، "جيمس سكونجيك"، أن الهيدروجين الوردي هو نوع من الهيدروجين يُولد عن طريق التحليل الكهربائي للماء باستخدام الطاقة النووية، وهو يُعتبر صديقاً للبيئة، نظراً لانخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون أثناء الإنتاج، مضيفاً: "يُفضّل الناس وصف الهيدروجين بألوان مُختلفة، ولكن بالنسبة لنا، يُعد الهيدروجين الناتج عن إنتاج الطاقة النووية هيدروجيناً أخضراً بكل معنى الكلمة"، لافتاً إلى أنه يعد بديلاً واعداً للوقود التقليدي، في صناعات عديدة، منها الأسمنت، الصلب، الطيران، النقل الثقيل، إذ يُمكن استخدامه كمادة خام ومصدر طاقة دون انبعاثات غازات دفيئة.

التحول الأخضر، ومن المرجح أن يكتسب الهيدروجين الوردي زخمًا مماثلًا لما اكتسبه الهيدروجين الأخضر، حيث تبحث شركات الطاقة والحكومات حول العالم عن بدائل للوقود التقليدي، نظرًا لكونه وقودًا متعدد الاستخدامات لمجموعة متنوعة من المجالات والقطاعات الاقتصادية.

وعلى الرغم من أن الهيدروجين الوردي يتطلب استثمارًا أوليًا كبيرًا نظرًا لارتفاع تكاليف بناء المفاعلات النووية، إلا أنه بمجرد إنشائها، يوفر العائد من المزايا، فعلى سبيل المثال، يُمثل مصدرًا مستقرًا للطاقة يُمكن توفيره عند الطلب، دون أي انقطاعات ناتجة عن الموقع أو الظروف الجوية، على عكس الهيدروجين الأخضر.



وأضاف أن وزارة الطاقة الأمريكية تقدم ملايين الدولارات من خلال برنامج "طلقة الهيدروجين"، للتوسع في إنتاج الوقود النظيف بما فيه الهيدروجين الوردي، كما بدأت شركة الكهرباء والغاز في ولايتي أريزونا ومينيسوتا مشروعًا تجريبيًا في محطة برايري آيلاند للطاقة النووية، للحصول عليه، وبيعه إلى العملاء الصناعيين، وربما خلطه في شبكة توزيع الغاز الطبيعي الخاصة بها، مشيرًا إلى أن قانون البنية التحتية الذي تم إقراره عام 2021م، تضمن تخصيص 8 مليارات دولار لإنشاء أربعة مراكز إقليمية للهيدروجين النظيف في جميع أنحاء الولايات المتحدة، ويُمكن للمستثمرين أن يلعبوا دورًا محوريًا في هذه المراكز.

ووقعت شركة "نيل إيه إس إيه" النرويجية، اتفاقًا مع مجموعة "سامسونج سي آند تي" للهندسة والإنشاءات، لتوريد معدات التحليل الكهربائي بقدرة 10 ميجاوات، بقيمة 5.2 مليون دولار، وذلك لإنشاء أول مشروع تجريبي لإنتاج الهيدروجين الوردي في كوريا الجنوبية، وذلك باستغلال فائض الطاقة النووية الذي يتم إهداره عادةً في فترات فائض العرض.

ويتوقع مختصون ارتفاعًا ملحوظًا في مشاريع الهيدروجين التي تعمل بالطاقة النووية في غضون السنوات المقبلة، حيث تسعى الحكومات مجددًا إلى زيادة قدرتها في مجال الطاقة النووية في إطار

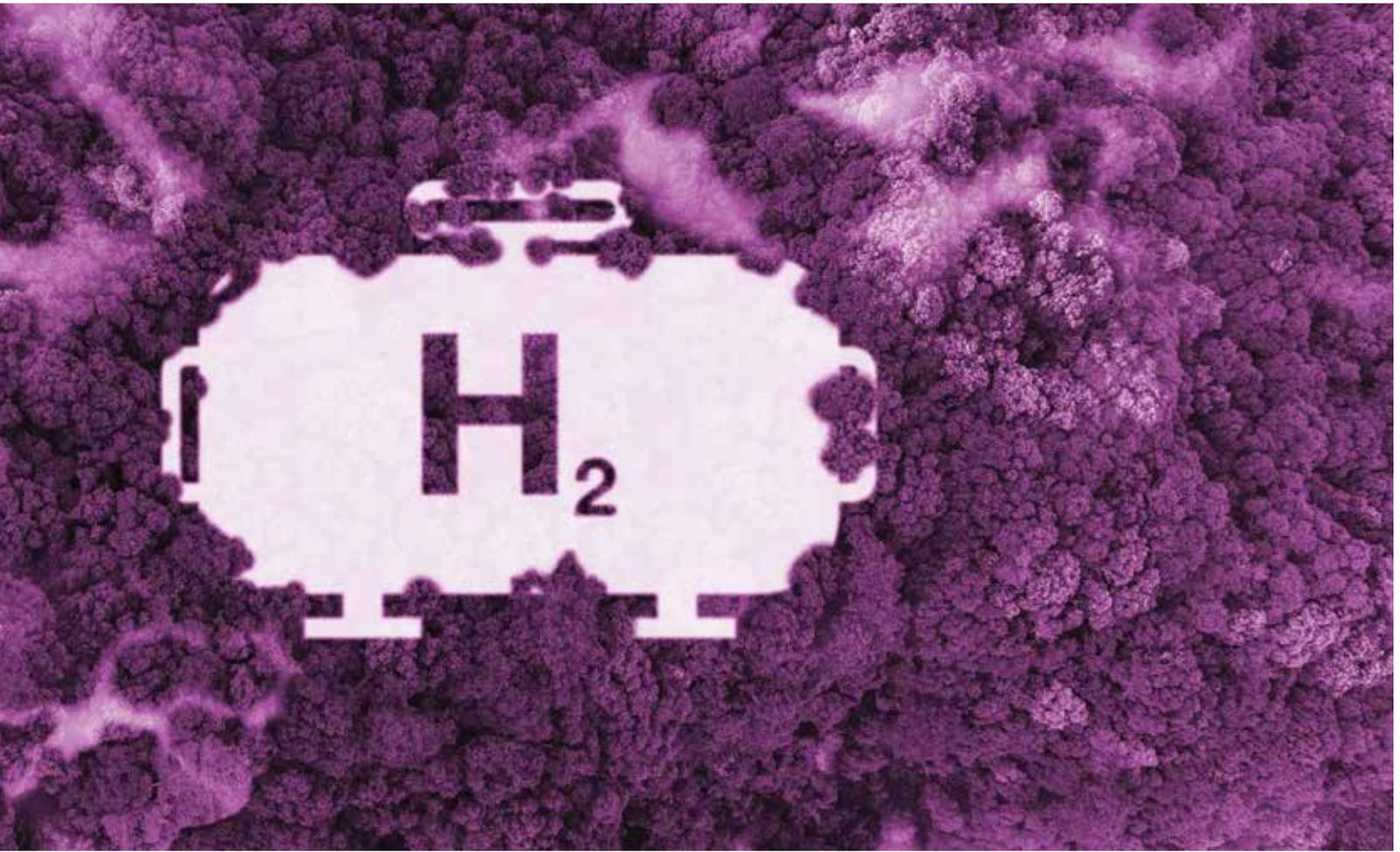
بشكل أكبر في جهود أوروبا لتطوير اقتصاد هيدروجيني منخفض الكربون.

### فرص استثمارية مثالية

ووافق الاتحاد الأوروبي، العام الماضي، على تقديم دعم حكومي بقيمة 6.9 مليار يورو لمشروعات البنية التحتية في مجال الهيدروجين، في إطار مساعيه لجذب استثمارات خاصة بنحو 5.4 مليار يورو، وهو ما يقدم حوافز وفرص استثمارية مثالية للشركات وخاصة الصغيرة والمتوسطة على الدخول إلى عالم الطاقة النظيفة، ضمن برنامج دعم وتطوير صناعة الهيدروجين في أوروبا.

وأشار الخبير الأمريكي في مجال الطاقة المتجددة، "ماكس تشاتسكو" إلى أن محطات الطاقة النووية يُمكنها استخدام الكهرباء خارج أوقات الذروة، في تصنيع الهيدروجين الوردي بكفاءة أكبر وبكميات أكبر من الطاقة المتجددة، ليتم بيعه بعد ذلك، للعملاء الصناعيين لتحقيق مصدر دخل إضافي، لافتًا إلى أن مفاعل واحد بقدرة 1000 ميجاواط قادر على إنتاج ما يقرب من 500 طن متري من الهيدروجين يوميًا، وهو ما دفع شركة "بلج باور"، المتخصصة في تطوير خلايا وقود الهيدروجين، إلى الإعلان عن حاجتها إلى 13 موقعًا لإنتاج الهيدروجين خلال الفترة المقبلة.





جاستن دارچین

الطبیعیة والصدمات والحروب، لذا فمن المتوقع أن تكتسب محطات الطاقة النووية، والهيدروجين الوردی تحديًا، زخمًا متزايدًا، ومع تسريع الحكومات لعملية التحول في مجال الطاقة وتنويع مصادرها، سيتمكن الهيدروجين الوردی من توفير بديل فعال وموثوق من حيث التكلفة للوقود التقليدي، والأنواع الأخرى من الهيدروجين.

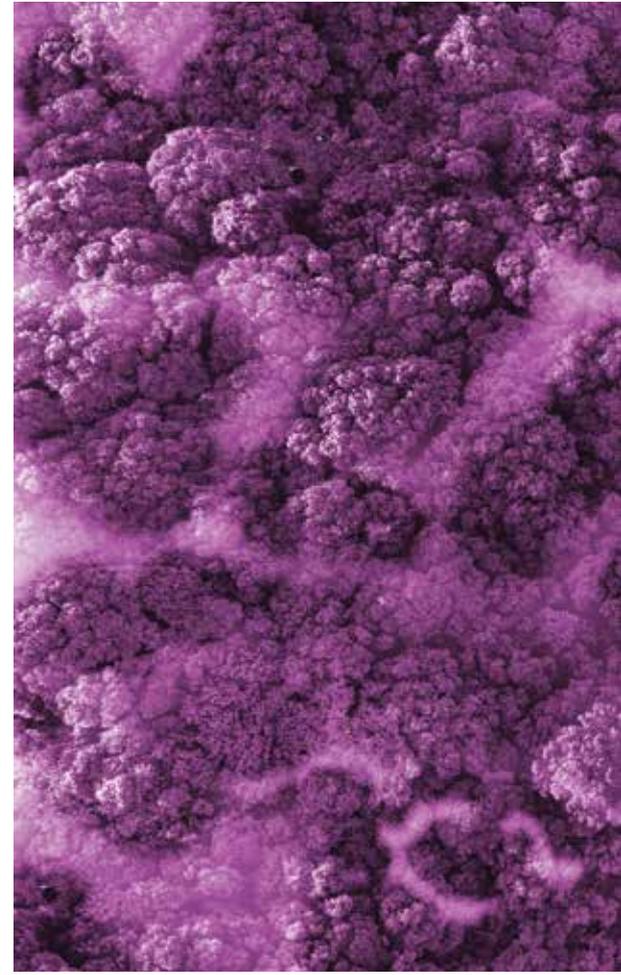
### مكانة دولية في سوق الهيدروجين

ويؤكد مختصون أن المملكة لديها من القدرات ما يؤهلها لقيادة المنطقة في إنتاج وتصدير الهيدروجين بألوانه المختلفة إلى كافة دول العالم، خاصةً مع خططها لإضافة حوالي 17 جيجاواط من قدرتها النووية بحلول عام 2040م، وتشغيل مفاعلين بقدرات إجمالية تبلغ 3.2 جيجاواط خلال العقد المقبل، وهو ما أكده الأمير عبدالعزيز بن سلمان، وزير الطاقة، أثناء مشاركته في منتدى دافوس للاقتصاد العالمي عام 2022م.

وأشار مختصون إلى أن معظم مشاريع الهيدروجين الوردی تقع في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، كما تمتلك الصين مشروعًا واحدًا فقط، لكنها تحتل المرتبة الأولى من حيث الطاقة الإنتاجية، ومن المقرر أن يبدأ مشروع الهيدروجين التابع للشركة النووية الوطنية الصينية خلال عام 2025م، بطاقة إنتاجية قصوى تبلغ 39.4 ألف طن سنويًا.

ووفقًا لتقديرات دولية، يوجد ما يقرب من 2296 محطة هيدروجين في العالم حاليًا، ويمثل الهيدروجين الأخضر 90%، والهيدروجين الأزرق 8%، بينما يحتل اللون الوردی حوالي 1% فقط، بواقع 19 محطة. وعلى الرغم من المخاوف المتعلقة بالسلامة والتي تعيق نمو سوق طاقة الهيدروجين الوردی، فإن الحكومات والشركات الغربية لا تزال تكافح لكسب الدعم الشعبي وجذب المستثمرين، ومع ذلك، فقد تحققت تطورات تكنولوجية كبيرة في بناء مفاعلات آمنة قادرة على تحمل درجات الحرارة القصوى والكوارث





للغاية للهيدروجين، آملًا في قيادة السوق"، معربًا عن اعتقاده بأن المملكة ستركز بشكل أكبر على تصدير الهيدروجين بألوانه المختلفة، لاسيما وأنها ملتزمة بتعزيز مكائنها كمورد عالمي للهيدروجين الأخضر. وأوضح مختصون أن المفاعلين المستهدف تشغيلهما في المملكة خلال العقد المقبل، سيكونان لديهما القدرة على إنتاج حوالي 500 ألف طن من الهيدروجين الوري سنويًا، والتي يمكن استخدامها لتوفير مصادر الطاقة لصناعات عدة، منها الأسمدة، وتكرير النفط، والصلب، ومن ثم انخفاض كبير في التكلفة التشغيلية لهذه الصناعات، مما يجعلها أكثر جاذبية للاستثمارات. ■

وهو بذلك يقدم فرصًا استثمارية واعدة للشركات والمستثمرين داخل المملكة، بالنظر إلى الاستثمارات الحكومية الكبيرة، فضلًا عن ضخامة مشروعات الهيدروجين في المنطقة، والتي تقدر بحوالي 44 مليار دولار، منها 35 مليار دولار تُستثمر في مشاريع من المتوقع أن تبدأ العمل بحلول عام 2030م.

وأضاف أن الشرق الأوسط مهياً ليكون منطقة حيوية لإنتاج الهيدروجين خلال العقد المقبل، في وقتٍ يزداد فيه الطلب على الطاقة النظيفة في جميع أنحاء العالم، ومع تنفيذ خطط المملكة الطموحة، خاصة فيما يتعلق بالإنهاء من مصنع نيوم، والتقدم الذي تحقّقه في تقنيات احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، فستكون لدى المملكة فرصة كبيرة لتأمين مكانة رائدة في سوق الهيدروجين العالمي.

ومن جانبه، قال خبير الطاقة في جامعة أكسفورد البريطانية، "جاستن دارجين" إن المملكة تنظر إلى مستقبلها كدولة رائدة في توليد الطاقة المتجددة، وهي متحمسة

وأوضح الخبير البريطاني في مجال الطاقة، "كاري سبرينغفيلد" أن المملكة تعمل جاهدة على تطوير عدد من مشاريع البنية التحتية للهيدروجين في جميع أنحاء البلاد، ويُعزى جزء كبير من الاستثمار في الإنتاج الجديد إلى قدرة الهيدروجين على تحقيق تخفيضات كبيرة في انبعاثات الكربون، حيث وقعت الحكومة عدة اتفاقيات مع جهات رئيسة عاملة داخل البلاد لتطوير قدرات صناعية قائمة على الهيدروجين، بما في ذلك مصنع الهيدروجين الأخضر بتكلفة 5 مليار دولار في مدينة نيوم العملاقة الخالية من الكربون، والمتوقع أن يبدأ تشغيله العام الجاري، بالإضافة إلى شركة البحر الأحمر، التي ستتمكن من تطوير وسائل نقل قائمة على خلايا وقود الهيدروجين.

ووصف "سبرينغفيلد" رؤية المملكة 2030، بـ "الطموحة"، مشيرًا إلى أنها تؤكد صراحة على الأولوية القصوى للتوسع في مصادر الطاقة المتجددة، ومنها الهيدروجين، الذي يعد سوقًا متنامية ومستدامة في منطقة الشرق الأوسط،



# كيف تُجَدُّ الحوكمة من تسرب الكفاءات؟

الاقتصاد: هيئة التحرير

تُعد الكفاءات البشرية حجر أساس في نجاح واستدامة المؤسسات، إذ تمثل المورد الأكثر تأثيرًا في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز التنافسية في أسواق شديدة التغير، ومع تصاعد التحديات التي تواجه بيئات العمل المعاصرة، خاصة في ظل العولمة والتقدم التكنولوجي المتسارع، أصبح الحفاظ على الكفاءات أحد أبرز الأولويات الإدارية، ومع ذلك، يعاني عديد من المؤسسات من ظاهرة تسرب الكفاءات، التي تؤدي إلى خسائر فادحة على المستويين البشري والمادي.



## الحوكمة تُمكن الشركات من تقليل مخاطر سوء الإدارة وتضمن مشاركة الموظفين في صنع القرار وتوفر بيئة يشعر فيها العاملون بالتقدير والاستقرار.

### أسباب تسرب الكفاءات من المؤسسات

ولفهم الدور الحقيقي للحوكمة في تقليل تسرب الكفاءات، لا بد من تحديد أبرز الأسباب التي تدفع الكفاءات إلى مغادرة مؤسساتهم، والتي من أهمها: ضعف العدالة التنظيمية، حيث يشعر الموظفون بعدم المساواة في توزيع المهام أو التقييم أو المكافآت، ونقص الشفافية، إذ يؤثر غياب المعلومات حول مستقبل

وتأتي الحوكمة كأحد الحلول الجوهرية لهذه المعضلة.

وتسهم الحوكمة الجيدة في خلق بيئة عمل عادلة وشفافة ومحفزة، تقلل من معدلات دوران العمالة وتعزز من استقرار القوى العاملة، وتشير الحوكمة إلى مجموعة القواعد والممارسات التي تُدار بها المؤسسات بطريقة تضمن الشفافية، والمساءلة، والنزاهة، والكفاءة، وتتجلى أهمية الحوكمة في تعزيز الثقة بين جميع أصحاب المصلحة، سواء كانوا موظفين، أو إداريين، أو مستثمرين، أو حتى عملاء، وفي هذا السياق، تعتبر الحوكمة أداة إدارية وتنظيمية تهدف إلى توجيه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها بطريقة مستدامة.

ومن خلال تطبيق مبادئ الحوكمة، تتمكن الشركات من تقليل المخاطر المرتبطة بسوء الإدارة، وتضمن مشاركة الموظفين في صنع القرار، وتوفر بيئة يشعر فيها العاملون بالتقدير والاستقرار، مما يقلل من احتمالية مغادرتهم بحثاً عن فرص أخرى.

وفي هذا السياق، برزت الحوكمة المؤسسية كأداة فعّالة لضمان الانضباط الإداري وتعزيز بيئة العمل العادلة والجاذبة، من خلال ترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة والمساواة، وإن تطبيق الحوكمة لا يقتصر على الجوانب المالية أو القانونية، بل يمتد ليشمل إدارة الموارد البشرية بكفاءة، ما ينعكس بشكل مباشر على الحد من تسرب الكفاءات ورفع معدلات الاحتفاظ بالموظفين ذوي الأداء العالي.

### مفهوم الحوكمة وأهميتها في المؤسسات

وفي ظل التغيرات السريعة التي تشهدها بيئات العمل والتنافس الشديد على الكفاءات البشرية، أصبحت قضية تسرب الكفاءات من أبرز التحديات التي تواجه الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات، ويتطلب هذا الواقع اعتماد أدوات واستراتيجيات فعّالة لضمان الحفاظ على الموظفين ذوي المهارات العالية،

التدريب المستمر، وتحديد مسارات مهنية واضحة، وربط الأداء بالترقية، يُعد من ركائز الحوكمة الحديثة، وهذا يعزز الولاء الوظيفي ويشجع الكفاءات على البقاء والنمو داخل المؤسسة.

وعلاوة على ذلك تُسهم الحوكمة في تحسين جودة القيادة والإدارة، فالقيادة الرشيدة جزء أساسي من ممارسات الحوكمة، ومن خلال وضع ضوابط لممارسات المديرين، وإخضاعهم للمساءلة، وتحفيزهم على استخدام أساليب الإدارة الحديثة، يتم تقليص احتمالية الصدام مع الموظفين. ويأتي قدرتها على إشراك الموظفين في اتخاذ القرار، من خلال أن يكون للموظف رأي مسموع في القرارات التي تخص عمله، يزداد ارتباطه بالمؤسسة، الحوكمة تدعو إلى تفعيل مشاركة الموظفين، عبر اللجان أو استطلاعات الرأي أو اللقاءات الدورية.

## الحد الأدنى من العدالة والشفافية داخل المؤسسة

وتتدخل الحوكمة في معالجة كل المسببات السابقة من خلال آليات تنظيمية ومبادئ تضمن الحد الأدنى من العدالة والشفافية داخل المؤسسة، ومن أبرز الطرق التي تسهم بها الحوكمة في الحد من تسرب الكفاءات، هو تعزيز العدالة والمساواة، وذلك من خلال وضع سياسات واضحة ومعايير موحدة للتوظيف، والتقييم، والترقيات، والمكافآت، فالحوكمة تضمن معاملة جميع الموظفين بعدالة، وهذا يعزز شعورهم بالإنصاف ويقلل من شعور الظلم الذي قد يدفعهم إلى الاستقالة.

كما تسهم الحوكمة في دعم الشفافية في صنع القرار، من خلال توفير معلومات دورية حول أداء المؤسسة، وتوجهاتها المستقبلية، ومشاركتها مع الموظفين يشعروهم بأنهم جزء من الصورة الكاملة، فالشفافية تخلق بيئة ثقة متبادلة بين الإدارة والموظفين، وتقلل من الشائعات والمخاوف.

وتضع الحوكمة كذلك استراتيجيات واضحة لتطوير الموظفين، انطلاقًا من أن الاهتمام بتطوير الكفاءات من خلال

المؤسسة أو القرارات المصيرية سلبيًا على شعور الموظفين بالأمان الوظيفي، وكذلك عدم وضوح المسارات المهنية؛ لأن غياب الخطط الوظيفية والتطويرية يدفع الكفاءات للبحث عن فرص أفضل، وأيضًا ضعف التواصل الداخلي، فعدم وجود قنوات فعالة للحوار بين الإدارة والعمالين يولد شعورًا بالتهميش، وأخيرًا سوء الإدارة والقيادة، فالإدارة غير المؤهلة أو غير العادلة تُعد من أبرز العوامل التي تدفع الكفاءات إلى مغادرة المؤسسات، لما تخلّفه من شعور بالإحباط وفقدان الثقة لدى الموظفين، فعندما يغيب مبدأ الإنصاف في توزيع المهام، أو في التقييم السنوي، أو في فرص الترقية، يشعر الموظف بالكبت والتمييز، مما ينعكس سلبيًا على دافعيته وانتمائه.

كما أن تجاهل الإدارة لاحتياجات الموظفين، أو اتخاذ قرارات تعسفية دون إشراكهم أو مراعاة ظروفهم، يؤدي إلى بيئة عمل سامة لا تشجع على الإبداع أو الاستمرار، وغالبًا ما تبحث الكفاءات عن بيئة تقدر جهودها وتعتمد على العدالة في المعاملة، وبالتالي فإن غياب هذه العدالة يجعل من تسربهم أمرًا شبه حتمي، خاصة في سوق عمل يتسم بالمرونة وتعدد الفرص.





## ■ يتطلب التطبيق الناجح للحوكمة تدريب الكوادر الإدارية، وتطوير أنظمة الموارد البشرية، وتهيئة ثقافة مؤسسية تؤمن بأهمية الشفافية والعدالة والمساءلة.

تدريب الكوادر الإدارية، وتطوير أنظمة الموارد البشرية، وتهيئة ثقافة مؤسسية تؤمن بأهمية الشفافية والعدالة والمساءلة وفي عالم تتسارع فيه التغيرات وتشتد فيه المنافسة على الكفاءات البشرية، تظهر الحوكمة كأداة استراتيجية لا غنى عنها للحفاظ على رأس المال البشري، من خلال تعزيز العدالة، والشفافية، والمساءلة، والتطوير المستمر، تسهم الحوكمة في بناء بيئة عمل جاذبة، وتقلل من تسرب الكفاءات، لذا، فإن المؤسسات الراغبة في الاستدامة والتميز ينبغي أن تضع الحوكمة في صميم استراتيجياتها الإدارية والتنظيمية. ■

معدل دوران الموظفين الإناث بنسبة 50%، وأيضًا تُعتبر IKEA من الشركات التي تبنت هيكلية تنظيمية مسطحة تشجع على تمكين الموظفين ومنحهم حرية اتخاذ القرارات، وتُشجع الموظفين على تقديم الأفكار والمشاركة في اتخاذ القرارات، مما يعزز من شعورهم بالانتماء والولاء للشركة، وهذا النهج أسهم في تقليل معدل دوران الموظفين وزيادة رضاهم الوظيفي.

## تحديات تطبيق الحوكمة ودورها في الموارد البشرية

وبرغم أهمية الحوكمة، إلا أن تطبيقها في مجال إدارة الموارد البشرية يواجه عدة تحديات، مثل: مقاومة التغيير من قبل بعض الإدارات التقليدية، ونقص الوعي بمفهوم الحوكمة وأثرها الإيجابي على بيئة العمل، وغياب القوانين أو التشريعات الملزمة في بعض الدول أو القطاعات، والحاجة إلى بنية تحتية تنظيمية تدعم تطبيق المبادئ مثل وجود لجان رقابة داخلية. ولذلك، يتطلب التطبيق الناجح للحوكمة

## أمثلة واقعية لتأثير الحوكمة في تقليل تسرب الكفاءات

ويمكن رصد تجارب عدة لمؤسسات وشركات استطاعت من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة أن تحسن من بيئة العمل وتقلل بشكل ملحوظ من معدل تسرب الموظفين، فعلى سبيل المثال، قامت شركة تشارتر للتصالات، مشغل خدمة للإنترنت والتلفزيون المدفوع في الولايات المتحدة، بتطبيق خطة شراء أسهم للموظفين تهدف إلى تعزيز الاحتفاظ بالموظفين، فقد سمحت الخطة للموظفين بشراء أسهم الشركة من خلال خصم يصل إلى 15%، مع منح وحدات أسهم مقيدة تتضاعف بعد ثلاث سنوات، بالإضافة إلى ذلك، قدمت الشركة زيادات في الرواتب وتغطية تكاليف التعليم، مما أدى إلى انخفاض معدل دوران الموظفين في الخطوط الأمامية بنسبة 12% خلال عامين، كما نفذت سلسلة فنادق هيلتون برامج تهدف إلى تعزيز التنوع والشمولية، مثل تدريب الموظفين على التحيز غير الواعي، واستخدام بطاقات تقييم التنوع والشمولية، وبرامج القيادة النسائية، أسفرت هذه المبادرات عن تقليل

## مشاريع خالدة في الذاكرة!



صباح التركي  
twitter: @sabah\_alturki

وكذلك مع وزارة التعليم بإنشاء المدارس والمعاهد وحتى الجامعات والمراكز البحثية والعلمية، وأيضًا بالإمكان أن تستفاد وزارة الإعلام ووزارة الثقافة من هكذا مشاريع تشاركية مع القطاع الخاص بإنشاء المكتبات العامة ودور العرض والمسارح ومقار المهرجانات والمؤتمرات. في أي بلد انتشار تطبيق مثل هذه الأفكار على أرض الواقع يبرز سمو العلاقة الإنسانية بين أفراد المجتمع والمحيط الذي يعيشون به.

وقفات:

- إن وضع اسم المانح على المشروع الذي قام بتمويله للجهة الحكومية، يعد نبراشًا للتقدير المجتمعي والرسمي ودافعًا للتخزين المقتدرين الاقتداء به، كما أن المانح سيعيد ما منحه من باب الإحسان والصدقة الجارية (وقف)، كما أنه يمثل بوابة تطبيقية للتعاون الحقيقي بين القطاعين العام والخاص فهما مكون أصيل في الدولة (تكافل اقتصادي).

- شركات عديدة وحتى أفراد وعائلات ميسورين قد يرغبون بتخليد وبيروز أسمائهم كمكونات فاعلة في المجتمع والبلد، ومثل هذه التطبيقات ستؤدي الغرض وتغني بعضهم عن أي حملات إعلامية أو تبرعات مؤقتة قد تنسى مع الوقت.

- فكرة المقال مطبقة في بعض دول الجوار وبقطاعات معينة كالصحة والشؤون الاجتماعية، كما أن وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية قد طبقتها بمسألة بناء المساجد من قبل المتبرعين (بعض دول مجلس التعاون ترفق مع بناء المسجد صالة تخدم المواطنين في بعض مناسباتهم "كواجب العزاء أو حتى لقاءات الأعياد لقاطني الحي" وهي لفئة مقدره ومهمة في التكافل الاجتماعي). ■

مشاريع تبقى في ذاكرة الأجيال تمدهم بالإمل وتوقد فيهم روح العطاء والتكافل والألمة الوطنية والعرفان واقتفاء الأثر، هي تلك المشاريع التي تبذر الإنسانية ليحصد المجتمع عبقتها الاستراتيجي وأعمالها النيرة.

سأختصر بعرض فكرة عن بعض من تلك المشاريع التي من الممكن أن تكون محصلة لتعاون اقتصادي مثمر بين القطاع العام والخاص، والموجهة لقطاعات يعينها مع إمكانية عكسها على قطاعات أخرى متعددة، والتي أرجو أن ترى النور لاحقًا من خلال تبني الحكومة لها كمنهاج مؤسسي راسخ وقابل للتطوير والاستدامة.

تصور أن يكون هناك تعاون مشترك بين وزارة الصحة ومانحين من القطاع الخاص (شركات أو مؤسسات أو أفراد)، بحيث يتاح لهم الإسهام بإنشاء المراكز الصحية في الأحياء (أرض ومبان وبنية تحتية وتجهيزات كاملة)، حسب الاشتراطات المعدة مسبقًا وبعد اكتمالها تتولى الوزارة كجهة يتبع لها المشروع استلامها وتشغيلها كقطاع عام مجاني متاح للمواطنين (كما الحاصل حاليًا).

مع إمكانية إسهام المانح بالمصاريف التشغيلية السنوية إن رغب (كل ما تقدمت أمور فنية يمكن معالجة جوانبها من قبل الحكومة)، وقس على تلك الإسهام من قبل المانحين بإمكانية إنشاء المستشفيات أو المراكز الطبية والبحثية المتخصصة، على أن يُكرم المانح على دوره المجتمعي بإطلاق اسمه على المشروع كشرط أساسي لنجاح الفكرة.

السياق نفسه بالإمكان تطبيقه لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية من خلال إنشاء دور الرعاية لكبار السن وإنشاء صالات الأفرح للمواطنين بأجر رمزي،

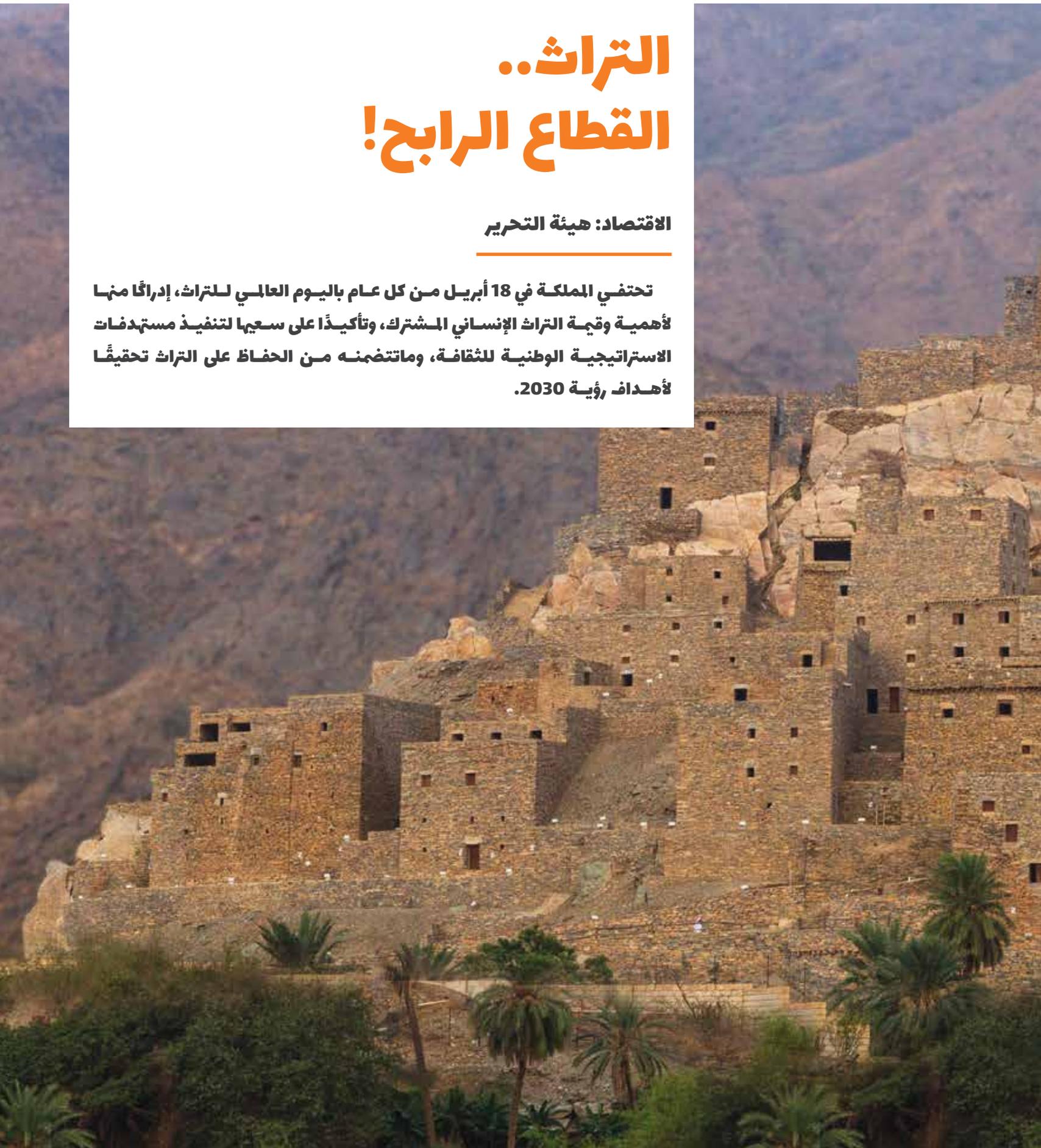
# تقرير التراث



# التراث.. القطاع الرابع!

الاقتصاد: هيئة التحرير

تحتفي المملكة في 18 أبريل من كل عام باليوم العالمي للتراث، إدراكًا منها لأهمية وقيمة التراث الإنساني المشترك، وتأكيدًا على سعيها لتنفيذ مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للثقافة، وماتضمنه من الحفاظ على التراث تحقيقًا لأهداف رؤية 2030.





التراثية والمراكز التاريخية والمتاحف وأيضًا الأزياء التراثية، التي تعبر عن الهوية الوطنية والموروث الثقافي، كما يتضمن المنتجات التقليدية والحرف اليدوية، وهي الحرف، التي كانت مصدرًا للرزق والدخل للمواطنين في الماضي. وقد سجّلت المملكة، على المستوى العالمي عددًا من عناصر التراث الثقافي غير المادي، بدأت بحداء الإبل، وهو تقليد شفهي للنساء على قطعان الإبل، إلى زراعة البنّ الخولاني، وكذلك الخط العربي، وغيرها.

**إحياء الهوية الثقافية والتراث الثقافي**  
وفي إطار مستهدفات رؤية 2030 وسعيها لتنويع الاقتصاد وتحسين جودة الحياة، حرصت المملكة على تعزيز إحياء الهوية الثقافية والتراث الثقافي، وقد حددت الرؤية أهدافًا والتزامات ترتبط بالعبارة

### ركيزة أساسية للهوية الوطنية

ويعد التراث أحد الركائز الأساسية للهوية الوطنية، كما أنه يساهم في تعزيز الاقتصاد من خلال جذب السياح وتوفير فرص عمل جديدة، ووفقًا للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (والتي أصبحت الآن جزءًا من وزارة السياحة)، فإن المملكة تضم أكثر من 10,000 موقع أثري، بعضها مدرج في قائمة اليونسكو للتراث العالمي مثل: مدينة الحجر (مدائن صالح)، وحي الطريف في الدرعية، ومنطقة جدة التاريخية، وهذه المواقع تشكل أساسًا قويًا لاستثمارات متنوعة في مجال السياحة الثقافية، الفنادق التراثية، المطاعم، والمتاحف.

ويُقصد بالتراث العمراني "الجانب المادي من التراث الحضاري"، وهو بمثابة ذاكرة الأمة وسجل أحداثها التاريخية وظروفها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية، وهو ما يعكس التفاعل للإنسان مع البيئة المحيطة، ويتضمن قطاع التراث، المدن

وتُعد المملكة واحدة من البلدان المتميزة تراثيًا وثقافيًا عبر التاريخ؛ إذ تمتد جذور حضارتها إلى آلاف السنين، وهي ملتقى عديد من الحضارات ولديها ثروة ضخمة من الموروث الثقافي المتميز، الأمر الذي يُبرز أهمية الحفاظ على هذا المخزون من التراث وتنميته ثقافيًا، والاستفادة منه اقتصاديًا. وأمام ما تشهده المملكة من تحولات كبرى في مختلف القطاعات الاقتصادية، يأتي قطاع التراث كأحد أهم القطاعات الواعدة التي تتيح فرصًا استثمارية كبيرة؛ إذ يتميز تراث المملكة بتنوعه الغني، حيث يشمل المواقع الأثرية، العمارة التقليدية، الصناعات اليدوية، الفنون الشعبية، والموروث الثقافي، الذي يمتد لآلاف السنين، ومع تزايد الاهتمام بالسياحة التراثية والثقافية، أصبح هذا القطاع جاذبًا للاستثمار باستغلال فرصه الناشئة.

الاستراتيجيات القائمة تسعى إلى مساهمة القطاع الثقافي بنحو 23 مليار دولار، أو ما يعادل 3% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030م.

بلغت الزيادة في عدد زوار متاحف المملكة إلى حوالي 18.5%، وهو ما يؤكد مكانة القطاع بشكل عام كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

زيادة عدد المواقع الأثرية المسجلة في جميع مناطق المملكة إلى 8,917، وحوالي 3,646 موقعًا للتراث العمراني، وحوالي 150 حرفة يدوية.



التراث السعودي والتعريف بالتقاليد العريقة للمملكة، عبر تطوير 16 قطاعًا ثقافيًا، من بينها المتاحف، والتراث الطبيعي، والفنون الأدائية، والفعاليات الثقافية، وغيرها. وأطلقت وزارة الثقافة مشروع الخطة الوطنية لجمع وتوثيق وأرشفة وإدارة أصول وعناصر التراث الثقافي، كمبادرة وطنية ضمن مركز ذاكرة الثقافة السعودية، وجاء إطلاق وزارة الثقافة لهيئة مختصة بالتراث للتأكيد على أهمية المحافظة على التراث الوطني بمختلف أنواعه، فضلًا عن دور الهيئة في تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة وتقديم الدورات التدريبية والبرامج المهنية ودعم حماية حقوق الملكية الفكرية في قطاع التراث، وفي 2019م أطلقت الاستراتيجية الوطنية للثقافة لتضع ثلاثة أهداف رئيسية، متمثلة في تعزيز دور الثقافة في المجتمع، وتطوير المواقع الثقافية واستثمارها كمحرك للنمو الاقتصادي،

من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، لتقترب بذلك من مستويات ما قبل الجائحة، كما بلغت الزيادة في عدد زوار المتاحف حوالي 18.5%، وهو ما يؤكد مكانة القطاع الثقافي بشكل عام كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### اكتشافات ثمينة وآلاف المواقع الأثرية

وشهد قطاع التراث في المملكة عددًا من المحطات والخطوات المحورية، خلال العشر سنوات الماضية، وتم بذل عديد من الجهود الرائدة لصون التراث ومشاريع التنقيب في المملكة، والتي أثمرت عن اكتشافات ثمينة وآلاف المواقع الأثرية المسجلة ومواقع التراث العمراني، وتضافرت هذه الجهود للحفاظ على استدامة هذا التراث، من خلال عدد من المحطات المهمة؛ ففي عام 2018م تأسست وزارة الثقافة السعودية لتأخذ على عاتقها مهمة الحفاظ على

بالتراث الثقافي، وتؤكد على أهمية دعم سياحة الآثار، والتوسع في إنشاء المتاحف، وتهيئة المواقع السياحية والتاريخية والثقافية، وتنظيم زيارتها، وما يتضمنه من مسارات، ومن أهمها: مسار العناية بمواقع التاريخ الإسلامي، ومسار تأهيل المواقع الأثرية والتراثية، وإنشاء وتطوير منظومة المتاحف بما فيها مشروع تطوير المتحف الوطني، ومتاحف المناطق.

ووفقًا لمستهدفات المملكة، فإن الاستراتيجيات القائمة تسعى لتوفير أكثر من 100 ألف وظيفة في القطاع الثقافي بحلول عام 2030م، والمساهمة بنحو 23 مليار دولار أو ما يعادل 3% من الناتج المحلي الإجمالي في 2030م.

وقد شهدت المملكة بالفعل مساهمة القطاع الثقافي في الاقتصاد السعودي نموًا تجاوز الـ 20%، بعد التعافي من آثار جائحة كورونا، وبلغت مساهمة الثقافة نحو 35 مليار ريال، أي ما يعادل 1.49%

العمراني، فقد أثمرت الجهود المبذولة للحفاظ على التراث عن تضمين لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة "اليونيسكو" نحو 7 مواقع وهي وادي الحجر؛ وحيّ الطريف التاريخي، ومنطقة جدة التاريخية؛ والفن الصخري في مواقع جبة وراطا والمنجور (الشويمس) بمنطقة حائل، وواحة الأحساء؛ وأكبر مجمعات الفنّ الصخري في منطقة حما الثقافية، ومحمية حرة عويرض.

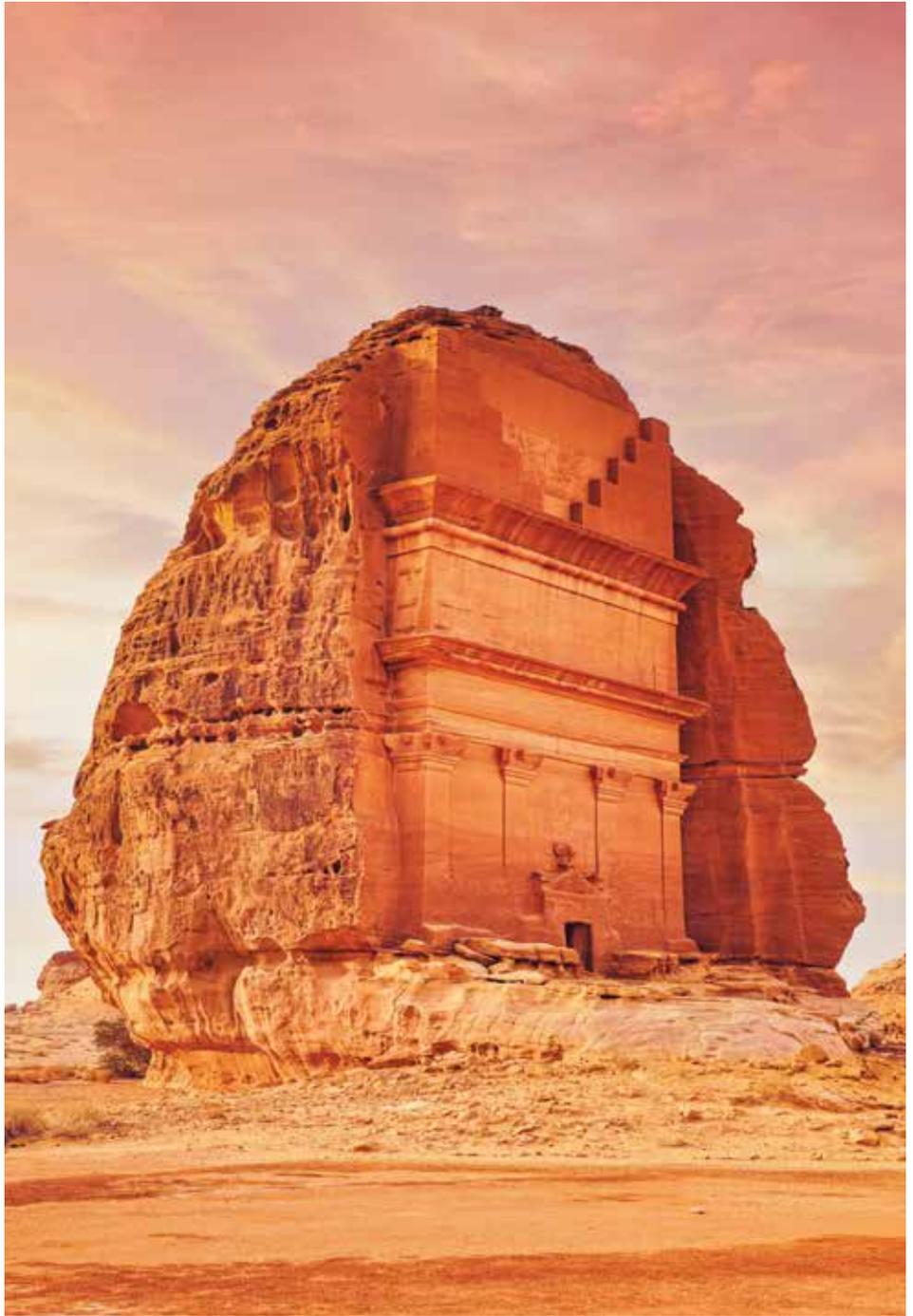
ومن المشروعات الضخمة مشروع "سياحة التراث"، الذي يركز على تطوير مسارات سياحية تركز على التراث والثقافة، مثل: مسار درب زبيدة، الذي يربط بين المواقع التاريخية والثقافية في المنطقة ويتيح للزوار استكشاف المعالم التاريخية والمواقع الأثرية.

وتسعى الدولة أيضًا إلى ترميم المواقع التاريخية والأثرية، مثل: مدائن صالح والدرعية، إذ يسهم إحياء تلك المواقع التاريخية في زيادة الوعي بقيمة التراث، والإسهام في استكشاف تاريخ المملكة وثقافتها، كما تقوم الحكومة بتنفيذ برامج تعليمية وورش عمل ومحاضرات ومعارض لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي.

وجدير بالذكر، إنه مع فتح المملكة أبوابها للسياح العالميين عبر تأشيرة السياحة، زاد الإقبال على زيارة المواقع التاريخية، ويمكن للمستثمرين الاستفادة من هذا التوجه عبر إنشاء شركات سياحية متخصصة في الجولات التراثية، وتطوير برامج سياحية تشمل زيارات للمواقع الأثرية مع عروض تفاعلية، واستثمار المواقع الافتراضي لتجسيد التاريخ الوطني بشكل حديث.

### منجم ذهب للمستثمرين ورواد الأعمال

وأيضًا مع ما تحظى به المنشآت السياحية ذات الطابع التراثي من إقبال كبير، يمكن تحويل القصور والمنازل القديمة إلى فنادق فاخرة تحافظ على الطابع التقليدي مع توفير خدمات عصرية، ومن الأمثلة الناجحة، فنادق بيوت الدرعية التي تجمع بين الأصالة والرفاهية، ومنتجعات العلا التراثية التي تستقطب السياح الراغبين في تجربة فريدة، فضلًا عن فرص الصناعات والحرف اليدوية، مثل: صناعة الفخار، النقش على الخشب، النسيج والسدو كالذي في نجد، إذ يمكن لرواد الأعمال استثمار هذه الحرف عبر، إنشاء مراكز تدريب للحرفيين، تطوير



الرياض في سبتمبر 2023م، أعمال الدورة الموسّعة الـ 45 للجنة التراث العالمي التابعة لليونيسكو بحضور نحو 3 آلاف ضيف من 21 دولة، ونتج عن هذه الجهود والاهتمام المتزايد زيادة عدد المواقع الأثرية المسجّلة في جميع مناطق المملكة إلى 8,917، وحوالي 3,646 موقعًا للتراث العمراني، وحوالي 150 حرفة يدوية وأكثر من 5,393 حرفيًا مسجّلًا في السجل الوطني للحرف اليدوية.

وفيما أدرجت المملكة أكثر من 2,700 موقع تاريخي في السجل الوطني للتراث

إضافة إلى توفير فرص للتبادل الثقافي الدولي، وفي العام نفسه تم إطلاق برنامج التراث الصناعي السعودي، والذي دشّن شبكة خاصة بحفظ التراث الصناعي، عبر توثيق تأثير المنشآت الصناعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### جهود تؤكد مكانة المواقع التراثية بالمملكة

وتتويجًا للجهود المبذولة لتأكيد مكانة المواقع التراثية بالمملكة، احتضنت

وزيادة الاهتمام العالمي بالتراث الوطني، أصبح الاستثمار في هذا القطاع خيارًا قويًا يسهم في التنمية الاقتصادية ويعزز الهوية الوطنية، فبالخطىط الجيد والابتكار، يمكن تحويل التراث من إرث تاريخي إلى مصدر دخل مستدام، مما يعكس رؤية المملكة 2030 في تعزيز مكانتها كوجهة ثقافية واقتصادية رائدة عالميًا. ■

ورابعًا التسويق العالمي، بالترويج للمنتجات والخدمات التراثية عبر منصات السياحة الدولية. وأخيرًا يُعد قطاع التراث في المملكة منجم ذهب للمستثمرين ورواد الأعمال، حيث يوفر فرصًا متنوعة في السياحة، الضيافة، الحرف اليدوية، والفعاليات الثقافية، ومع الدعم الحكومي الكبير

منصات إلكترونية لبيع المنتجات التراثية عالميًا دمج الحرف اليدوية في التصاميم العصرية لتوسيع نطاق التسويق. ومع سعى المملكة إلى تطوير المتاحف لتصبح أكثر جذبًا للزوار، تكون الفرصة واسعة أمام فتح المجال أمام إنشاء متاحف خاصة تعرض قطعًا أثرية أو تراثية، وتصميم معارض مؤقتة حول تاريخ المناطق باستخدام التقنيات الحديثة، مثل الواقع: المعزز في العرض المتحفي، وكذلك يزداد الطلب بالتأكيد مع نمو الاهتمام التراثي على المطاعم التي تقدم الأكلات الشعبية في أجواء تراثية، إذ يمكن للمستثمرين الاستفادة من هذا الاتجاه عبر افتتاح سلسلة مطاعم تراثية في المدن السياحية.

ولكن كيف يستفيد رجال الأعمال من تطور قطاع التراث؟ إذ يمكن أولًا الاستفادة من الدعم الحكومي لاسيما مع تقديم الدولة تسهيلات تمويلية وإجرائية للمشاركة التراثية عبر برامج مثل "برنامج جودة الحياة"، وثانيًا الشراكات مع الجهات الثقافية من خلال التعاون مع الهيئة الملكية للعلا أو الهيئة العامة للتراث ما يضمن الوصول إلى المواقع التاريخية بسهولة، وثالثًا الابتكار في العرض التراثي بدمج التكنولوجيا مع التراث ما يجذب الشباب والسياح الأجنبي،



# شهد توقيع اتفاقيات تجاوزت الـ 9 مليارات ريال أمير المنطقة الشرقية يفتح منتدى الصناعة السعودي 2025م

الصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة، المهندس خليل بن إبراهيم بن سلمة، ورئيس اتحاد الغرف السعودية، حسن بن معجب الحويزي، ورئيس أرامكو السعودية، المهندس أمين بن حسن الناصر، وعدد من كبار التنفيذيين في القطاع الصناعي.

ورعى سمو أمير المنطقة الشرقية توقيع اتفاقيات صناعية مختلفة تجاوزت قيمتها 9 مليارات ريال، حيث قام المنتدى بدعم ومشاركة وزارة الصناعة والثروة المعدنية، وبشراكة فاعلة من القطاعين العام والخاص والقطاع غير الربحي، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز القطاع الصناعي في المملكة، ودعم مستهدفات رؤية 2030 في تنويع الاقتصاد وزيادة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي.

وأشاد سموه بما يشهده القطاع الصناعي في المملكة من تطور متسارع، نتيجة لدعم القيادة الرشيدة - أيدها الله - وحرصها على تمكين هذا القطاع الحيوي ورفع مساهمته في الاقتصاد الوطني، مشيرًا إلى أن القطاع الصناعي يمثل أحد أهم ركائز رؤية 2030 ويُعد رافدًا رئيسًا للتنمية المستدامة وخلق الفرص الوظيفية، مؤكدًا أن المملكة، وبفضل الله ثم الاستثمارات النوعية والمبادرات الحكومية والشراكات مع القطاع الخاص، استطاعت أن تبني قاعدة صناعية متينة تتكامل فيها التقنيات الحديثة مع الكوادر الوطنية المؤهلة، منوهاً بأن المنطقة الشرقية باتت اليوم عاصمة الصناعة السعودية لما تحتضنه من مدن صناعية متقدمة، ومجمعات إنتاجية، ومنشآت رائدة تُسهم في قيادة المملكة إقليميًا وعالميًا في عدد من الصناعات الاستراتيجية.

ومن جانبه أكد نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة، المهندس خليل بن



يونيو 2025م واستمرت فعالياته حتى الأربعاء، 25 يونيو 2025م، وذلك في مركز معارض الظهران اكسبو.

وشارك في المنتدى أكثر من 320 عارضًا من كبرى الشركات المحلية والعالمية، واستضاف أكثر من 78 متحدثًا من الخبراء والقيادات الصناعية والاقتصادية.

وكان قد حضر الافتتاح معالي نائب وزير

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، تحت شعار "صناعتنا في طور جديد تحول رقمي وتنمية مستدامة"، منتدى الصناعة السعودي 2025م، الذي نظمه اتحاد الغرف السعودية ممثلًا باللجنة الوطنية للصناعة بالشراكة مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية، وبالتعاون مع غرفة الشرقية، يوم الاثنين 23

تدشين سموه مصنع الزاهد في المنطقة الشرقية. كما شهد المنتدى توقيع 9 اتفاقيات صناعية متنوعة تصل قيمتها إلى 9 مليارات ريال، الإعلان عن عدد من البرامج التعليمية والتدريبية المتخصصة، من بينها برنامج الماجستير الصناعي، ودبلوم صناعة وتصميم الأثاث، وبرنامج "نوايا" بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية وعدد من الشركات، للنظر في تقديم الممكنات للمشاريع الصناعية المؤهلة ضمن الحوافز المعيارية للقطاع الصناعي. ■

الطاقة والصناعة بات عنصرًا رئيسًا في تعزيز الاقتصاد المحلي وتنمية المحتوى الوطني، ومؤكّدًا حرص أرامكو السعودية على مواصلة دعم المبادرات النوعية التي تسهم في تطوير الصناعات وتوليد الفرص الاستثمارية. وقد شهد المنتدى تدشين مبادرة "صناعيو المستقبل"، وانطلاق منصة "صوت الصناعيين مسموع"، إلى جانب إطلاق جمعيات صناعية متخصصة في المنطقة الشرقية، كما شهد توقيع اتفاقية شراكة لإنشاء أول مصنع لإنتاج الصفح المصنّح في المملكة بين الشركة الوطنية للصناعة وشركة دونغ هشين الصينية، بالإضافة إلى

سلمة، أن منتدى الصناعة السعودي يُجسد التقدم الذي يشهده القطاع الصناعي الوطني، ويعد منصة استراتيجية لتعزيز الشراكات، واستعراض الفرص الاستثمارية، ومناقشة السياسات والممكنات الصناعية الداعمة لتحقيق مستهدفات رؤية 2030، مشيرًا إلى أن انعقاد المنتدى في المنطقة الشرقية يعكس مكانتها كمحور صناعي متقدم ومؤثر في خارطة الصناعة الوطنية. فيما أكد رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، المهندس أمين الناصر خلال كلمته أن الصناعة الوطنية تمثل مستقبل الاقتصاد، مشيرًا إلى أن التكامل بين



## السفير الباكستاني يبحث فرص التعاون وتنسيق زيارات الوفود إلى غرفة الشرقية

ومن جانبه، أعرب رئيس غرفة الشرقية عن تطلعه لتعزيز التعاون التجاري مع باكستان، مؤكداً أن الغرفة حريصة على مد جسور التواصل مع مختلف الهيئات والبعثات الدبلوماسية لدعم التبادل التجاري والاستثماري. ■

بباكستان، والفرص الواعدة للتعاون بين قطاعي الأعمال في الجانبين، لا سيما في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة. وأكد السفير الباكستاني خلال اللقاء على متانة العلاقات الثنائية، مشيراً إلى أن المملكة تُعد شريكاً اقتصادياً استراتيجياً لبلاده، ومشيداً بالتحويلات الاقتصادية التي تشهدها المملكة في ظل رؤية 2030 كما دعا رجال الأعمال السعوديين إلى استكشاف الفرص الاستثمارية في باكستان.

استقبلت غرفة الشرقية يوم الخميس 22 مايو 2025م سعادة سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى المملكة، السيد أحمد فاروق، في زيارة رسمية هدفت إلى بحث فرص التعاون المشترك وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية. وكان في استقبال السفير، رئيس غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزيمان، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التي تربط المملكة



## ... والسفير الفلبيني يبحث تعزيز الشراكات الاقتصادية



التقى رئيس غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزیزاء، يوم الخميس 19 يونيو 2025م بسعادة سفير جمهورية الفلبين لدى المملكة "رايموند بالديتبت"، وحضر اللقاء النائب الأول لرئيس الغرفة، حمد بن محمد البوعلي، وأمين عام الغرفة، عبدالرحمن بن عبدالله الوابل، وبحث الجانبين أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين الفلبين والمملكة، مع التركيز على تعزيز العلاقات الاستثمارية وتسهيل الفرص أمام الشركات من البلدين.

وقد تم خلال اللقاء استعراض مجموعة من الإمكانيات المتاحة لربط القطاع الخاص الفلبيني بمشاريع صناعية وتجارية في المنطقة، خصوصاً في ظل النمو الاقتصادي المستمر الذي تشهده المنطقة، كما أكد السفير على التزام بلاده بتوطيد الروابط مع الشركاء في كافة المجالات.

ومن جانبه أكد الرزیزاء على تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الفلبين والمملكة، وأهمية تعزيز الشراكات بين غرف الشرقية ومثيلتها الفلبينية. ■



# غرفة الشرقية تستعرض آليات تأهيل مزودي خدمات المدن

الخدمات في مدن المملكة، بما يتسق مع مستهدفات رؤية 2030، حيث تمثل هذه الورشة خطوة مهمة نحو التعريف بتنظيم مشغلي المدن، الذي يدعم بناء الثقة بين البلديات ومزودي الخدمات، من خلال تعزيز مبادئ الشفافية والكفاءة، وتقليل المخاطر المرتبطة بجودة الخدمات المقدمة. ■

ومن جهته أكد حمد الحماد، على أهمية الجهود المشتركة والمستمرة بين الغرفة والقطاعات الحكومية من أجل خلق وعي أكبر لدى قطاع الأعمال، ورفع الوعي لدى منشآت قطاع المقاولات والاستشارات الهندسية، قائلاً إن مبادرة تأهيل وتنظيم مزودي خدمات المدن تعد خطوة استراتيجية تدعم تحسين الكفاءة التشغيلية، وترفع مستوى جودة

نظمت غرفة الشرقية مُمثلة بلجنة المقاولات بالتعاون مع وزارة البلديات والإسكان والهيئة السعودية للمهندسين، يوم الثلاثاء 27 مايو 2025م، ورشة عمل بعنوان "تأهيل مزودي خدمات المدن"، والتي تناولت مبادرة تطوير اشتراطات ومعايير تأهيل المكاتب والشركات الاستشارية الهندسية، وأدارها عضو مجلس إدارة الغرفة رئيس لجنة المقاولات حمد بن حمود الحماد.

وتحدث فيها المستشار في وزارة البلديات والإسكان، المهندس صالح الزهراني، حول التعريف بخدمة تأهيل مزودي خدمات المدن، والاشتراطات والمعايير المعتمدة، والخدمات المستهدفة في التأهيل، وآلية التقديم على الخدمة، وأوضح أن الخدمات ذات الأولوية التي عملت الوزارة بتطوير اشتراطاتها، وأتممتها وإطلاقها على منصة بلدي أعمال خلال عام 2025م، هي تأهيل المكاتب الهندسية لتقديم الخدمات التالية (إصدار الرخص الإنشائية، وإصدار الرخص التجارية، وإصدار رخص السكن الجماعي للأفراد، والإشراف على الرخص الإنشائية، والإشراف على الحفرات، وهندسة النقل والمرور)، وقال إن المبادرة تسعى إلى تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات البلدية، وتوحيد المتطلبات والاشتراطات، والارتقاء بالبناء ورفع مستوى الخدمات المقدمة، وزيادة عدالة المنافسة بين المكاتب الهندسية، وزيادة رضا المستفيدين من خدمات الوزارة والمكاتب الهندسية، كما أكد على أن انتهاء المهلة التصحيحية التي حددتها الوزارة للمكاتب الهندسية بنهاية يوليو القادم من العام الجاري، للتقدم بطلب التأهيل على هذه الخدمات، يعني توقف المنشأة عن تقديم خدمات جديدة للمستفيدين على منصة بلدي أعمال.

وتابع بقوله إن الوزارة تعمل أيضاً على تطوير اشتراطات ومعايير التأهيل لمقاولي التنفيذ والصيانة لمشاريع القطاع البلدي والإسكاني في (الطرق الحضرية، وتصريف مياه الأمطار ودرء أخطار السيول، والمرافق العامة، والحدائق والتشجير، ومكافحة آفات الصحة العامة).



# تحديات الغطاء النباتي ومكافحة التصحر تمثل فرص استثمارية واعدة

بين القطاع الحكومي والخاص وغير الربحي في المملكة. وقال البدر إن المركز يحرص على تطوير وحماية البيئة من الأخطار الطبيعية، وتعزيز الوقاية من الحشرات والآفات المضرة بالغطاء النباتي، وتنمية القدرات الوطنية لتحقيق الحماية، وتنمية موارد المملكة الحيوية، وضمان الاستفادة المستدامة منها، لافتاً إلى نجاح جهود المركز بالتعاون مع كافة القطاعات (الحكومي والخاص وغير الربحي)، بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية الفاعلة في زراعة ما يزيد عن 142 مليون شجرة في أنحاء المملكة، أي ما يعادل إعادة تأهيل 338 ألف هكتار من الأراضي، مع السعي إلى تحقيق الطموح في زراعة 215 مليون شجرة، وإعادة تأهيل 2.5 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة بحلول عام 2030م. ■

البنية التحتية ووصولاً إلى تسهيل الاستفادة من المتنزهات الطبيعية في المنطقة وتطوير الخدمات الإلكترونية والتقنية، ما يعزز رؤية المركز التي تؤكد على غطاء نباتي مزدهر ومتنوع، يُعزز الاستدامة البيئية، ويُسهّم في جودة الحياة. وأشار إلى أن القطاع البيئي في المملكة شهد تطوراً لافتاً، واكتسب زخماً كبيراً في السنوات الأخيرة، ومن مظاهر هذا إعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة وتطوير نظام البيئة ولوائحه، وإنشاء مراكز ومؤسسات متخصصة للقطاع البيئي، ومنها مؤسسة "مروج" التي تم تأسيسها من قبل وزارة البيئة والمياه والزراعة والمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، لدعم جهود زيادة الغطاء النباتي والتنوع البيولوجي وتبني تقنيات الاقتصاد الدائري للنفايات ومكافحة آثار التغير المناخي، وذلك من خلال مشاريع وشراكات تكون فيها المؤسسة حلقة وصل

أشاد مدير عام فرع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بالمنطقة الشرقية، المهندس يوسف بن سليمان البدر، بتفاعل قطاع الأعمال مع مبادرات وبرامج الفرع، مؤكداً على دوره الإيجابي الذي يدعم خطط الفرع لتحقيق متطلبات رؤية 2030. ودعا البدر خلال لقاء الثلاثاء الشهري لقطاع الأعمال الذي عقده غرفة الشرقية يوم الثلاثاء 13 مايو 2025م، وأداره أمين عام الغرفة عبدالرحمن بن عبدالله الوابل، قطاع الأعمال إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية في مجال تنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، مشيراً إلى أن أي تحد يواجهه القطاع فهو فرصة استثمارية واعدة. وقال البدر، إن فرع المركز يطرح عديد من الفرص للارتقاء بخدمات القطاع في المنطقة الشرقية، موضحاً بأن حزمة من المبادرات النوعية ستحدث فرقاً كبيراً خلال الفترة المقبلة، ابتداءً من تطوير الخدمات وتهيئة



# تمكين ريادي: برنامج تدريبي يعزز مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية

مشيّدًا بالتعاون المثمر مع بنك التنمية الاجتماعية في مبادرة "رياديات" التي أثبتت فاعليتها في دعم الطموحات الريادية للمرأة. من جهته، أشار مدير فرع بنك التنمية الاجتماعية بالدمام، الأستاذ حسين آل سنه، إلى أن البنك لا يقتصر دوره على التمويل فقط، بل يشمل تقديم خدمات غير مالية تعزز قدرات رواد ورائدات الأعمال من خلال برامج تأهيلية، واستشارات، وإرشاد متكامل يغطي مراحل التأسيس والتشغيل وحتى الاستدامة. وأكد آل سنه أن "رياديات" تأتي كمنصة فاعلة ضمن مساعي البنك في دعم التنمية المالية والاقتصادي، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030 الهادفة إلى تنمية مجتمع مزدهر واقتصاد متنوع. ■

المشاريع الريادية، إضافة إلى دراسة الجدوى والتحديات الشائعة التي تواجه المشروعات الصغيرة. وتضمن البرنامج جلسات استشارية متخصصة، وورش تدريبية على يد مدربين وخبراء، إلى جانب زيارة ميدانية إلى فرع "جادة 30" التابع لبنك التنمية الاجتماعية بالدمام، بمشاركة 28 متدربة، للاطلاع على الخدمات والفرص المتاحة. من جانبه، أعرب رئيس غرفة الشرقية الأستاذ بدر بن سليمان الرزقاء عن فخره بما حققته المرأة السعودية من تقدم ملموس في مختلف المجالات، مشيرًا إلى أن ذلك يأتي تويجًا للدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة التي عززت مكانة المرأة كشريك أساسي في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030. وأكد الرزقاء أن غرفة الشرقية مستمرة في تبني المبادرات التي تسهم في بناء قدرات الشباب والشابات، وتمكين المرأة اقتصاديًا،

نظمت غرفة الشرقية، ممثلة بمركز تمكين المرأة، وبالتعاون مع بنك التنمية الاجتماعية، البرنامج التدريبي لمبادرة "رياديات" في نسختها الثالثة تحت عنوان "خطواتك الأولى لبدء مشروعك"، وذلك خلال الفترة من 27 أبريل إلى 7 مايو 2025م. وهدف البرنامج إلى غرس ثقافة العمل الحر لدى المشاركات، وبناء المهارات الأساسية لتحديد الفرص الاستثمارية والانطلاق بثقة في مجال ريادة الأعمال. وشكلت النسخة الثالثة من "رياديات" امتدادًا لتجارب ناجحة في دعم رائدات الأعمال، حيث سعت إلى رفع كفاءتهن وتمكينهن من الإسهام في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. واشتمل البرنامج، الذي استمر أسبوعين، على محاور متنوعة منها السمات الشخصية لرائدة الأعمال، ونموذج العمل التجاري، واستراتيجيات التسويق، ودور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في دعم



# لقاء يستعرض مشاريع ريادية بالشرقية بقيمة 60 مليون ريال

والمبدعين، وتحويل التحديات إلى فرص استثمارية، تتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030. ■

كما أشار البوعلي إلى أن برنامج "لقاء المستثمرين" يُعدّ منصة استراتيجية لدفع عجلة الريادة، وتحقيق التفاعل بين المستثمرين

في خطوة تعكس تسارع نمو بيئة الأعمال وريادة المشاريع في المملكة، احتضنت غرفة الشرقية، ممثلة في حاضنة ريادة الأعمال، فعالية "لقاء المستثمرين 2025"، يوم الثلاثاء 20 مايو 2025م، بحضور عدد من القيادات الاقتصادية، يتقدمهم النائب الأول لرئيس الغرفة، الأستاذ حمد بن محمد البوعلي، والنائب الثاني الأستاذ حمد بن محمد العمار الخالدي، إلى جانب نخبة من المستثمرين ورواد الأعمال والمهتمين بتطوير المنظومة الاستثمارية.

وقد شهد اللقاء عرض مجموعة من المشاريع الريادية الواعدة ضمن معرض مصاحب، بلغ حجم الاستثمارات التي جذبتها ما يقارب 60 مليون ريال، ما يعكس ثقة المستثمرين المتزايدة في الأفكار المحلية والمبادرات الناشئة، ويؤكد تطور البيئة الداعمة لريادة الأعمال في المنطقة.

واستعرض المشاركون في اللقاء عدداً من الفرص التمويلية والعروض المقدمة من جهات تمويل وصناديق استثمارية، في ظل منصة مفتوحة لتعزيز التواصل المباشر بين أصحاب المشاريع والممولين، بما يمهد الطريق لتحويل الأفكار الريادية إلى مشروعات قائمة ومربحة.

وفي كلمته خلال اللقاء، أكد الأستاذ البوعلي أن المملكة تخطو بخطى ثابتة نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام، بقيادة حكيمة ورؤية طموحة تستند إلى تمكين الطاقات الوطنية، لفتاً إلى أن مثل هذه اللقاءات تمثل جسوراً حقيقية تربط بين الأفكار والتمويل، وبين الطموحات والفرص.

وأضاف أن الاستثمار المحلي بات أحد الأعمدة الأساسية للتنمية الاقتصادية، وأن تمكين الشباب من أدوات التمويل والدعم هو من أولويات غرفة الشرقية، التي تواصل جهودها من خلال برامج الحاضنة في دعم منظومة ريادة الأعمال، وتشجيع ثقافة الابتكار، وتحفيز المبادرة الفردية.



# برامج تأهيلية بغرفة الشرقية لتعزيز جاهزية الباحثات عن العمل



في إطار جهودها المتواصلة لدعم وتمكين المرأة وتأهيل الكفاءات الوطنية لسوق العمل، نظّمت غرفة الشرقية ممثلة بمركز تمكين المرأة برنامجين تدريبيين متخصصين في فرعها بالجبيل والخفجي، استهدفا الباحثات عن العمل، وسلطا الضوء على المهارات الأساسية للتوظيف والإنتاجية في بيئات العمل.

ففي الجبيل، أقيم برنامج "فن اجتياز المقابلات الشخصية" يوم الثلاثاء 6 مايو 2025م، قدمته المدربة والمستشارة الإدارية سهير بنت أحمد اللافي، التي استعرضت خلالها آليات التحضير الفعّال للمقابلات، وأهمية تسويق الذات والتواصل الإيجابي، إلى جانب نصائح لتجنب الأخطاء الشائعة، وتحديد النقاط الجوهرية التي تساهم في ترك انطباع مهني لدى أصحاب العمل.

أما في الخفجي، فقد نُظّم برنامج "أدوات تنظيم الوقت في بيئات العمل" يوم الإثنين 12 مايو 2025م، وقدمته المحاضرة الجامعية حنان بنت أحمد آل عقيل، حيث تناولت خلاله استخدام الأدوات الرقمية الحديثة، ومصفوفة "إيزنهاور"، وتقنية "Pomodoro"، وغيرها من الوسائل التي تساعد على تحسين إدارة الوقت، ورفع كفاءة الأداء، وتحقيق الأهداف المهنية.

ويأتي هذان البرنامجان ضمن سلسلة مبادرات غرفة الشرقية لتمكين المرأة وتأهيلها لسوق العمل، من خلال تقديم محتوى تدريبي احترافي يساهم في تطوير المهارات الذاتية والمهنية ورفع مستوى التنافسية لدى الباحثات عن العمل في مختلف مناطق المنطقة الشرقية. ■



# "السماري" يستعرض مبادرات هيئة المحتوى المحلي بغرفة الشرقية



نظمت غرفة الشرقية الأحد 18 مايو 2025م، لقاءً حول أبرز مبادرات هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، تحدث خلاله الرئيس التنفيذي لهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، عبدالرحمن بن عبدالله السماري، وحضره النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية، حمد بن محمد البوعلي، الذي أكد على أهمية توسيع مجالات التعاون المشترك بين الغرفة والهيئة.

وقال السماري خلال اللقاء الذي أداره رئيس لجنة الصناعة والطاقة بالغرفة، إبراهيم بن محمد آل الشيخ، إن المحتوى المحلي عرف بأنه إجمالي الانفاق في المملكة من خلال مشاركة العناصر السعودية في القوى العاملة والسلع والخدمات والأصول الإنتاجية والتقنية ونحوها، وتهدف الهيئة التي أسست في العام 2018م إلى تنمية المحتوى المحلي بجميع مكوناته على مستوى الاقتصاد الوطني، والارتقاء بالمشتريات الحكومية ومتابعتها، لتحقيق الأهداف التنموية والمالية بحسب الرؤى والاستراتيجيات والخطط الوطنية.

وأوضح أن الهيئة تنطلق من رؤيتها التي تؤكد على تعزيز الامكانيات المحلية وتعظيم الفائدة من القوة الشرائية الوطنية لبناء اقتصاد قوي ومستدام، مشيرًا إلى أن الهيئة ماضية لتحقيق رسالتها في تطوير ومتابعة تنفيذ السياسات والأدوات القائمة على المعرفة، وتعزيز الوعي، والمشاركة في تنمية المحتوى المحلي لدى كافة الفئات المستهدفة.

ولفت السماري إلى أن رؤية هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية تُرجمت إلى 5 ركائز و 14 هدف استراتيجي، حيث جاء الأول: فيما يتعلق بركيزة التمكين والتي تتضمن تطوير السياسات والأدوات وتحسين الخدمات وزيادة الوعي والقدرات المعرفية لدى كافة الفئات المستهدفة وبناء وتعزيز شركات فعالة، والثاني: فيما يعرف بركيزة التنمية والتي تتضمن تفعيل سياسات وأدوات المحتوى المحلي لدى القطاع الحكومي وتفعيل سياسات وأدوات المحتوى المحلي لدى القطاع الخاص وتفعيل سياسات وأدوات

إلى تعزيز مساهمة القطاعين العام والخاص في تنمية المحتوى المحلي على مستوى الاقتصاد الوطني من خلال بناء شركات استراتيجية وتوحيد الجهود والخبرات السابقة لكبرى الشركات الوطنية في تنمية المحتوى المحلي، وأيضاً إطلاق الهيئة ل3 نسخ من جائزة المحتوى المحلي التي تستهدف تحفيز وتكريم القطاعين العام والخاص، والشركات المملوكة للدولة والقطاع غير الربحي والأفراد، وذلك لريادة المحتوى المحلي في مختلف القطاعات وتطوير أدائها في تنفيذ العقود والمشاريع؛ بهدف تعزيز الإمكانيات المحلية وتعظيم الفائدة من القوة الشرائية الوطنية، لبناء اقتصاد قوي ومستدام، وأخيراً مبادرة تحفيز المصانع الصغيرة والمتوسطة لإصدار شهادات المحتوى المحلي وهي مبادرة منبثقة من مبادرة تحفيز الصناعة المحلية، وتهدف إلى تشجيع المنشآت الصناعية المتوسطة والصغيرة على إصدار شهادة المحتوى المحلي، والمساهمة في تحقيق مستهدفات المحتوى المحلي.

المحتوى المحلي لدى الأفراد، والثالث: يتجسد في ركيزة الالتزام ويتمثل في زيادة الدمتثال والالتزام في تطبيق متطلبات المحتوى المحلي في القطاعين الحكومي والخاص وضمان التنفيذ الأمثل للاتفاقيات المبرمة، والرابع: ركيزة ذكاء الأعمال ويتضمن تطوير وإدارة قواعد البيانات وفقاً لأفضل الممارسات وتحليل البيانات وإعداد الدراسات الداعمة لاتخاذ القرار، والخامس: التميز خلال توفير بيئة عمل جاذبة وتحقيق التميز المؤسسي وتمكين التحول الرقمي والابتكار. وجرى خلال اللقاء الحديث عن مبادرات الهيئة حيث قدمت عددًا من المبادرات الاستراتيجية التي تعمل عليها الهيئة وتطوير آلية العمل، منها إطلاق الهيئة لنسختين من منتدى المحتوى المحلي الذي يقام كل عامين، ويهدف إلى نشر ثقافة المحتوى المحلي وترسيخ مفهومه، والتوعية بمنهجيات قياس وزيادة المحتوى المحلي، من خلال خلق التعاون بين القطاعين الخاص والعام، وإبراز المكاسب والفرص الاستثمارية، بالإضافة إلى مبادرة شركات المحتوى المحلي وهي مبادرة تهدف



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

## قاعات الغرفة

المكان الأمثل لتوفير الخدمات المساندة  
ومنتدى رجال الأعمال.

● الترويج عن منتجاتكم وخدماتكم.

● عقد اجتماعاتكم ومحاضراتكم وندواتكم.

### قاعة الجزيرة

- تتسع لعدد ٩٤ مقعداً.
- إمكانية ربط القاعة بقاعة الشيخ سعد المعجل.
- الموقع الدور الأرضي.



### قاعة الشيخ حمد القصيبي

- قاعة استقبال واجتماعات منفردة جانبية.
- تتسع لأكثر من ١١٠ شخصاً.
- الموقع في الدور الأول.



### قاعة الشيخ سعد المعجل

- مجهزة بكل إمكانيات النقل والترجمة والاتصال.
- تتسع لأكثر من ٤٤٦ مقعداً.
- القاعة مجهزة بأحدث نظام مايكروفونات.
- ( مايكروفون لكل مقعد ).
- الموقع في الدور الأرضي.



- تسجيل المناسبة بالفيديو .
- العرض من خلال جهاز الكمبيوتر .
- الترجمة الفورية .
- أجهزة ترجمة فورية .
- جهاز عرض شرائح .
- جهاز عرض رأسي .

لمزيد من المعلومات والحجز يمكنك الاتصال:

إدارة التسويق: غرفة الشرقية. الدمام . هاتف: ٨٠٩٨١٦٨ - ٨٠٩٨١٨٦ - ٨٠٩٨١٦٩

صالة  
الطعام  
مجانياً



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER



الخدمات الخاصة  
Private Services

## خدماتنا

- تقديم خدمات مباشرة في مقر منشأتكم - خدمة مكانك
  - أولوية تقديم الخدمات إلكترونياً ومن خلال المراكز والفروع
  - خصم على برامج التدريب وقاعات الاجتماعات والمحاضرات
  - تخصيص ممثل علاقات المشتركين للمنشأة
- والعديد من المزايا والخدمات...

لمزيد من التفاصيل



T. +966 13 859 8090

F. +966 13 859 8199

private@chamber.org.sa  
www.chamber.org.sa/private



حاضنة غرفة الشرقية  
لريادة الأعمال  
ASHARQIA CHAMBER  
BUSINESS INCUBATOR



# طَلِّقْ وَيُحَلِّمِكْ

مكاتب عمل خاصة ومشاركة | بيئة عمل نموذجية | توجيه وارشاد مستمرين  
لقاءات مع المستثمرين | تنمية مشروعك الواعد



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

@acbincubator  
www.chamber.org.sa/incubator



للتسجيل